الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) الطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٢٧٠٠/٤٥٠٩٢٣ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الأنوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الثلاثاء ٢٨ آذار ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٢٢٩

AL-ANWAR - Beyrouth 28 Mars 1978 19e Année No. 6229

سوريا تنفي تقدم قواتها نحو الليطاني

قوة فرنسية قرب جسر القاسمية



■ الرئيس الحص لدى زيارته لثكنة صور أمس ، ويبدو احد الجنود الفرنسيين التابعين لقوات الامم المتحدة . ■ (تصوير نزيه نقوزي)

نفت سوريا مساء امس ان تكون قواتها في لبنان تقدمت في اتجاه نهر الليطاني .

وقال وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد الذي اعلن ذلك ، ان القوات السورية ما تزال ثابتة في اماكنها .

وجاء تصريح السيد اسكندر تعقيبا على ما تناقلته الاذاعات الاجنبية حول هذا الموضوع .

وردا على سؤال قال :

ان سوريا لا تمنع احدا من النضال ضد اسرائيل ، وللفلسطينيين وغيرهم من الاشقاء العرب حق ممارسة النضال ومن اية ارض عربيه ، وسوريا سبق ان اكدت كما تؤكد اليوم ان ارضها مفتوحه لممارسة مثل هذا النضال ، وتمنى ان تحذو بعض الجهات العربيه حذوها .

وقال ردا على سؤال اخر : اننا لم نكن طرفا في اية مفاوضات جرت حول جنوب لبنان ولن نكون وقال ان لبنان دولة مستقلة وليست جزءا من سوريا .

القوات الفرنسية قرب القاسمية

وقد تمكنت قوة مؤلفة من ٣٥ جنديا فرنسيا أمس ، من اتخاذ موقع لها على مسافة كيلومتر واحد تقريبا جنوبي جسر القاسمية قرب صور ، بعد تفادي مضاعفات كادت تقع .

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد تفقد القوات الفرنسية في

— البقية على الصفحة ١٢ —

■ جنود فرنسيون تابعون للقوات الدوليه ، وراء اكياس الرمل في برج المراقبة في ثكنة صور

تهديد اسرائيلي: سنتدخل خلال ٤٨ ساعة اذا لم يتوقف اطلاق النار

هددت اسرائيل بشن عدوان جديد في جنوب لبنان . قال وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي امس : اذا لم يتوقف الفلسطينيون عن اطلاق النار خلال ٤٨ ساعة ، فان القوات الاسرائيلية ستتولى اعادة الامور الى نصابها .

واضاف وايزمان قائلا: لقد اخطرنا جميع الاطراف بانه اذا لم تتمكن الامم المتحدة من الامساك بزمام الامور في جنوب لبنان خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة ، فاننا سنتدخل لوضع حد لاطلاق النار من جانب الفدائيين .

وقال : نحن نعرف تماما ان الفدائيين يطلقون النار من مواقعهم في قصر بوفور (قلعة الشقيف) .

ومضى يقول : انني مقتنع بان الجنرال سيلاسفو المنسق العام لقوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط يتصرف كما ينبغي ، كما ان قوات المظليين الفرنسيين ستتمكن من السيطرة على الموقف في قطاعها .

● وكان راديو اسرائيل قد اذاع — البقية على الصفحة ١٢ —

الحلبي يشكل غداً الحكومة السورية الجديدة



■ السيد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء المكلف في سوريا ■

توقعت مصادر رسمية في دمشق امس ، ان يعلن السيد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء المكلف في سوريا ، اسماء اعضاء حكومته التي سيشكلها خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة ، دون تغيير في ثلاث حقائب رئيسية هي وزارات الخارجية والدفاع والاعلام .

وكان الرئيس الاسد قد كلف رسميا امس السيد الحلبي الذي يشغل منصب رئيس مجلس الشعب ، تشكيل الوزارة الجديدة خلفا لحكومة اللواء عبد الرحمن خليفاوي التي استمرت في البقيه على صفحة — ١٢ —

تعيين اللواء صبحي حداد قائداً للقوى الجوية في سوريا

صدر مرسوم في دمشق امس ، بتعيين اللواء صبحي حداد قائدا للقوى الجوية والدفاع الجوي ، بدلا من اللواء ناجي جميل الذي سيتفرغ للعمل السياسي كعضو في القيادة القومية لحزب البعث .

دمشق — ر

ناطق فلسطيني يتحدث عن الاشتباكات في الجنوب

قالت وكالة « رويتر » في برقية لها من بيروت : بتت احتمالات حدوث انسحاب اسرائيلي سريع من جنوب لبنان ، بعيدة امس بعد استمرار القتال هناك .

ونقلت الوكالة عن ناطق عسكري فلسطيني قوله : ان قتالا عنيفا وقع مساء امس الاول بين القوات الاسرائيلية ووحدات فدائية . وقد استولى الفدائيون من جديد على جسر الحاصباني الذي يقع على مسافة كيلومترين الى الغرب من بلدة حاصبيا . ودمرت عربة مصفحة اسرائيلية عندما مرت فوق لغم .

وقال ناطق عسكري فلسطيني : ان الفدائيين دمروا دبابتين وقتلوا عددا كبيرا من الاسرائيليين عندما هاجموا عدة مواقع وراء الخطوط الاسرائيلية بالصواريخ والرشاشات .

ومضى يقول : واقتحمت وحدات فدائية اخرى حاجزا اقيم في الطريق خارج قرية البازورية والموقع الاسرائيلي الرئيسي في معمل للبوظة في القرية . وقد اندلعت

— البقية على الصفحة ١٢ —

وسئل السيد عرفات اذا كان هناك اي امل بان تنجح مبادرة الرئيس السادات ، فاجاب قائلا : لقد قضت مبادرة السادات تحت جنازير الدبابات الامركية ونتيجة قنابل الطائرات الامركية التي استخدمها الاسرائيليون في جنوب لبنان .

— البقية على الصفحة ١٢ —

شمعون يرد على السادات

رد الرئيس كميل شمعون مساء امس على ما اورده الرئيس انور السادات في حديثه الى مجلة «اوكتوبر» المصرية ، وقال : فيما يختص بالوثيقة التي يزعم ان السيد سايروس فانس قد سلمه اياها ، فاما ان يكون هو مزورا ، او ان يكون السيد فانس مزورا .

واضاف الرئيس شمعون في رده :

والذي استنتجه ان كل من اعيته الحيلة واصطدم بصعوبات داخلية وخارجية ، فانه يحاول ان يلهي الرأي العام بامور جانبية ، فقد جاء ابتهم سيادة الرئيس الاسد بالانحراف عن مساعدة الفلسطينيين ، ويتهمه برغبته في انشاء سوريا الكبرى ، كما انه يتهمني ويتهم الموارنة باننا نريد ان ننشىء دولة مارونية على حد قوله وهذا كذب ، وبقدر ما يعلم الجميع ، وما تشهد بذلك التصاريح التي صدرت عن الجبهة اللبنانية وعني بصفتي الشخصية ، فلم يفكر احد بانشاء دولة مارونية ، كما انه لم يفكر احد بان ينتقص اي انتقاص من الاراضي

— البقية على الصفحة ١٢ —

السفير الامركي في بيروت: سينسحب الاسرائيليون

صرح السفير الامركي باركر ، بعد اجتماعه مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس امس : انني متاكد بانه سيكون هناك انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان .

ولكن السفير ذكر انه لا يعرف المدة التي سيستغرقها الانسحاب .

اما الوزير بطرس فقد صرح : نحن في معرض البحث بمراحل الانسحاب ، وسوف يسفر ذلك عن وضع جدول زمني باشراف الجنرال سيلاسفو منسق قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط .

(التفاصيل على الصفحة ٢)



■ الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية في جنوب لبنان ، يصافح احد الجنود السويديين اثناء جولة تفقدية قام بها امس الاول ■
(صورة بالراديو من ا.ب.)

صرح الميجر — جنرال ايمانويل ارسكين القائد الفاني لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ، ان الجنود السويديين وقعوا بين النيران المتبادلة بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية قرب جسر الخردلي يوم امس الاول .

ومضى يقول : ولكنهم لم يطلقوا — البقية على الصفحة ١٢ —

رسالة من كارتر للسادات

حديث الرئيس المصري الى وفد اميركي

تلقى الرئيس السادات امس ، رسالة من الرئيس الامركي كارتر . وقال ناطق مصري رسمي ، ان الرسالة تتعلق باخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وذكر الناطق ، ان الدكتور اشرف غربال السفير المصري في واشنطن ، حمل الرسالة المكتوبة معه الى القاهرة امس . كما حمل رسالة شفوية من فانس وزير الخارجية الامركي الى السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية .

تصريحات السادات الى وفد امركي

وقد تحدث الرئيس السادات امس ، الى وفد من الجامعات الامركية يزور مصر حاليا .

وقال الرئيس المصري : اننا نستطيع تحقيق سلام في المنطقة هنا بشرط ان

— البقية على الصفحة ١٢ —

٣ اوراق عمل اميركية عن الشرق الاوسط

ذكر امس ان الولايات المتحدة وضعت ثلاث اوراق حول الشرق الاوسط ، وكيفية التوصل الى سلام في المنطقة .

ونسبت صحيفة « الرأي » الاردنية التي اوردت النبأ الى مصادر مصرية في القاهرة قولها : ان الاوراق الثلاث نقلت الى الاطراف المعنية لدرسها واتخاذ خطوات بشأنها .

وتقول المصادر المذكورة : ان الاوراق تشير الى موقف الولايات

البقية على صفحة — ١٢ —

حكومة بيغن : ستنقل مقترحات جديدة الى السادات

ذكر ناطق حكومي اسرائيلي في القدس المحتلة : ان مقترحات اسرائيلية جديدة من اجل المساعدة في اعادة تحريك مفاوضات السلام ستنقل الى الرئيس السادات .

وقد ادلى الناطق بهذا التصريح بعد الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء الاسرائيلي مساء امس الاول ، ووافق فيها بالاجماع على دعم رئيسه بيغن في خلافه مع الرئيس الامركي كارتر ، كما

البقية على ص ١٢

مجلس الجامعة يبحث موضوعين: الخلافات العربية والتمديد للردع

ممثل منظمة التحرير يحضر جلسة الافتتاح

بدأت في الساعة السابعة الا الربع من مساء امس في مقر جامعة الدول العربية اجتماعات الدورة العادية التاسعة والستين لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب ..

وقد قرر المجتمعون بناء على اقتراح الامير سعود الفيصل ان تتركز المناقشات على موضوعي اعادة التضامن العربي وعلى القضايا المتعلقة بقوة الردع في لبنان ، ثم رفعت الجلسة الى اليوم .

وحضر الاجتماع مندوبو ١٧ دولة عربية ، بينهم عشرة وزراء خارجية .

ولم تشترك في الدورة الحالية كل من سوريا والعراق وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطية . وقد رأس الجلسة الامير سعود الفيصل رئيس الدورة السابقة ثم سلم الرئاسة لوزير خارجية السودان السيد رشيد الطاهر باعتبار ان السودان هي رئيسة الدورة الحالية .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ووكالتا « رويتر » والصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير الفلسطينيه تمثلت في الاجتماع بالسيد سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية في المنظمة .

وكان افتتاح الدورة النصف سنوية للجامعة قد تأخر الى مساء امس ، وقال ناطق باسم الجامعة ان تاخير الافتتاح من قبل ظهر امس الى مسائه كان لانتظار وصول وزراء خارجية كل من السعودية والكويت والبحرين .

وذكرت وكالة « رويتر » ان قرار تأجيل الافتتاح اتخذ خلال جلسة قصيرة حضرها وزراء خارجية وممثلون من ثماني دول عربية كانوا قد وصلوا الى القاهرة وهي : مصر ، الاردن ، المغرب ، السودان ، دولة الامارات العربية المتحدة ، موريتانيا ، اليمن الشمالية ، وجيبوتي .

وافتتح الامين العام للجامعة السيد محمود رياض الاجتماع بكلمة اعلن فيها : ان مجلس الجامعة يبدأ دورته الجديدة في ظل ظروف من اخطر الظروف التي مرت بها الامة العربية ، حيث تواصل اسرائيل تحديها واعتداءاتها على

— البقية على الصفحة ١٢ —

صندوق الفرجة العربي

الجامعة العربية تكاد تتحول الى مشكلة عربية . فالعرب اليوم ليسوا جامعة ولا مجموعة . بل هم عربان او ثلاثة او اكثر .

هكذا كانوا ولا يزالون . من ايام عرب الحلفاء وعرب المحور الى ايام عرب امركا وعرب روسيا . ومن يافطة عرب الحرب وعرب التسوية الى يافطة عرب اسرائيل وعرب فلسطين .

فهم منقسمون حول الثورة لكنهم لا يتقاسمون الثروة . الصدفة الجيولوجية تقسمهم الى عرب النفط وعرب الدم . والصدفة السياسية تقسمهم الى عرب المحافظة وعرب التقدم . مع ان معظم المحافظين ليس لديهم ما يحافظون عليه . ومعظم التقدميين ليس لديهم ما يتقدمون اليه .

واكبر مشكلة لدى العرب هي عدم التفريق بين الانتصارات والهزائم . فلدينا الكثير من المنتصرين وليس لدينا انتصارات . ولدينا الكثير من الهزائم . وليس لدينا مهزومون . فكلهم منتصرون . حتى الوضع الحالي البائس يسميه البعض انتصارا الى حد ان اسرائيل باتت محتارة من كثرة هزائمها وهي تتقدم ، والعرب باتوا محتارين من كثرة انتصاراتهم وهم يتراجعون .

فضلا عن ان العرب لا يفرقون بين الاصل والظل . فهم مرضى لكنهم يريدون ان تكون الجامعة العربية في صحة جيدة . والجامعة مرآة تعكس صورة العرب . والمأساة هي ان البعض يحاول تكسير المرآة بدل ان يحاول تحسين الصورة .

والجامعة في النهاية هي ثلاث دول عربية كبرى : مصر وسوريا والسعودية . وكما تكون العلاقات بين هذه الدول تكون الجامعة . والباقي ديكور وخطابات .

ومن هنا يبدو الحضور الحالي في مقر الجامعة نوعا من الغياب . فسوريا غائبة . ومصر غائبة ولو حضرت . كذلك السعودية .

ذلك ان مصر ، بعد زيارة الرئيس السادات للقدس ونتائجها المخيبة لآمال الرئيس المصري نفسه ، خسرت العرب ولم تربح نفسها . فلا هي استعادة الارض بالديبلوماسية . ولا هي تركت فرصة للحرب .

والسعودية لا تستطيع ان تلعب دورها الكبير في المنطقة الا من خلال التضامن بين مصر وسوريا ، او على الاقل من خلال وزن القاهرة ووزن دمشق . واذا كانت سوريا قد استطاعت الاحتفاظ بوزنها وتوازنها ، فان مصر تكاد تكون في حالة اللاوزن سياسيا وعسكريا .

والعجز العربي ليس مجرد عجز عن استعادة الارض المحتلة حربا او سلما . بل هو ايضا عجز عن ضمان امن المنطقة . وعجز عن ضمان سلامة الحدود .

اكثر من ذلك ، فان عرب امركا غير قادرين على جر الرئيس كارتر الى السير خطوة واحدة ابعد مما يريد . وعرب روسيا غير قادرين على جر الرئيس بريجنيف الى السير خطوة واحدة ابعد مما يريد .

بل ان المفارقة هي في كون معظم القوى مرتاحة للوضع الحالي ولا تريد تغييره . فهو ملائم لامركا . وملائم لروسيا . وملائم لاسرائيل . لكنه ايضا ملائم للكثير من الدول العربية .

فالتضامن العربي له ثمن لا احد يريد دفعه . لا على صعيد تغيير الرؤوس . ولا على صعيد تغيير المواقف . فضلا عن ان القوى الاساسية التي تريد استمرار اللاحرب واللاسلم تعرف ان مثل هذا الحال لا يستطيع التعايش طويلا مع التضامن العربي .

وفي انتظار التغيير الذي يفترض ان يحدث خارج الجامعة لا داخل مجلس الجامعة ، يستمر العرض في صندوق الفرجة العربي بلا حماسة . ويستمر لبنان في دفع ثمن التضامن الغائب وثمن اللاتضامن الحاضر . بل يبقى لبنان مثل الجامعة : مرآة يعاقبها الذين لا تعكس امامهم الصورة التي يريدون .

رفيق خوري

هكذا من الأصل

النشاط في القصر يتركز على شؤون الجنوب والمساعدات للنازحين

موضوع تحركات وتمركز قوات الطوارىء الدولية في الجنوب والمساعدات التي تقدم الى النازحين الجنوبيين ، كانت ابرز ما تضمنه نشاط القصر الجمهوري أمس .

عند الصباح ، استقبل الرئيس الياس سركيس المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وبحث معه المهام التي تقوم بها هذه القوات خلال المرحلة الراهنة ، ومدى الدور الذي ينبغي أن تضطلع به في عملية اعادة السلام والاطمئنان الى الجنوب وعودة مهجريه الى مناطقهم .

بعد ذلك ، استقبل الرئيس سركيس الدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وبحث معه موضوع المساعدات التي يعتزم الصندوق تقديمها الى لبنان لاسيما بعد تعرض الجنوب اللبناني للغزو الاسرائيلي الاخير .

عند الساعة الحادية عشرة ، عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع وزير الزراعة والصناعة والنفط السيد ميشال ضومط جرى خلاله عرض شؤون هاتين الوزارتين .

بعد ذلك ، استقبل الرئيس سركيس سفير لبنان في فرنسا السيد نجيب صدقة ثم العميد المتقاعد فوزي الخطيب .

عند الساعة الثانية عشرة والنصف ، استقبل الرئيس سركيس الرئيس تقي الدين الصلح ، فالنائب الشيخ بهيج تقي الدين .



■ الرئيس تقي الدين الصلح لدى مغادرته القصر ■

بطرس وباركر يبحثان انعكاسات فشل المحادثات الاميركية - الاسرائيلية على المنطقة

سيلاسفو يتابع اتصالاته لوضع برنامج زمني للانسحاب الاسرائيلي

اكد السفير الاميركي ريتشارد باركر بعد اجتماعه مع وزير الخارجية والدفاع امس فؤاد بطرس ان اسرائيل ستسحب قواتها العسكرية من جنوب لبنان ، ولكنه لم يحدد مهلة زمنية لهذا الانسحاب . وقد بحث السفير الاميركي مع الوزير بطرس الاوضاع في المنطقة بعد فشل المحادثات الاميركية — الاسرائيلية .

وكان قصر بسترس قد شهد نشاطا دبلوماسيا ملحوظا قبل ظهر امس حيث استقبل وزير الخارجية والدفاع على التوالي : سفير النروج في لبنان ، القائم بالاعمال المصري ، فالسفير الاميركي ، وبحث معهم موضوع تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي في جنوب لبنان وتمركز قوات الطوارىء الدولية والمساعدات الخارجية الى نازحي الجنوب .

السفير النروجي

فعند الساعة العاشرة قبل الظهر استقبل الوزير بطرس سفير النروج تنكريد ابسن الذي قال بعد انتهاء الزيارة في الحادية عشرة الا ربعا :

ابلغت الوزير وصول اول دفعة من القوات النروجية العاملة في اطار قوى حفظ السلام الدولية في الجنوب ، وعن وصول الدفعات الاخرى من هذه القوات خلال الاربعة او الخمسة ايام المقبلة .

اضاف : ثم بحثت ايضا الوضع في جنوب لبنان . وقد ابلغني الوزير شكر لبنان للنروج لمساهمتها في ارسال قوات من عندها للعمل في اطار قوة الطوارىء الدولية .

ردا على سؤال حول عدد افراد القوة النروجية ، قال : يبلغ عددهم ٧٥٠ جنديا . وسيضاف اليهم ملحقون اختصاصيون وميكانيكيون ما مقداره الـ ١٠٠ . فيبلغ مجموع هذه القوات ٨٥٠ عنصرا .

وعن المساعدات النروجية للنازحين الجنوبيين ، قال : وضعت الحكومة النروجية مبلغ مليون كورون نروجي في تصرف الصليب الاحمر الدولي لمساعدة النازحين من الجنوب .

القائم بالاعمال المصري

عند الساعة الثانية عشرة الا ربعا استقبل الوزير بطرس القائم باعمال السفارة المصرية في لبنان السيد وجيه حمدي الذي ادلى لدى مغادرته قصر بسترس بالتصريح التالي :

لقد تشرفت بمقابلة الوزير والسلام عليه لمناسبة سفري الى مصر خلال هذا الاسبوع .

اضاف : وقد ابلغته تحيات اخيه وزير الخارجية المصري .

ردا على سؤال قال : ان مصر مع وحدة لبنان واستقلاله ووحدته كاملة على جميع اراضيه . وانها تبذل كل ما في وسعها لمساعدته .

استطرد : اما بالنسبة الينا فقد اعتبرنا الموضوع منتهيا . فقد سبق لمصر ان اعلنت رسميا ، وفي بيان اصدرته انا شخصيا ، ان لا نية لدى مصر في الاشتراك في قوات الردع العربية .

البقية على صفحة — ١٢ —

السفير الشاعر يسلم الخطيب حصة السعودية في نفقات الردع

■ . السفير الشاعر يسلم المقدم الخطيب شيكا بالمبلغ ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

قام السفير السعودي في بيروت الفريق الاول علي الشاعر امس الاول ، بزيارة خاصة للمقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية في مقر قيادته حيث سلمه شيكا بمبلغ ٩ ملايين دولار هو القسط الاول من حصة المملكة العربية السعودية عن فترة التمديد الثالثة التي تنتهي بتاريخ ٢٨ نيسان المقبل .

وقد بحث السفير مع المقدم الخطيب في الوضع الراهن وباوضاع قوات الردع العربية وبالاخص الكتيبة السعودية العاملة في اطارها .



■ الرئيس شمعون يصافح السفير البابوي برونيرا وبينهما الشيخ بطرس الخوري ■

■ الشيخ بيار الجميل في حديث مع السفير باركر ، وتبدو السيدة مي موسى ■ (تصوير جاك رزق)

اركان الجبهة اللبنانية وباركر وشخصيات سياسية الى مائدة فكتور موسى

اقام فكتور موسى مادبة غداء سياسية في منزله في بعبدات ظهر امس ، حضرها اركان الجبهة اللبنانية والسفير الاميركي والسفير البابوي وعدد من الشخصيات وكانت مناسبة لتبادل وجهات النظر بين المدعوين حول مختلف الشؤون الراهنة والقضايا المتصلة باوضاع الجنوب .

وقد جمعت المادبة كلا من : الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بيار الجميل ، الاباتي شربل قسيس ، السفير الاميركي ريتشارد باركر ، السفير البابوي المنسنيور الفريدو برونيرا ، الامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام ، الشيخ نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية ، المحامي شاكر ابو سليمان ، الشيخ بطرس الخوري ، الدكتور الياس سابا ، الدكتور ابراهيم النجار ، سركيس شلهوب ، يتجعان القزي .



■ من اليمين السيد فكتور موسى ، الاباتي قسيس ، المونسنيور برونيرا ، الامير فاروق ابي اللمع ، والسيد سركيس شلهوب ■

يوم مقاصدي بعيد عن السياسة

سلام يشرف على اعمال لجان جمع التبرعات وتوزيعها على النازحين

امضى امس الرئيس صائب سلام يوما مقاصديا ، بدأ في الصباح الباكر في مكتبه في جمعية المقاصد واستمر حتى ساعة متقدمة بعد الظهر .

فقد بدأ نشاطه باتصالات مع جميع اللجان المشكلة في مدارس المقاصد ، والمكلفة بجمع التبرعات العينية للنازحين والمهجرين وتوزيعها عليهم في المراكز المخصصة لهذه الغاية . وقد اطلع من رؤساء اللجان على سير العمل ، كما اجرى اتصالا بعد ذلك مع ادارة مستشفى المقاصد ، حيث اطلع كذلك على دور المستشفى بالنسبة لمساعدة النازحين .

ورئس الرئيس سلام بعد ذلك خمسة اجتماعات متوالية مع رؤساء الاقسام والمصالح في جمعية المقاصد بحضور الدكتور جميل كبي رئيس لجنة التربية والاستاذ مصطفى بيضون مدير الجمعية .

مدارس المقاصد في البقاع

واستقبل الرئيس سلام بعد تلك الاجتماعات نائب البقاع الغربي السيد ناظم القادري الذي بحث معه في موضوع المدارس في منطقته .

وقد عرض النائب القادري للرئيس سلام الوضع الدقيق والحرج الذي تجتازه المدارس هناك بنتيجة امتناع المعلمين عن الحضور الى مدارسهم ، وطلب من الرئيس سلام ان تمد الجمعية يدها على هذا الصعيد من خلال تعزيز مدارسها بالمنطقة وتكيف قدراتها .

ورد الرئيس سلام بانه سيصار الى درس الموضوع الذي شرحه حتى تحدد الجمعية فيما بعد مدى ما يمكن ان تقدمه من مساعدة ومعاونة على هذا الصعيد .

وصرح النائب القادري بعد مقابلة الاجتماع ان زيارته للرئيس سلام كانت بعيدة عن السياسة ، واقتصرت على بحث الشؤون والقضايا التربوية وعلى وجه التحديد اوضاع مدارس المقاصد في منطقة البقاع الغربي لجهة تعزيزها وسد النقص — ان وجد — بالامكانات المادية والمعنوية ، لان هذه المدارس — مدارس المقاصد — تقوم الان بسد فراغ كبير نجم عن تعطيل بعض المدارس الرسمية هناك خصوصا بعد استنكاف عدد كبير من معلمي المدارس الرسمية عن الالتحاق بمدارس المنطقة .

واستقبل الرئيس سلام بعد ذلك السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة يرافقه شقيقه السيد محمد الحكيم ، واستمرت المقابلة حوالي ساعة وربع الساعة جرى خلالها عرض الاوضاع العامة على اختلافها .

وقال السيد عدنان الحكيم بعد انتهاء هذه المقابلة :

لقد شبعنا سياسة .. ولهذا جئت اهنىء الرئيس سلام على الخطوات الايلة لتطوير المقاصد بمختلف مؤسساتها وذلك بالهبة الجديدة من المملكة العربية السعودية .

واضاف : وقد تمنيت للرئيس سلام التوفيق في كل جهد يبذله ، ولفت نظره الى بعض الامور والقضايا التي تستلزم العناية والحرص . وقد علمت من الرئيس سلام انه مهتم بموضوع كلية الطب ، وهو يولي هذا الامر عناية فائقة .. وقلت له اننا نتابع باهتمام خطواته التي يسير فيها على اساس الاية الكريمة القائلة : « واما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث الارض » .

وقال السيد الحكيم : وابلغت الرئيس سلام بانني مسافر قريبا الى القاهرة لاكمال مشروع بيت الطلبة اللبنانيين ، وانني الان بصدد انهاء بعض الاجراءات في وزارة التربية في هذا الشأن .... وقد اعرب الرئيس سلام عن تقديره لهذا العمل واشاد به .

وختم السيد عدنان الحكيم قائلا :

بعد ذلك كانت جولة عامة في الافق السياسي على الصعيد المحلي ، في ضوء الاحتمالات المرتقبة ، عربيا ودوليا ، وما يتناول موضوع تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بالانسحاب من الجنوب .

الخارجية تعمم رد الحص على صدام حسين

عممت وزارة الخارجية والمغتربين امس ، نص التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ردا على السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق .

وكان السيد حسين قد دعا المقاومة الفلسطينية الى التعاون مع وحدة « كوماندوس » عراقية وصلت الى الجنوب .

النواب الموارنة يجتمعون اليوم

في نطاق اتصالاته ومشاوراته للبحث بالاوضاع الراهنة ، دعا الرئيس كامل الاسعد اللجنة الخماسية المنبثقة عن تجمع النواب الموارنة المستقلين لعقد اجتماع في ديوانه بالمجلس عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الثلاثاء وذلك بحضور بعض المندوبين عن بقية الكتل النيابية .

من جهة اخرى من المقرر ان يعقد تجمع النواب الموارنة المستقلين اجتماعهم الدوري عند الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر في مكتب النائب حبيب كيروز في السوديكو .

الخليل يدعو النازحين للعودة

دعا نائب صور السيد كاظم الخليل النازحين للعودة الى منازلهم حتى لا يشغلها آخرون .

وقال : انصح اخواني المهجرين من ابناء منطقة الجنوب ان يعودوا الى ديارهم بالسرعة الممكنة كي لا يضيعوا املاكهم ومنازلهم التي يخشى أن يحل بها سواهم فتتعذر عليهم فيما بعد العودة اليها . وساطلب الى المسؤولين ان يؤمنوا لهم كل المساعدات وهم في ديارهم وان يسرعوا باعادة بناء المنازل التي تهدمت ليأوي اليها اصحابها .

الجميل يطالب قوات الردع بضبط الوجود الفلسطيني المسلح

تمنى الشيخ بيار الجميل في تصريحه أمس ، ان تقوم قوات الطوارىء الدولية ، فعلا ، بكل ما من شأنه تحقيق السيادة اللبنانية في منطقة الجنوب ، عملا بقرار مجلس الامن الاخير ، كي لا تصبح مهمتها مقصورة على ضمان أمن اسرائيل .

وقال : ان فشل القوات الدولية في هذا المجال يعني خيبة الامل بآخر وأكبر مرجع دولي ، بعدما كانت الاتفاقات الرسمية والمباشرة بيننا وبين الفلسطينيين ، والضمانات العربية لهذه الاتفاقات تحمل بعض خيبات الامل .

واضاف : لقد كانت اتفاقية القاهرة التي عارضناها من حيث المبدأ ، واتفاقات ملكارت ، وشتورة وغيرها ، اتفاقات ميتة ، حتى ادى عدم تطبيقها الى احتلال اسرائيلي للجنوب ، من دون ان تؤدي الضمانات العربية الى النتائج المتوخاة .

ويبدو ان الامر اليوم بات يحمل تعقيدات من نوع آخر ، اذ ان الثقل الفلسطيني المسلح بدأ يوسع رقعة انتشاره وتواجده ، خارج نطاق منطقة الجنوب ، محاذرة للاحتكاك بالقوات الدولية .

فاذا كان الجهد الذي بذلناه حتى الان ، على صعيد جامعة الدول العربية ، او على صعيد الامن الدولي ، سيكون من نتائجه ضمان امن اسرائيل على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، وعلى حساب المناطق اللبنانية الاخرى ، فلا تكون بذلك قد عالجنا مشكلة الجنوب ، بل اضفنا اليها مشاكل متعددة اخرى ، لان مشكلة الجنوب ، هي فرع من المعضلة الام ، التي نتخبط فيها منذ سنوات .

وتابع الشيخ بيار الجميل قائلا : اذا برت اسرائيل بالتزاماتها ، بالنسبة الى تنفيذ قرار مجلس الامن مشترطة ان تسيطر القوات الدولية على المنطقة الجنوبية ، قبل انسحابها ، فقد يبقى ان تتولى قوات الردع العربية ضبط الوجود الفلسطيني المسلح ، الذي اصبح داخل المناطق التي تسيطر عليها . وقد كانت قبل عاجزة عن ضبطه في الجنوب ، بسبب وجوده خارج نطاق سيطرتها .

وحذر الشيخ بيار الجميل من استمرار تدفق الاسلحة والمجندين الغرباء الى المنطقة الجنوبية ، والمناطق المتاخمة لها ، وهي الذريعة التي تنتظرها اسرائيل لخلق الحجة للرأي العام الدولي ، بان تعطيل قرار مجلس الامن لم يكن على يدها ، في محاولة لتبرير عدم انسحابها من الاراضي اللبنانية .

وقال : ان مهمة قوات الردع والقوات الدولية هي مهمة انتقالية ، تمهد امام اللبنانيين مجال تأكيد ارادتهم واختياراتهم الوطنية ، اذ ان تحقيق السيادة اللبنانية فعلا ، لا يتم الا بتوحيد الارادة اللبنانية ، حول الشؤون التي تعطل السيادة ، وتعطل مسيرة الامن والانطلاق نحو الوفاق .

واعرب رئيس الكتائب اخيرا عن ارتياحه الى مواقف القادة والزعماء ، التي بدأت تتحسس الشأن المصيري ، مطالبا بان تتجسد هذه المواقف عملا ايجابيا ، والتزاما قانونيا في المجلس النيابي او غيره ، لان الوقوف على رؤوس الاصابع ، بعد اليوم ، لا يؤدي اطلاقا الى النهوض بلبنان معافى على رجليه .

السفير السعودي يزور شمعون

استقبل الرئيس كميل شمعون ظهر امس في منزله السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر واستعرض معه كافة التطورات الراهنة خاصة بعد قرار مجلس الامن وبدء قوات الطوارىء الدولية بالدخول الى لبنان الجنوبي .

الاسعد وسلام يلتقيان اليوم

يلتقي الرئيسان كامل الاسعد وصائب سلام في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء . ويأتي هذا اللقاء في اطار الاتصالات التي يجريها الرئيس الاسعد مع رؤساء الكتل النيابية والنواب المستقلين بشأن موضوع الجلسة النيابية المقبلة لبحث التطورات الراهنة .

شمعون : الوجود الفلسطيني يتكاثف في المنطقة الممتدة من الليطاني الى بيروت

عقد المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعا مساء أمس في منزل النائب ميشال ساسين برئاسة الرئيس شمعون واستمر الاجتماع حتى الساعة السابعة والثلث قال بعده الرئيس شمعون : بحثنا في الاوضاع القائمة في المنطقة الحدودية الجنوبية ومدى امكان نجاح الاعمال التي ستقوم بها القوات الدولية هناك وغير جدواها .

واضاف : تطرق الحديث ايضا الى الحالة السائدة في المنطقة الممتدة من حدود الليطاني حتى بيروت ، والمناطق المحيطة بها ، والتي يتكاثف فيها الوجود الفلسطيني المسلح ، بالاضافة الى القوات الغريبة المسلحة التي تدفقت على لبنان مؤخرا ، والموجودة في المناطق التي تشرف على الجنوب من ناحية الريحان والعيشية والنبطية .

وقفة واحدة

وتساءل الرئيس شمعون : ما سيكون عليه مصير اللبنانيين كل اللبنانيين في ظل هذا الوجود المسلح الكثيف خصوصا في المناطق التي تقع بين أماكن تمركز القوات الدولية حتى بيروت .

واعرب عن تمنياته لو كان كل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وفئاتهم يقفون صفا واحدا فيجتمعوا حول مصلحة لبنان العليا ، التي تتجسد في اتخاذ موقف علني من الوجود الفلسطيني المسلح ، ومن جموع الغرباء التي تتدفق على لبنان ، لان خطرها يشمل كل اللبنانيين دونما استثناء .

اجتماع القيادة الموحدة

عقدت القيادة الموحدة للقوات اللبنانية اجتماعا مساء أمس برئاسة الشيخ بشير الجميل تدارست فيه التطورات الاخيرة وبصورة خاصة تدفق الفلسطينيين الى اماكن اخرى غير الجنوب كما استعرضت الاوضاع الامنية القائمة ..

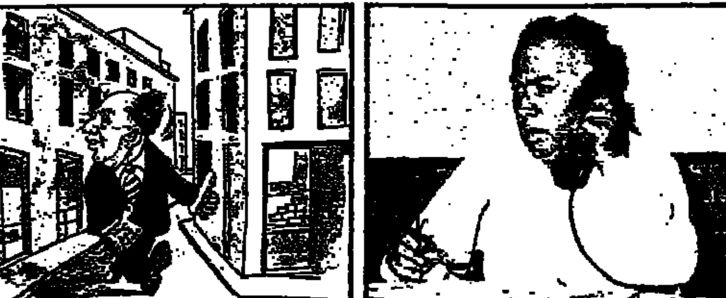
سعيد فريحه .. وحكايات ما بعد الحــرب



هذه « حكايـــة » من « حكايات الاسبوع » التي بدأ سعيد فريحه كتابتها في «الانوار» عند انتهاء الحرب في لبنان .









كثر الكلام على لبنان الجديد .

وبدأ الخلاف منذ الان ، وقبل الطاولة المستديرة ، حول اي لبنان جديد نريد .

العزيزة فيروز مثلا تريده لبنان الكرامـــة والشـعب العنيد .

وسعيد عقل يريده لبنان الحرب والضرب الذي لا يبقي على ارضه فلسطينيا واحدا ، ولا في جواره اي اسرائيلي مغتصب او اسرائيلية تحب الاغتصاب !

ومعلق في اذاعة الصنائع يريد لبنان الجديد وطـــن العروبة وجيش لبنان العربي واليسار الزاحف علـــى طريق النصر في ظل شعارات ثورية تؤمن بها الجماهير وتغرد لها البلابل والعصافير ، وفي مقدمتها الشعار القائل : سنقاتل وننتصر ونموت . اما لماذا الموت بعد الانتصار فهذا علمه عند علام الغيوب .

ومعلق اخر في اذاعة عمشيت يريد لبنان الجديد جديدا في كل شيء باستثناء جبهة الكفـــور واركانها المحترمين وحلفائها الصامدين .

والحلفاء الصامدون يريدون لبنان الجديد جديدا بعهده ورئيسه وسياسته التي تجمع بين انصار القديم وانصار الجديد .

وفريق من اللبنانيين يرفض هـــذا الجمـــع ويعتبره امتدادا لكل ما هو قديم وفاسد في السياسة اللبنانية .

وفريق اخر لا يرفض ، ولكنه يريد الجمـــع على اساس المشاركة في كل كبيرة وصغيرة .

وفريق ثالث يصرخ : لم يخلق بعد الذي يريد ان يشارك المقاتلين وذوي الشهداء في حكم لبنان الجديد .

والسلسلة طويلة لا تنتهي ، والجمع بين مختلف الاراء في بناء لبنان الجديد واسلوب حكمه ، هو المستحيل .

لذلك اقترح ما يلي :

اولا : ان نكف عن كثرة الكلام عن لبنان الجديد لان كل شيء يكثر الكلام حوله يشتد الخلاف بشأنه ، وينتهي الامر في الغالب الى الاقتتال او الى صرف النظر عـــن الموضوع ، وفي كلتا الحالتين كارثة .

ثانيا : ان نترك للرئيس الياس سركيس ، وهو الذي يتمتع بالثقة والكفاءة والتجرد ان يبني لبنان الجديـــد على الاسس التي اوضحها في خطابه التاريخي بجلسة القسم ، فيأتي البناء في مستوى آمال المخلصين .

ثالثا : مهما يكن نوع البناء فأرجو ان يظل ضمن اطار التجدد والتطور لا اطار الشقلبة والتغيير حتى لا يمس الجوهر والطابع والميزات الخاصة .

لقد خلق الله لبنان من هذه الناحية على اجمل صورة واروع مثال ، ولم يضن على ابنائه بنعمتين مباركتين : نعمة الالفة والمحبة ، ونعمة نسيان المآسي التي تقع مرة كل عشرين او خمسين عاما .

وايمانا مني بالنعمتين المباركتين اقول : اريد لبنان كما خلقه الله وكما اراده ان يكون وطن الحب والجمال والحرية ، خصوصا حرية العيش في سلام وطمأنينـــة وتسامح كريم .

شردتني حرب السنتين مرتين .

وكنت في كل مرة اغيب ثلاثة اشهر ثم اعود الى وطني الذي يحترق وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا .

وفي المرة الثانية غادرت منزلي في الحازمية ولجأت الى طبرجا هربا من الارق والعذاب الناتجين عن دوي المدافع والصواريخ .

وتصورت ان ما احتاج اليه من نوم وامان وهـــدوء اعصاب سأجده هناك ، على الشاطىء البعيد .

ولكن سرعان ما بدأت القذائف والصواريخ تتساقط حولي وقرب الشاليه او الزنزانة التي اقيم فيها مـــع الارق والعذاب من جديد .

وشملت القذائف والصواريخ المنطقة كلها ، بعضها كان يأتي من عيون السيمان ، وبعضها الاخر مـــن عينطورة والمتين والبعض الثالث من بيروت ، ومـــن الحمام العسكري بالذات .

واشتد قلق أم البنين وكانت مع الاحفاد الصغار في اوروبا ، فتعالى الصراخ عبر التلفونات والرسائل : تعال الى هنا .. واذا كان في لبنان ما يمنع أو مـــن تمنعك من المجيء فأرسل العزيزة الهام وطفلتها منى .

ولم يكن من السهل اقناع العزيزة الهام بالسفر ، فهي تشرف على اصدار صحف الدار اشرافا ناجحا تجد فيه فرصتها وواجبها وطموحها في غياب والدها وشقيقيها ، فكيف تترك العمال والمحررين الشجعان وحدهم دون ان تقاسمهم الشجاعة والواجب ومواجهة الاخطار وتبقى ؟

وقلت لها : ان واجبك نحو والدك القلقة والمهددة بالانهيار قبل كل واجب ، وكذلك هو واجبك نحو طفلتك الصغيرة ، فتعالي نسافر ولتكن الشجاعة في غيابنـــا وقفا على رفاق أعزاء اتخذناهم دروعا فكانوها بحـــق وحقيق .

واقتنعت الهام بالسفر ، ولكن كيف ؟ ومن اين ؟

جميع الطرقات مسدودة ، وجميع الجبهات ملتهبة ، والحصار مضروب على نصف اللبنانيين ، وبصورة خاصة على زحلة والقبيات ودير الاحمر ، وكل موقع ليس احمر او قرية ليست حمراء .

ولم يكن هناك من طريق سوى البحر الذي يذكر بما يشبه قول طارق بن زياد : البحر من امامكم والحرب من ورائكم ، فاختاروا اهون الشرين .

واخترنا البحر ، وكان السفر في الثالثة بعد منتصف الليل ، وفي يخت خاص يقطع المسافة بين جونيه ولارنكا بتسع ساعات وسبعة آلاف وخمسمائة ليرة تدفع سلفا .

وانطلق اليخت او المركب الصغير بسرعة مصحوبة بالاهتزاز والارتجاج ورذاذ الماء يتساقط فوق رؤوسنا .

وبعد مضي ساعة كانت اضواء بيروت لا تزال تشع من بعيد ويشع معها شهب القذائف والصواريخ والقنابل المضيئة .

ثم غاب المركب وغبنا معه في ظلام الليـــل وظـــلام المجهول وما يرافقهما من اهتزاز وارتجـــاج ودوار شديد .

وتذكرت مآسي الذين سبقونا في مثل هذه الرحـــلات بين جونيه ولارنكا او بالعكس ، وقد تاه بعضهم فـــي البحر ولم يصل الا بعد عشرين او ثلاثين ساعة وهو في اشد حالات العياء وشقلبة الامعاء .

وهناك مسافرون قضوا بالسكتة القلبية يرحمهم الله .

ويروى ان مركبا اضاع الطريق وظل ضائعا نهارين وليلتين دون ان يصل الى شاطىء قبرص .

وفي نهاية الليلة الثانية لاحت الاضواء من شاطىء قريب ، فهتف من قدر على الهتاف : الحمد لله وصلنا الى لارنكا .

واتضح فيما بعد ان الوصول كان الى « سلعاتا » القريبة من جونيه !!

اما نحن ، انا والابنة والحفيدة ، فلم نصل الـــى سلعاتا ولا الى لارنكا ، بل رجعنا من ثلث الطريق الى نقطة الانطلاق .

والسبب ان البحر هاج بصورة جنونية كأن حـــرب لبنان قد امتدت اليه ، فرأى القبطان ان يعود بنا نصف احياء الى الوطن العزيز . واسترحنا عدة أيام ثم استأنفنا السفر والعذاب من جديد .

ومن جديد ايضا عدت الى لبنان ، وبرفقة ام البنين هذه المرة .

وانا اقيم الان في بلونة حيث اكتب هذه السطـــور واختمها بتكرار الرجاء الذي اطلقتـــه في الاسبوع الماضي ، وهو ان يساعدني المزاج ومرض السكري والسبعون خريفا على الكتابة كل اسبوع .

اما اذا لم تساعدني كل هذه الاشياء ، فالبركة في الاربعين سنة سعادة زوجية !

سعيد فريحه
١ تشرين الثاني ١٩٧٦

AN NAHAR ARABE ET INTERNATIONAL

النهار العربي والدولي

كتب الاستاذ عصام محفوظ في العدد الاخير من « النهار العربي والدولي » الكلمة التالية تحت عنوان « متى يعود » ؟

متى يعود ؟

من عرف سعيد فريحه عرف معنى الفرح بالحياة، بالحب، بالحرية.

من عرف سعيد فريحه سيظل يعرف ذلك، لان سعيد فريحه الذي هجرنا يعود عندما يعود الى وطنه معنى الفرح بالحياة والحب والحرية.

وفي الانتظار يظل سعيد فريحه يملأ أيام محنتنا :

● ●

"منذ مئة عام ونحن نهاجر من لبنان الى مختلف انحاء الدنيا.

نهاجر ولا نتوقف عن الهجرة، لا في ظل الحكم العثماني، ولا في ظل الانتداب الفرنسي، حتى ولا بعد الاستقلال.

وفي احصاء رسمي نشر عام ١٩٧٣ ان عدد اللبنانيين المغتربين بلغ اربعة ملايين واربعمئة الف، في حين ان عدد المقيمين لا يتجاوز الثلاثة ملايين والعشرة آلاف.

وهكذا نرى ان لبنان هو الوطن الوحيد في العالم الذي يزيد عدد ابنائه المغتربين على عدد ابنائه المقيمين.

والجدير بالذكر ان اكثرية المغتربين، خصوصاً الى الاميركتين، هي من لبنان الجبل، لبنان الاخضر الحلو...

اي ان الاكثر حباً للبنان والاكثر مساهمة في صنعه والحفاظ عليه، هم الاكثر نزوحاً عنه والاكثر ضياعاً في دنيا الاغتراب.

ان مثلهم كمثل العروس التي اخذت تجهش في البكاء وهي تنتقل من بيتها الى بيت عريسها ، فهرعت والدتها تقول لها :

– تقبري امك... اذا بدك تضلي تبكي خليكي معنا ولا تروحي.

فكان رد العروس :

– لا يا ماما، ببكي وبروح...

ونحن نحب لبنان، ونهاجر !

ونغنيه مع فيروز : "كل حبة من ترابك بكنوز الدني" ولا نتوقف عن الهجرة لا قبل هذه الاغنية ولا بعدها..."

سعيد فريحه
من "حكايات الاسبوع"

الصحافي الاسطـــورة سعيد فريحـــه كما عرفته

بقلم الشاعر : رياض المعلوف

عرفته يوم دعيت لانشاد قصيـــدة في مهرجان — المتنبي — الالفـــي بحلب في الثلاثينات مع خالي الشاعر قيصر المعلوف فكان الاستاذ سعيد فريحـــه غمره اللـــه برحمته !-.. اول من استقبلنا مع وفـــد صحافي وسعادة محافظ الشهباء ولجنـــة المهرجان فرافقونا الى الفندق ورحبوا بنا على امل لقائنا بهم في الغد ، وبقي معنـــا صاحب « الصياد » فسهرنا معه اول سهرة هناك في كروم الفستق ! فتقاصر ذلك الليل الصيفي الجميل ، ما بين رقص الفتيـــات الرشيقات والموشحات الاندلسية والقدود الحلبية .. والجبدية ! .. وطقطقـــة مناقير حبات الفستـــق .. تحت ضـــوء القمر ... كأنها العصافير المزقزقة ... في اقفاص الليل المقمر ... وكـــان برفقتنـــا الصحافي والشاعر الحلبي صاحب مجلة « الضاد » الاستاذ عبدالله يوركي الحلاق.

في هذا الجو العابق باللطافة والظرافة.. والشعر والخمر .. اجتمعت اول مـــرة بصديقي الصحافي الالمعي سعيد فريحـــه ثم لقيته في بيروت في ادارة الصياد بشارع المعرض حيث نشر لي فيها الكثير مـــن شعري ... وشعر خالي الشاعر قيصر ابراهيم المعلوف وعدنا التقينا بزحلة وواديها.

وبعدئذ صدرت « الصياد » برهة فـــي القاهرة وهكذا كان فقيد الصحافة اللبنانية الغالي طموحا فأسس « دار الصيـــاد » الحالية التي ناطحت بطوابقها العالية ... السحاب . فصدر عنها العديد من الصحف والمجـــلات فضاهت « دار الهـــلال » و « الاهرام » و « المقطم » و « المقتطف » ، ولا عجب ان يكون مؤسسوها من اللبنانيين الافذاذ امثال : زيدان ، ومطران ، وبركات والجميل ، وصروف ، وثابت ، وتقي الدين، واليازجي ، وحداد والشميل وغيرهم .. وغيرهم ..

ومن من القراء لم تبهره انواره !.. ولم يصطده صياده ! .. ولم توقعه الشبكة.. بشباكها .. المليئة بالفاتنات الساحرات ، اللواتي تسحرن القراء كما سحرن صاحبها السعيد بهن ! .. وهو الذي استلطفهن .. فكتب عنهن اجمل ما كتب !.. بأسلوبـــه المرح الضاحك .. والسهل الممتنع ... فاعجبه بهن .. واعجبن به ! ..

وعندما زارت ام كلثوم لبنان وانشـــدت في مهرجانات بعلبك عرجت علـــى بلدة شتورة حيث اجتمع بها مع ظريف لبنـــان العزيز حنتكش واقترحا عليها قصيدتـــي « هل يا ترى نعود اليك يا لبنان » بعدمـــا طربت عند سماعها من الاستـــاذ حنتكش وحملتها معها لتلحينها مجددا وانشادهـــا ولربما حالت وفاتها دون ذلك .

وكان الاستاذ قد طلب مني قصيدتـــي « لبنان » البائية بطلب من امكلثوم وعلى ما علمت انه اهداها اياها بخط احـــد الخطاطين اللبنانيين لاعجابها بها عندمـــا كانت اطلعت عليها منه على مـــا يظهر .

وسمعته فيما بعد يتحدث عن امكلثوم في الاذاعة والتليفزيون اثر وفاتها ، محلـــلا صوتها الخلاب ويصفها بأوصاف كالتي كنت اود وصفها بها .. فكأنه انتزع هـــذه الكلمات عنها من فمي وقلبي !! ولستناسيا دعوة ام كلثوم لي مع صديقي العزيـــز الشاعر احمد رامي ، والدكتـــور المفكـــر محجوب ثابت لسماعها في احدى حفلاتهـــا بصالة سينما « الكابيتول » بالقاهرة في الثلاثينات ، حيث اجلستنا في المقدمـــة وراحت تعرك منديلها الابيض الحريـــري كالزنبقة بأناملها ... استعدادا للغناء ..

وجوقة الموسيقار القصبجي توقع اوتار آلاتها ؛ لضبطها .. بينما ارسلت أم كلثوم الى الصديق رامي طالبة منه اعلامها عمـــا يحب ان يسمع منها ضيفه اللبناني المعلوف؟ فكان طلبي الفوري — قصيدة اراك عصي الدمع ... شيمتك الصبر — واخذت تردد المرات .. نعم .. انا مشتاق .. وعندي لوعة ! فأسكرتنا ... ولوعتنا .. بصوتها البديع ! . وحنجرتها المتناغمة الاصوات !. هابطة .. ومتعالية .. كأنما سلمهـــا الموسيقي اصعدتنا به .. وعليه .. فطلنا عنان السماء !!

هذه الذكريات العزيزة على القلب لا تنسى .. وكم جمعتني بالصديق العزيـــز الاستاذ فريحه الحفلات والسهرات فـــي بيروت وزحلة وقرى الاصطياف واخرها كان في شتورة وفي دارته هناك ... المطلة على سهل البقاع المخضوضر كأنه طنفسة مـــن طنافس العجم !! وتوشـــح سماءه الغمائـــم .. الملونة كقوس القزح.. ومـــا ان رآني حتى هب يستقبلني بعباءته الزاهية حيث تجاذبنا اطراف الحديث الصحفي .. الادبي .. الشخصي ! والحديث مـــع سعيد .. هو من اسعد ما يكون !! فهناك النكتة اللاذعة .. والكلمة الحلوة التـــي تملأ القلب غبطة وبهجة ! على كأس مـــن الجعة الصفراء .. الذهبية .. كجدائـــل الشقراوات اللواتي .. جن بهن ! ... دوما وابدا ... هذا مع شديد الاسف لانه اخر عهدي به .. واخر لقاء حميم سعيد .. مع سعيد .

رياض المعلوف

في ذكـــرى سعيد فريحــه

بقلم : باسيل دقاق

لا ادري ، امن سوء طالعي ام من حسنه اني يوم رحلت وشيعك المحبون ، لم اكن هنا . كنت بعيدا ، في اوروبا ، في قـــارة يكيد بعض دولها لهذا البلد الحبيب ، الكبير في عنفوانه ، العريق في تاريخه ، المعلـــم في اشعاعه ، الطفـــل الطفل في صغره وبراءته ...

لا ادري حقا ، امن سوء طالعي ام من حسنه كان غيابي ... فقد تركتك قبـــل يومين من سفري واسبوعـــين او ثلاثـــة اسابيع من رحيلك ، وانت ذلك الوجـــه الصبوح عينه ، وتلك البسمة العريضـــة ذاتها تجعد منك الذقن الحلوة وتعمـــق طابعها فتشيع السحر والسرور في كل من وما حولك .

ليلة تلاقينا في كازينو لبنان ومعي صديقنا الدكتور « هنكة » وتعانقنا ، لم يدر فـــي خلدي انه العناق الاخير ... فلما فوجئت بنعيك لم اصدق ، والى الساعة لم اصدق ، وسأظل لا اصدق ما دمت لم ار ... او يصدق من لم ير ؟

وبعد ، أيموت وجودا وذكرا وعطاء ، من شاد كل هذا الصرح العظيم ومن انجب « سعيدين » بدل السعيد ، صائرين سريعا الى بلوغ حجمه وادراك شأوه ؟

أيموت في وطنه من عمل لهذا الوطـــن طول حياته وجهاده ، ومن فجر استقلاله الى ساعة انبعاثه ، وفي محيطه من صافى كل عرب هذا المحيط ليجندهم في خدمـــة قضيته ، قضية لبنانه ؟

يا ايها الامي المعلم !

لا تموت انت من انشأ رعيلا من رجال القلم وجيلا من شباب العمل والبنـــاء ، وكل زادك ومزادك رأس حكيم وفكر سليم وموهبة بكر خلاقة عنيدة جبارة .

على اننا بقدر ما ننعم وينعم الوطـــن بمؤسستك وثمار نضالك ، نفتقد قلمك ، هذا القلم العصامي النابغة . نفتقده في ليل الظلمات المخيم على هذا الوطن الجريح وفي زمن الحيرة والجهالات الاخذة بتلابيبه ، العاصفة بكل كيانه !

الا ان العوض هو ما يعزينـــا بعض عزاء . وعوضك كل البركة فيه وكل الامال معقودة عليه .

الا ، بارك الله بمن خلفت وما تركـــت وما صنعت يداك .

باسيل دقاق

هكذا منه الأصل



■ الرئيس الاسعد يتوسط الرئيس عادل عسيران والسيد كاظم الخليل ■ ■ جانب من الاجتماع برئاسة الاسعد ■ (تصوير حبيب ضيا)

بيان "التجمع الوطني النيابي": القضية الفلسطينية هي قضية لبنان لكن التحرّك المسلّح يعرّض الأرض للاغتصاب

أصدر « التجمع الوطني النيابي » بيانا حدد فيه موقفه الصريح من القضايا الوطنية المثارة، وذلك اثر اجتماع عقده قبل ظهر أمس في مجلس النواب برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور النواب السادة : الرئيس عادل عسيران ، كاظم الخليل ، رفيق شاهين ، عبد اللطيف الزين ، محمود عمار ، علي الخليل ، حسين الحسيني ، حسين منصور ، محمد يوسف بيضون ، صبحي ياغي ، عبد المولى امهز ، انور الصباح ، عبد اللطيف بيضون ، علي العبدالله واحمد اسبر .

نص البيان

اثر الاجتماع الذي استغرق ساعتين ونصف ساعة ، تلا الرئيس الاسعد البيان التالي ، الذي وقعه المجتمعون :

١ — ان الاجتياح الاسرائيلي للجنوب أمر لا بد ان تسعى اسرائيل انسجاما منها مع نفسها ، ووفق مخططها على المدين القريب والبعيد ، لجعله احتلالا مستمرا ودائما ، وذلك سواء ارادت استغلال هذا التوسع على حساب لبنان اداة ضغط وابتزاز في معرض المفاوضات في التسوية الشاملة، او سواء اتخذت من هذا الاحتلال مدخلا لنسف التسوية ، وتحقيق اطماعها بالمزيد من التوسع على حساب الارض العربية، تمهيداً لتجزئة المنطقة العربية الى دويلات ذات طابع طائفي تبرر بهـا وجودها العنصري ، الامر الذي يحقق المخطط الصهيوني على مدى أبعد .

وايمانا منا بان استمرار هذا الاحتلال يهدد بصورة حتمية كيان لبنان واستمرارية هذا الكيان اذ ان الوجود اللبناني بعد اقتطاع جنوبه ايا كان شكله ومضمونه هو وجود غير قابل للحياة والاستمرار .

لذلك فان التجمع الوطني النيابي يؤكد على وجوب العمل لوضع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ تاريخ ١٩ اذار ١٩٧٨ موضع التنفيذ الفوري مما يوجب :

أ — انتزاع جميع الذرائع على اختلافها التي تلجأ اليها اسرائيل لتبرير بقائها في الجنوب ، وتذليل جميع العقبات التي تحول دون تنفيذ القرار المذكور ، مما يفرض على جميع الفرقاء المعنيين المتواجدين على ارض الجنوب الى اية جهة انتموا ، الالتزام الكلي لمتطلبات تنفيذ هـذا القرار ، لا سيما وان قرار مجلس الامن هذا هو تعبير عن ارادة المجتمع الدولي بما فيه الاطراف العربية المعنية .

ب — الطلب الى الدولة في اطار قرار مجلس الامن واحكامه العمل على وضع قوات الطوارئ الدولية ، ليس فقط على الحدود المتاخمة ، بل وفي سائر المناطق الجنوبية التي لا تتمكن قوات الردع العربية من التواجد فيها . ان تحقيق هذين الامرين يؤدي الى بسط سيادة الدولة وتوليها زمام الامن وممارسة سلطتها الشرعية على منطقة الجنوب ريثما تتمكن من اعداد وارسال قواتها النظامية الى هذه المنطقة .

ج — وجوب رعاية شؤون النازحين وتأمين مستوى الحياة الكريمة لهم ، الامر الذي يعتبر حقا بديهيا للمواطن الجنوبي على الدولة ، هـذا المواطن الذي دفع وحده للوطن ، ولا يـزال ، الضريبة تلو الضريبة . كما يتعين على الدولة العمل على عودة الجنوبيين الى ارضهم للحؤول دون تحقيق هدف اسرائيل في تفريغ المنطقة من ابنائها .

٢ — ايمانا منا بان وحدة الصف اللبناني بمختلف الطوائف والفئات هي الاساس والمنطلق في وجه مختلف التحديات والمخططات ، وانطلاقا من ارادة اللبنانيين بالتمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، هذه الوحدة التي عبر عنها المجلس النيابي في موقفين مصيريين : الاول في الجلسة التاريخية التي تم فيها انتخاب رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس الذي يجسد بشخصه هذه الوحدة ، والموقف الثاني هو القرار الصريح الذي اتخذه المجلس النيابي في اجتماعه بتاريخ ٢٥ اب ١٩٧٧ .

وايمانا منا أن وحدة الصف هذه تفرض علينا في هذه المرحلة الاخيرة ، وبعد الاجتياح الاسرائيلي مواجهة الواقع اللبناني المرير الذي كان وراء الاحداث والمآسي التي عانى ويعاني منها هـذا الوطن ، وان تحقيق الوفاق الوطني في العمق والجوهر يفرض علينا اليوم مواجهة القضايا المصيرية ، ولا سيما القضية الفلسطينية بصراحة وجرأة وموضوعية ، واتخاذ المواقف الموحدة منها والصراحة والجرأة والموضوعية كفيلة رأينا بالوصول الى هذه المواقف الموحدة .

القضية الفلسطينية

ان التجمع الوطني النيابي يرى أن هـذه المسألة ذات شقين :

الاول : هو القضية الفلسطينية من حيث المبدأ .

والثاني : هو الوجود الفلسطيني المسلح على ارض لبنان .

أ — بالنسبة للقضية الفلسطينية يؤمن التجمع ان هذه القضية هي قضية لبنان وذلك :

اولا — لانها قضية المصير العربي في وجه التحدي الاسرائيلي وقضية العرب مجتمعين لان تشريد الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ من ارضه ووطنه ليس بالنسبة لاسرائيل وللمخطط الصهيوني الا مرحلة من مراحل المعركة وحلقة من حلقات السلسلة ، هذا المخطط الذي يستهدف بالنهاية جميع الاراضي العربية على حد سواء .

وثانيا — لان لبنان مستهدف مباشرة بالذات ، ان بالنسبة لاطماع اسرائيل التوسعية على خيراته ارضا ومياها ، او بالنسبة لمخططها الرامي الى امتصاص دوره الحضاري والاقتصادي في المنطقة ، هذا فضلا عن ان حل المشكلة الفلسطينية وعودة الشعب الفلسطيني الى فلسطين ، هو امر يتصل بلبنان وينعكس عليه مباشرة نظرا لوجود الاكثرية من هذا الشعب على أرضه .

انطلاقا من هذه الحقائق يعلن التجمع الوطني النيابي ان القضية الفلسطينية هي قضية لبنان ، يجب على لبنان أن يجند جميع امكاناته للعمل من اجلها ، وفي هذا الاطار نقول : « ان تحقيق فلسطينية فلسطين هي تكريس للبنانية لبنان » .

تجميد الوجود الفلسطيني المسلح

ب — اما بالنسبة للامر الثاني ، وهو الوجود الفلسطيني المسلح على ارض لبنان ، فاننا انطلاقا من المسؤولية العربية المشتركة التي تحتمها وحدة المعركة المصيرية العربية ، وانطلاقا من وحـدة مصير الشعوب العربية بمن فيها الشعب الفلسطيني وضرورة وحدة الجبهة العربية بما فيها الكفاح الفلسطيني ، نعلن ان الوجود الفلسطيني المسلح سواء اكان على ارض لبنان او على اي ارض عربية اخرى ، يجب أن يكون تحركه ضمن استراتيجية عربية موحدة ، هذه الاستراتيجية الموحدة هي وحدها القادرة والكفيلة ، ان على المستوى الديبلوماسي الدولي ، أو على المستوى العسكري بمواجهة التحدي الاسرائيلي مواجهة فاعلة .

وغني عن القول انه في ظل فقدان هـذه الاستراتيجية وانعدامها، لا سيما في ظل الانقسامات العربية القائمة ، لا يجوز الاقدام على اية خطوة او تحرك مسلح من شأنهما أن يعرضا ارضا عربية للاغتصاب ، دون ان يكون هنالك اي أمل في تحرير الارض الفلسطينية العربية المغتصبة ، الامر الذي حصل بالفعل بالنسبة للبنان ، اذ ان الاجتياح الاسرائيلي لم يكن مفاجأة لاحد بل كان نتيجة محتملة للمخطط الاسرائيلي اياه ، هذا المخطط الذي برزت ملامحه ومعالمه في المرحلة السابقة للاجتياح، وذلك بسعي اسرائيل الواضح بمختلف الوسائل لابقاء الوضع المتفجر في الجنوب ابتداء من رفضها

— البقية على الصفحة ١٣ —

قداس الفصح التقليدي على نية فرنسا
خريش : سارعت فرنسا الى نجدة لبنان لا لتحارب بل لتغذي حوار الحضارات

على جاري عادته من كل عام ، قام صباح امس سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير آرغو وافراد عائلته وعدد من اعضاء السفارة الفرنسية بزيارة الصرح البطريركي لسماع قداس اثنين الفصح الذي تقيمه البطريركية على نية فرنسا .

وقد القى غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الذبيحة الالهية ، حيث القى بعد الانجيل عظة نوه فيها بوفاء فرنسا لرسالتها الانسانية ، وشكر الرئيس فاليري جيسكار ديستان على الرسالة التي خص بها الرئيس اللبناني اخيرا وقال : ان فرنسا سارعت لنجدة لبنان لا لتحارب بل لتعمل على تغذية حوار الحضارات في لبنان ارض ميعاده.

العظة

وفي ما يلي نص العظة :

سعادة سفير فرنسا ، ايها الاصدقاء الاعزاء ،

ان حضوركم هذا الاحتفال ، برغم طابعه التقليدي ، يتسم كل مرة بسمة خاصة يرافقها شعور عميق خالص بلقاء روحي مجدد يحمل على تناسي كل اعتبار للتقليد البسيط واللياقة المجردة .

وانه من دواعي اشاعة الرضى في نفوس ابناء الكنيسة المارونية ان يلتقوا هكذا ، كل سنة ، في اشتراك روحي مع شعب كبير ، عرف على مدى تاريخه الرائع ولا يزال يعتبر اليوم بانه حامي اسمى القيم الانسانية والروحية ، والعامل على تعزيزها وانمائها .

ويدلل ممثل فرنسا من جهته باستجابته ، في كل سنة ، دعوة بطريرك الموارنه ، على أن العلاقات بين الشعوب لا تتقيد حتما باعتبارات السياسة والمصلحة ، ولن تعرف البشرية السلام الا اذا عرفت الشعوب كيف توجد لنفسها شعورا مشتركا عاما يحملها على اللقاء متحدة في ذات المسؤولية لتحقق المصير الرائع الذي كتبه الله للناس .

ويطيب لنا ، يا سعادة السفير ، ان نضع هذا اللقاء اليوم في اطار هذا التجديد .

وعيد الفصح الذي يتفق وقوعه دائما مع تجدد الطبيعة في الربيع هو في الحقيقة عيد تجديد انساني كبير . والمسيح بانتصاره على الموت حمل الى البشرية معنى الحياة الصحيح ، الحياة التي تتخطى القبر . ذلك انه بفضل الفداء ، أصبح هناك انسان جديد يأخذ بيده مصيرا بات نيرا ، بمساعدة السيد المسيح العامل على نشر العدالة والحق اللذين خلق الله الانسان فيهما ، وتلك المفصح في طقسنا الماروني هو عيد السلام ، لان هذا الانسان الجديد وحده يمكنه ان يحققه اذا كان قد اصبح في الواقع جديدا حرره المسيح من ليل الاستبداد والضلال .

— البقية على الصفحة ١٣ —

المطرانان خوري والصليبي يزوران القصر



■ المطران يوسف الخوري ■ ■ المطران غفرائيل الصليبي ■ (تصوير فادي كبكب)

قام أمس المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور للطائفة المارونية بزيارة الرئيس الياس سركيس حيث عايده بالفصح المجيد واطلعه بالمناسبة على أوضاع الابرشية والاضرار التي لحقت بمدينة صور بعد موجة النزوح .

كما استقبل الرئيس سركيس ايضا المطران غفرائيل الصليبي ، ووصفت الزيارة بانها للمعايدة بمناسبة عيد الفصح المجيد .

في الذكرى الثانية للمونسنيور يوحنا مارون
الاب خليل ابي نادر: له كان لبنان جذوة مطامح

في الذكرى الثانية لغياب المونسنيور يوحنا مارون اجتمع أصدقاؤه لتصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من صباح احد الفصح الواقع في ٢٦ آذار ١٩٧٨ في كنيسة مار الياس المارونية ، رأس بيروت . ألقى الخوري خليل ابي نادر الكلمة الاتية :

هي الذكرى السنوية الثانية لغياب الكبير الذي فقدناه جميعنا ، المونسنيور يوحنا مارون .

وان نلتقي نحن اصدقاءه ، للصلاة عن روحه ، الان ، فلانه ملؤنا جميعا .

نجتمع ، لا لنبكيه ، بل لنقيم ، مع السيد ، في قلوبنا ذكراه . فليست القيامة بكاء ، ان هي الا ذكرى وحياة . ومن فقدناه يكره البكاء .

لا ، لم يبك المونسنيور مارون في حياته . او بالاحرى ، لم أره يوما ، يبكي .

ومثله ، نحن اليوم ، لا نبكي ، ولا نرثي . بل نصلي . نصلي له بعاطفة وارتياح . وفي قلبنا فرح القيامة ، عربونا لقيامته وقيامة لبنان ، مع المسيح له المجد ومنه السلام .

★★

كان المونسنيور يوحنا مارون قمة حقا :

قمة في الذكاء والنجاح ،

قمة في العطاء والمحبة ،

قمة في البناء ، على الوانه ، في الفن والجمال والروح .

وكان ، للكهنوت ، قمة في مراس الحياة وبذل الذات ، غنيا في كل شيء ، فقيرا لا يملك شيئا .

وعاش فاستوى دائما في قمة . ومات ذروة نضج .

له كان لبنان جذوة مطامح

وكنيسته المارونية كانت منطلق افاق .

وكان ، خير ما كان ، واحدا فردا ، بين رجال الدين .

رائده التطور ، يتحدى بمفاجآته كل جمود . مائدته الروحية الثقافية حوت كل جديد . وحده كان ، بها ، رسالة لبنانية ، حيث كان ، في الداخل وفي الخارج . صادق العالم بفكره ، اخذا وعطاء . وكثيرا ما كان يحملنا معه في طوافه الحضاري هذا .

في الاونيسكو ، سأل احدهم لبنانيا ، قال : اكثير ، في بلدكم ، مثل المونسنيور مارون ؟

★★

خطيئته الوحيدة توقد الذكاء !...

لا يحسب ، احيانا ، للفطنة اي حساب . كمثله مع رصاصة التباريس .

بقي ان نقول ان نقطة الدم التي سالت على تربة التباريس ، من لبنان ، انما سالت من قلبه الكبير المليء بحب كل لبنان .

ترى ، هل انتهى الحلم اللبناني ، حلمه ، برصاصة !

وهل انطفأ العنفوان !

وانطوت به القناعة لغير ما رجعة !

اولا يكون شأننا من كل ما كان ، شأن حبة الحنطة تموت لتعود بالغلال ؟ ام شأن الذي مات على الصليب لينتصر على الموت ؟ — ومن قال انه ليس على كاهن المسيح ان يحمل صليبا على مثال المعلم ؟ بصمت وصبر ونبل وسماح ، مشى صديقنا المونسنيور مارون طريق الجلجلة كالمعلم ، ودام عناؤه من تلك سنة كاملة ، الى ان ارتاح ، بعدها ، وقد صهره الالم فهوى .

★★

الوفاق اللبناني !.

تلك قصة هذا الكاهن الماروني المثال ، من حياته !

عاش لها في الحكمة ، وفي كرسي الاعتراف ، وفي الاونيسكو ، ومثله عندما اصابته الرصاصة المجرمة التي تلقاها . وبها كان أول جندي يسقط شهيدا في سبيل الوفاق ، لكنه هوى ، قتلت ، ولم يمت .

ذكراه الوطنية باقية في القلوب .

وحياته كانت جهادا متواصلا في سبيل لبنان — كما كانت ، تماما ، في سبيل كنيسته ، من لبنان — فقد كانت جهادا في سبيل تفاهم اللبنانيين وتآلفهم ، تفاهم عمل له ولم يفرق فيه أو يميز بين شرق وغرب ، لان نور الانجيل كان يشرق دوما عليه ويغرب ، وانجيله يجمع ، في واحد ، كل شتيت ، ولا يفرق .

ذلك بان الانجيل تفهم ومحبة ، والصليب ، كذلك ، تفهم ومحبة .

اجل ! حياة المونسنيور مارون كانت تفهما ومحبة، مشى خطاها حتى مات وكلته ، منها ، على صليب الوفاق وفي الطريق ، بين شرق وغرب ، طريق الجلجلة ، جلجلة لبنان .

★★

انه المسيحي المسلم

كتب أمين الريحاني ، في مؤلفه « قلب لبنان » ، عن الشاب ، آنذاك ، تقي الدين الصلح ، صديق المونسنيور ، قال : « انه الكاتب المسلم المسيحي ». ونقول نحن ، اليوم ، تباعا ، عن المونسنيور يوحنا مارون : « انه المسيحي المسلم » كتابة ووعظا ومحبة . ونعلنها ، بعده ، رأيا ، وعنه ارثا ، وديعة الوفاق اللبناني ، ننشدها حقيقة روحية لا نصوصا او كلاما ، لا ذوبانا أو ميعانا ، بل حياة عاشهـا المونسنيور مارون ، ونتبعه فيها بلا انقطاع ، ما قوينـا .

اجل ! كثيرا ما انطلقت على الالسن كلمة المشاركة ، عندنا ، يكثرون الكلام عنها ، ويحملونها ، احيانا ، معاني متباينة .

اما نحن اصدقاء المونسنيور مارون ، فمفهومنا لها يبقى ، كمثلما اراد ، مشاركة تنعم معها جميعا بتراث هذا الوطن وقدراته وخيراته .

نفهمها مشاركة ، محبة تملي علينا كلنا السخاء ونبل المبادرات الصادقة على أنواعها .

مشاركة في العطاء قبل أن تكون في الاخذ . وانها بذلك موقف مسيحي اصيل ، ملتزم ، علمناه السيد المسيح ، في خميس اسراره عندما كسر خبز المشاركة الحقيقية ، وعلى صليب محبته ، ويفرح قيامته التي نرجوها للبناننا العزيز بعد الآلام المريرة التي ما ينفك يعانيها .

★★

المحبة اقوى من الموت

ويبقى اخيرا أن في الكلام عن المونسنيور يوحنا مارون صعوبة لا تجاز ، وهو الغني بالمواهب . ومن النافل القول أن بغيابه لخسارة ، بخاصة في الاحداث اللبنانية الاليمة الراهنة .

كما نأبى ان نرفع الصوت حزنا عليه ، في عيد القيامة والفرح ، قدر ما نرفعه كآبة على لبنان الذي انتحر ، بل علينا ، نحن ، في لبنان .

ووصية من فقيدنا أولى ، اختم بها ، أن لا بديل لنا ، في لبنان ، من التآخي والوفاق ، من المحبة ، نعيشها روحا لا حرفا أو رياء . وايماننا ، في عيد الفصح هذا ، بل دستورنا من حياة جديدة من لبنان جديد : أن المحبة اقوى من الموت .

وفد من النبطية يطالب الاسعد باخراج المسلحين منها

أم مجلس النواب في الساعة العاشرة من صباح امس حشد جماهيري كبير يمثل مدينة النبطية ومنطقتها لمقابلة الرئيس كامل الاسعد ونواب التجمع الوطني النيابي ، فقابلهم الاسعد ونواب النبطية السادة : انور الصباح ، عبد اللطيف الزين ، ورفيق شاهين وقد طالبه الوفد بالعمل على اخلاء النبطية ومنطقتها من جميع المسلحين غير اللبنانيين واحلال قوى السلطة الشرعية المسلحة مكانهم تمهيدا لعودة الشرعية وخروج كافة المسلحين الخارجين عنها ، كما طالبوه بالعمل على ايقاف القصف العشوائي والمتبادل ، واظهروا استعدادهم الكامل للدفاع عن منطقتهم مهما كلفهم الامر من تضحيات .

فاجابهم الرئيس الاسعد بأن الامن في الجنوب لا يتجزأ ، فاما ان تكون التغطية الامنية كاملة وشاملة سواء كانت بواسطة القوى اللبنانية النظامية أو بواسطة القوى الدولية او بواسطة قوات الردع العربية او لاتكون ، لان عمل الدولة يجب ان يتركز على ان يعم الجنوب بكامله الامن والاستقرار ، وتطمئن النفوس في مختلف مدنه وقراه ودساكره ، وهذا هـو الهاجس الكبير الذي يعمل له كل وطني مخلص لقضية شعبه وارضه ، ولا يمكن ان يعم الجنوب الاستقرار ما دامت كرامات الجنوبيين وحياتهم غير مصانة وغير محصنة .

فرض سمات دخول مسبقة للعرب والاجانب

أصدرت المديرية العامة للامن العام التعميم التالي :

نظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وعلى ضوء المستجدات الامنية والسياسية تقرر بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين ما يلي :

١ — تتوقف المديرية العامة للامن العام اعتبارا من العاشر من شهر نيسان ١٩٧٨ عن منح سمات قنصلية في دوائر ومراكز الامن العام الحدودية لجميع الرعايا الاجانب والعرب القادمين الى لبنان .

٢ — يخضع الرعايا الاجانب والعرب كافة الى مبدأ حيازة سمة قنصلية مسبقة صادرة عن احدى البعثات اللبنانية في الخارج قبل دخولهم الى لبنان .

٣ — يستثنى الرعايا السوريون من احكام هذا التدبير .

٤ — يعتبر مضمون هذا القرار تدبيرا موقتا املته الاوضاع الراهنة ويعمل به حتى اشعار آخر .

وستقوم وزارة الخارجية والمغتربين بابلاغ البعثات اللبنانية في الخارج والبعثات الاجنبية المعتمدة في لبنان مضمون هذا القرار ليصار الى تنفيذه حسب الاصول .

الحص يستقبل الصدر وشمس الدين

قام سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، بزيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في منزله في الدوحة، يرافقه نائب رئيس المجلس سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين .

جرى خلال اللقاء عرض لمجمل القضايا المطروحة ، خاصة على صعيد تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ بشأن الجنوب اللبناني .

التجمع التقدمي اللبناني يناقش الحص حول الوفاق

■ الحص يستقبل وفد التجمع التقدمي اللبناني ، والى جانبه النقيب طه ■

استقبل الرئيس سليم الحص يوم الاحد الماضي النقيب رياض طه ، مع وفد اللجنة التنفيذية للتجمع التقدمي اللبناني المؤلف من : الدكتور محمد علي مكي ، الدكتور غالب محمصاني ، المحامي نبيل الطباره ، المحامي زياد حماده ، الدكتور محمد خير جنون ، الصحافي محمد السماك ، المحامي يوسف الجمل ، السيد سامي الحص، المهندس عاطف سنو .

وبعد اجتماع دام ثمانين دقيقة ، صرح النقيب طه أن حوارا صريحا جرى بين الدكتور الحص ووفد التجمع حول شؤون الساعة .

وسئل هل تم بحث النقاط الحساسة في موضوع الوفاق الوطني ، فأجاب : جرى عرض مسالة الوفاق ونوقشت بعض الطروحات والمواقف .

● ما هي النقاط التي ما تزال موضع خلاف او نقاش في موضوع الوفاق السياسي ؟

□ ليس من حقي ان اتناول هـذا الجانب ، الا اني لا اعلق اليوم اهمية كبيرة على مثل هذه الامور ، ذلك لان المخاطر التي تواجهنا لا صلة لها بالصيغة الدستورية والصيغ القانونية التي كنا ندور حولها في الماضي . ان كيان الوطن برمته هو موضع بحث ، وثمة اخطار تهدد مصير لبنان ، بسبب اوضاع لا تتصل بالشكل الدستوري والقانوني الذي يؤلف قضية الوفاق ، فلو تم وفاق تام شامل حول صيغة الحكم ولم تحل المسائل الشائكة الاتية لما تحركنا من حالة المراوحة .

واستدرك النقيب قائلا : لا شك في ان توافق الساسة اللبنانيين او اجتماع كلمتهم لتوحيد الجبهة الداخلية هو الذي يحمي لبنان ويدرأ عنه كل خطر ، الا ان مماحكات الماضي وعقلية ما قبل الحرب ليست منطلق الوفاق المنشود في هذه الفترة الحرجة ، ذلك لان ثمة قضايا مطروحة تتطلب الاتفاق النهائي كمسألة الوجود الفلسطيني المسلح ، وقضية الجنوب ، وما لهما من صلة مباشرة بمسالة توحيد لبنان واعادة الحياة الطبيعية اليه .

ورد النقيب طه على سؤال حول عودة المهجرين الى الجنوب فقال : لقد بدأ عدد من نازحي الجنوب يعودون الى بيوتهم ، وسيعود الباقون بالطبع عندما تستقر الحال بما يؤمن سلامتهم.

وختم النقيب طه قائلا : ان الرئيس الحص ووزراء الداخلية والتربية والاشغال والصحة قد بذلوا كل جهد ممكن للاعتناء بمهجري الجنوب . وبقي على اللبنانيين جميعا أن يوحدوا صفهم لحل هذه المسألة جذريا على نحو يضمن مصير لبنان كله .

فيصل ارسلان يتساءل : هل بخسارة الجنوب تستعاد فلسطين

تحدث الامير فيصل ارسلان امس عن التطورات الاخيرة في لبنان عامة وفي الجنوب خاصة فقال : ان ما شهده من تطورات في المرحلة الاخيرة ، والتي أدت الى الاعتداء الاسرائيلي على جنوبه ، كان متوقعا نتيجة عدم تقيد الجانب الفلسطيني بالاتفاقات المعقودة ، خصوصا لجهة انهاء الوجود المسلح في تلك المنطقة ، والمساعدة على بسط سيطرة الدولة على كل الاراضي اللبنانية .

واضاف فيصل ارسلان : عندما طالبنا بضرورة الانسحاب الفلسطيني كان ذلك ينبع من حرصنا على عدم وجوب اعطاء اسرائيل اية ذريعة او مبرر للقيام باعتداءات تستهدف وحدة لبنان وسيادته على جميع اراضيه الا ان تحذيراتنا ونداءاتنا ذهبت سدى ، وكنا موضع انتقاد بعض الاوساط ، حتى وقع ما كنا نخشى منه ، فاصبح الجنوب ارضا محروقة ومدمرة ، هجرتها الحياة بعدما نزح عنها اهلها .

وتساءل هل بخسارة الجنوب تستعاد فلسطين ، ام كون لبنان هو الحلقة الاضعف في المجموعة العربية يستضعف وتستباح ارضه ليكون منطلقا لاعمال لا يجنى منها سوى الخراب والموت .

وقال : وبالمناسبة لا بد لنا من المطالبة وبالحاح بوجوب استكمال الانسحاب الفلسطيني من بقية اجزاء الجنوب ، حتى لا يكون عدم الانسحاب حجة في يد اسرائيل تستغلها لاطالة مدة وجود قواتها ومتابعة احتلالها لارض الجنوب ، وسببا في عدم تقيدها بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ .

ايجابيات قرار مجلس الامن

وعن قرار مجلس الامن قال : ان لهذا القرار ايجابيات عديدة ورد ذكرها في كلمة الرئيس سركيس ، وهـذه الايجابيات اصبحت معروفة من الجميع، ولكن المطلوب اليوم هو الترفع عن الحساسيات الخاصة والاحقاد الشخصية والخلافات المحلية ، والعمل

البقية على صفحة — ١٢ —

مساعدة قمح سورية للنازحين

تلقت وزارة الاقتصاد والتجارة قبل ظهر امس مكالمة هاتفية من وزارة التموين السورية تشير فيها الى أن الدفعة الاولى من مساعدة القمح التي قدمتها سوريا للنازحين من الجنوب قد وصلت الى الحدود السورية اللبنانية .

وقد ابلغت وزارة الاقتصاد والتجارة الامر على الفور الى الوزير الدكتور اسعد رزق رئيس لجنة الاغاثة العليا لاتخاذ التدابير اللازمة لتسلم كمية القمح السورية .

سفر الوفد النيابي الى لشبونه

سافر امس الى لشبونه وفد نيابي لبناني برئاسة الدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية ، للمشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي .

ويضم الوفد السادة : رينه معوض، شفيق بدر ، محمود عمار ، وفؤاد نفاع وزير الخارجية السابق .

وقبل سفره قال الحافظ : نشارك في المؤتمر البرلماني الدولي ، لكي نرفع صوت هذا الشعب الذي ما برح يعاني منذ ثلاث سنوات من البلاد الذي ندر ان عاناه شعب في العالم .

هكذا من الأصل

الحص يتفقد النازحين في صيدا والقوات الفرنسية في صور

"الوضع يستدعي الكثير من العمل الجدي"

صور — من نزيه نقوزي :

« الامن والشرعية ، والا لن نعود الى قرانا ... » .

بهذه العبارات استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص خلال زيارته التفقدية الى مدينة صور امس ، وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول حكومي الى المدينة منذ ما قبل الاحداث .

وكان رد الرئيس الحص ، ان الحكومة لن تألو جهدا على كل صعيد ، اما بالنسبة لعودة النازحين الى قراهم ، فمن يريد ذلك ، يستطيع ، انما القرار يجب ان يكون له .

وكان رئيس الحكومة قد وصل الى صيدا ، نحو التاسعة والنصف صباحا ، حيث استقبله على باب السراي المحافظ السيد حليم فياض وامين السر العام السيد انطون شمعلاني .

وبعد اجتماع قصير حضره عدد من ضباط قوى الامن الداخلي ، واستمع خلاله الحص الى شرح مفصل عن اوضاع النازحين والتدابير المتبعة لايوائهم ، كما اطلع على الاوضاع الامنية في الجنوب عموما ، غادر الحص يرافقه المحافظ وضباط الامن الى مدينة صور والتقى العديد من الاهالي الذين عادوا الى المدينة لتفقد بيوتهم واستمع منهم الى ما يعانون .

وابلغ الاهالي رئيس الحكومة وصحبه قولهم : اننا لا نريد ماء ولا كهرباء ولا خبزا ، بل نريد ان تكون السلطة الشرعية موجودة ، والا لن نعود الى بيوتنا . لقد متنا ونحن احياء ، مات الكثيرون امامنا ، ولن نرضى ان نموت ونحن احياء .

الامن والشرعية قبل كل شيء

وقال فوزي حلاوي نائب رئيس بلدية صور : الامن والشرعية قبل كل شيء . نريد ان نرى مظاهر الدولة في الشوارع قبل ان نطمئن .

وتولى السيد غسان حيدر قائمقام صور بالوكالة ، اطلاع رئيس الحكومة على اوضاع المدينة وعلى سير العمل في اصلاح خطوط الكهرباء وشبكات المياه التي دمرها القصف الاسرائيلي . وقال حيدر انه اجرى اتصالا بالمدير العام لوزارة الصحة ، بغية تأمين جهاز طبي فعال لتشغيل مستشفى صور الحكومي . كما اطلع الحص على النشاطات التي يقوم بها الصليب الاحمر .

وانتقل الحص الى المناطق التي كانت عرضة للخراب والتدمير ، واطلع على الاضرار التي لحقت بالمباني وبالميناء ، فيما التف حوله العشرات من المواطنين المطالبين بعودة السلطة اللبنانية الى صور .

وعند الساعة ١١ توجه الحص ومرافقوه الى استراحة صور السياحية ، حيث اجتمع الى رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في صور ، واطلع منه على الحالة الصحية في القرى التي تحتلها اسرائيل . وقال رئيس البعثة للحص ، ان رجال الصليب الاحمر يقومون بجولات تفقدية على هذه القرى وينقلون الرسائل من الاهالي الموجودين هناك الى ذويهم الموجودين خارج نطاق الاحتلال .

واجتمع الحص في الاستراحة السياحية الى وفد من اهالي القرى الحدودية جاؤوا يطالبون بالعودة الى قراهم ، فوعدهم الحص بالعمل على ذلك .

في ثكنة صور

ثم انتقل الحص بعدئذ الى ثكنة صور العسكرية ، لتفقد قوات الامم المتحدة التي ترابط هناك ، حيث قدم له حرس الثكنة التحية ثم اجتمع بقائد القوة الكولونيل الفرنسي جان سلفان واطلع منه على اوضاع المنطقة ، واوضاع القوة الدولية العاملة تحت امرته .

ومن ثكنة صور ، قفل الحص عائدا الى صيدا ، حيث كان يشاهد على طول الطريق التي سلكها ، في القاسمية وعدلون والصرفند الاوضاع الراهنة في تلك المناطق .

جمع معلومات

وقبل مغادرته صور ، ادلى الحص الى المراسلين الاجانب بتصريح قال فيه :

جئت الى مدينة صور لاجمع المعلومات عن الوضع فيها بعد القصف الذي تعرضت له ، ولاعرف كيفية سير الخدمات فيها وسبل تحسينها والمتطلبات اليومية الحياتية حتى نتمكن من تقديم المساعدات اللازمة لاحياء المدينة ونشجع سكانها الذين تركوها على العودة .

وردا على سؤال عن مشاهداته قال الرئيس الحص : لقد جمعت المعلومات ورايت ان هناك اماكن كثيرة تضررت بصورة بالغة ، وبعض المرافق في حالة سيئة بسبب الوضع الذي عاشته المدينة اثناء القصف . وسنقوم بكل ما في وسعنا لتأمين الحياة لهذه المدينة بالسرعة القصوى .

وقال الرئيس الحص ان المدنيين هم الذين عانوا في الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان .

وسئل الرئيس الحص عن عدد الذين تأثروا من الهجوم الاسرائيلي واضطروا للنزوح عن قراهم وبيوتهم فقال ان الرقم النهائي لم يحدد بعد .

واعرب الرئيس الحص عن امله بان تتمكن قوات الطوارىء الدولية من الحفاظ على الامن في منطقة الجنوب كي يتمكن الجميع من العودة الى قراهم .

وفي صيدا ، وصل الحص الى مخيم النازحين في الملعب البلدي مباشرة ، حيث استقبله النازحون باصوات عالية تطالب بالعودة الى البيت والارض ، لانهم حسب قول بعضهم ، يلاقون اشد انواع العذاب والتشرد ، وقالت احدى النسوة مخاطبة الرئيس : وينوا المسؤول ؟ رحلي ٣ شباب ، انا من حانين . حاطينا هون بين المي والشجر وعم يطعمونا .. نحنا ما بدنا كل هالشي ، بدنا نرجع لبلدنا ..

ولم يمكث الرئيس الحص اكثر من ٥ دقائق عاد بعدها الى السيارة . ثم غادر عائدا الى بيروت .

زيارة مفيدة

وفي انتهاء الزيارة تحدث الرئيس الحص عن جولته فقال :

قصدت من زيارة مدينة صور هذا الصباح الاطلاع على الاوضاع العامة والاوضاع المعيشية فيها بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان . ومنطقة صور، كما هو معروف ، تعرضت للقصف والتهجير . وقد زرت سراي الحكومة في صور وتحدثت الى محافظ الجنوب وقائمقام صور وسائر المسؤولين عن اوضاع المنطقة وحاجاتها . كما انني اطلعت على الاماكن التي اصابها القصف الاسرائيلي ، وتحدثت الى الاهلين في شوارع المدينة ، واستمعت مباشرة الى احوالهم وشكاواهم ، كذلك اغتنمت فرصة وجودي في صور ، فزرت مركز الصليب الاحمر الدولي ، والصليب الاحمر اللبناني ، واطلعت على النشاط المشكور الذي يقومان به. كما زرت مركز قوات الطوارىء الدولية في صور ، وتحدثت الى قائد الكتيبة الفرنسية هناك .

وقال الرئيس الحص : لقد كانت هذه الزيارة مفيدة جدا من حيث انها مكنتني من الوقوف على مشاكل واحوال المنطقة عن كثب ، الامر الذي يمكننا من تحريك الادارات الرسمية باتجاه تلك المنطقة للتخفيف ، قدر الامكان ، من معاناة الناس فيها وبسرعة من اجل تسهيل عودة المهجرين من المنطقة اليها. وهذا مطلب الجميع .

— البقية على الصفحة ١٢ —

■ سفقد مخيم النازحين في صيدا ■



■ الرئيس الحص ومرافقوه في باحة ثكنة صور ■

(تصوير نزيه نقوزي)



■ رئيس الحكومة مغادرا ثكنة صور ■





■ الحص يتفقد الدمار في مدينة صور ■



■ رئيس الحكومة في سراي صور يحيط به المحافظ فياض والقائمقام حيدر ■

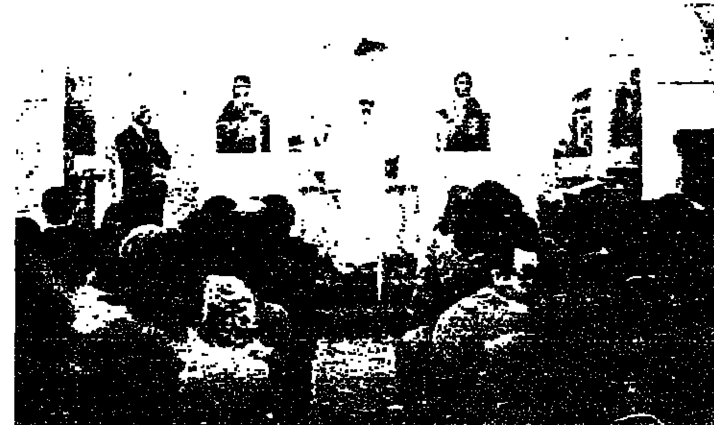
■ يستمع في صور الى شرح لاوضاع المدينة ■

هكذا من الأصل



■ يتوسط مجموعة من النازحين في صيدا ■

هكذا عند الاصل





■ المطران نجمه يلقي عظتـــه ■ .. ويتقبل تهاني المحافظ غبريل والدكتور عباس علم الدين والسيد بسيم بحليس■

احتفالات عيد الفصح بطرابلس والزاوية
المطرانان نجمة وجبير والاب الدويهي يدعون الى مد جسور المحبة والتآخي بين اللبنانيين

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

تركزت العظات الدينية التي القيت بمناسبة عيد الفصح المجيد في مختلف الكنائس والاديرة في طرابلس ومحافظة الشمال ، على الدعوة الى المحبة ومد جسور التآخي والوحدة الوطنية ، بين ابناء الوطن الواحد . والتأكيد على دعم مسيرة البناء التي يقودها الرئيس الياس سركيس .

وقال سيادة المطران الياس نجمة رئيس ابرشية طرابلس وتوابعها للروم الكاثوليك : بقدر ما نمد جسورا من المحبة بين البشر ، بقدر ذلك نبني لبنان . لان ما تعرض له لبنان من المشاكل والمصاعب ناجم عن هبوط مستوى المحبة فيه ، وهو الذي اوصلنا الى التفرقة والتناحر والتقاتل .

وكان سيادته قد استهل عظة عيد الفصح بحضور حشد كبير من ابناء الطائفة والشخصيات الرسمية بدعوة الى الجميع ليفتحوا قلوبهم لافراح القيامة ويعبروا بصلاتهم عن اناشيد المحبة وقال : اسأله تعالى ليمنحنا الطمأنينة والاستقرار والازدهار لكل فرد منا ولهذا الوطن ، لكي نتخطى كافة المصاعب ونعيش في نضوج وايمان واصالة ، لان العيد نقطة انطلاق لتجديد المحبة والعطاء في اعماق الروح والضمائر .

عيد الضمير

وتابع المطران نجمة ، اليوم هو عيد الضمير الصالح ، هو التجديد لوجه الرب في كل خطوة نخطوها في حياتنا وتصرفاتنا ، ومن هذه الاصالة الواقعية ، وهذا الانتداب الحياتي هو الذي يجب ان نسعى اليه عبر مسيرة جهاد ودموع وحمل الصليب على هذه البسيطة ، لان في ذلك خلاصا لنا ولمجتمعنا ووطننا .

واضاف : لبنان اليوم حامل صليبه منذ سنين ، صارع الالم ، ورجاؤنا ان صليب لبنان سيكون فداء له . ونقطة انطلاق لحياة افضل ، حيث يتأسس المجتمع اللبناني بشكل صحيح منطلقا في مجالات العمران ، وفي دستور من المحبة التي تترجم كل يوم تآخيا وطنيا وايمانا وطنيا فبقدر ما نمد جسورا من المحبة بين البشر بقدر ما نبني لبنان .

واكد المطران نجمة بانه على اللبنانيين جميعا تقع مسؤولية تطبيق بنود هذا الدستور . وقال ، لا يسعني في هذه المناسبة المجيدة الا ان اتجه صوب اماكننا المقدسة في القدس ، في فلسطين التي لا تزال تحت الاسر حاملة صليب الرب ونسير في ظلمات الجلجلة ، وها هي قلوبنا تتجه الان نحو كنيسة القيامة التي لا تزال في مأساة مع ابنائها .

قيامة القدس

وتساءل ، متى ينبلج فجر القيامة من جديد ، ومتى يعود ابناء فلسطين اليها في ازدهار وطمأنينة ، لان انجيل المحبة والسلام لا يمكنه ان يكون بدون ثمرة في ارض القدس . وقال ، ان فجر القيامة سينبلج وستشرق شمس الطمأنينة وسلام على اماكننا المقدسة، بحيث ستبتهج جميعا بصوت واحد وسط ترانيم القيامة والمحبة .

كما رئس سيادة المتروبوليت انطون جبير راعي ابرشية طرابلس المارونية وتوابعها قداسا في اليوم نفسه في كنيسة دير مار يعقوب في كرمسدةبقضاء زغرتا بحضور وجهاء المنطقة وحشد من ابناء الطائفة .

في الابرشية المارونية

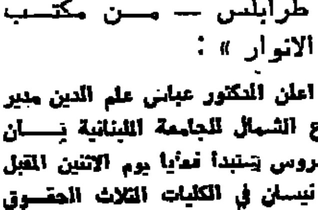
كما اقام المونسنيور ميشال واكيم قداسا في كنيسة مار مارون بطرابلس حضرته جماهير غفيرة من ابناء الطائفة.

من جهة ثانية زار محافظ الشمال اسكندر غبريل مطرانية طرابلس للروم الكاثوليك وقدم تهاني الفصح الى المطران نجمة وكهنة الطائفة ، ورافق المحافظ رئيس دائرة التربية في الشمال بسيم بحليس ، وامين سر الجامعة اللبنانية الدكتور عباس علم الدين .

في زغرتا

وفي كنيسة السيدة بزغرتا رئس النائب الاب سمعان الدويهي قداس الفصح بحضور وجهاء المنطقة وابنائها . والقى عظة نوه فيها بضرورة العودة الى الايمان واصالة المسيحيين من اجل المحبة والعطاء .





طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اعلن الدكتور عباس علم الدين مدير فرع الشمال للجامعة اللبنانية بان الدروس ستبدأ فعليا يوم الاثنين المقبل ٣ نيسان في الكليات الثلاث الحقوق والعلوم السياسية والاداب ومعهد العلوم الاجتماعية . وقال ان التجهيزات كالمقاعد والالواح والكراسي ستصل في بحر هذا الاسبوع من بيروت .

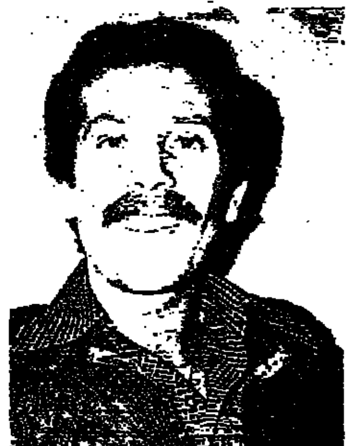
وذكر الدكتور علم الدين خلال لقائه مع وفد لجنة المتابعة المؤلف من نادرة درباس ، مصطفى عجم وغسان خالد ، بانه يبذل كل جهوده الممكنة لبدء الدروس في الموعد المحدد . توخيا لحصول الطلاب على سنة دراسية كاملة بعد ان زالت كل المعوقات من طريق المباشرة بالتدريس .

وحدد مدير فرع الشمال يوم الجمعة المقبل موعدا رسميا للاعلان عن كل ما يتعلق بالجهاز التعليمي وبرامج المحاضرات المخصصة لاقسام كليتي الاداب والعلوم الانسانية .

"هلاليتان" تتشابهان في الاسم والشكوى
تمردت "هلالية المتن" على فخر الدين فأحرقها.. ثم اعاد الاهالي بناءها!



■ الهلالية ووراءها جبل الكنيسة ■



■ المختار علي معضاد ■

■ وليد زين الدين ■

الهلاليه — من زاهي بركه :

في لبنان هلاليتان : واحدة في الجنوب قرب صيدا ، والاخرى في المتن الجنوبي ، وقد تتشابهان في الاسم وعدد السكان ، ولعل المطالب العامة تكون متشابهة ايضا .

وهلالية المتن تبعد عن بيروت ١٨ كلم ، وطريقها من وسط العبادية التي تبعد عنها اربعة كيلو مترات . بنيت منازلها في سفح جبل منحدر ، وهذا ما جعل ارتفاعها عن سطح البحر يتراوح بين ٥٠٠ و ٧٥٠ مترا . الطريق المؤدية اليها كلها اشجار صنوبر مثمرة وتحيط بها ايضا من كل جانب ، اشجار باسقة تنتجهاالاطنان من الصنوبر الممتاز .

ثورة النساء

وللهلالية تاريخ قديم يرويه الاهالي نقلا عن الاباء والاجداد بقولهم : كانت الهلالية في القدم بلدة كبيرة ومعروفة في المتن الجنوبي ، ومنذ خمسماية سنة اي ايام حكم الامير فخر الدين المعني كانت الطريق الوحيد التي يمر عليها جنود الامير الى المتن وكسروان وبالعكس ، اضافة الى مرور المساجين الى بيت الدين ، وقد اشترط اهاليها على الامير المعني بان تفك اغلال المساجين في اول البلدة حتى اخرها ثم يعاد الى تكبيلهم . والغاية من ذلك هو الحفاظ على كرامة البلدة من الناحية المعنوية ، ويضيف الاهالي ، وقد قبل الامير بالشروط وسارت الامور على خير ما يرام فترة طويلة ، الى ان كان يوم وبينما كان — العسكر — يقود عددا من المساجين اذا بالاهالي يلاحظون ان المساجين يمرون في البلدة مكبلين ومقيدين فاغتاظوا للامر واعتبروا ان الاتفاق المعقود قد نقض ، فقامت النساء بفك اغلال المساجين واطلقت سراحهم . فذهب الحرس الى بيت الدين يشكون الامر للامير .

احراق الهلالية

حين ابلغ الامير بالامر وقف واعلن بانه سيحرق الهلالية . وبالفعل نفذ اغلاله وقام رجاله باحراق « الهلالية » فذهب الاهالي الى بعض الانحاء في لبنان وسوريا ، بينهم شخص من آل معضاد ذهب الى ضهر الاحمر ، ولما استتب الامن نوعا ما ، عاد الى بلدة بزبدين في المتن الجنوبي ايضا وانجب الاولاد والاحفاد واصبحت اليوم عائلة معضاد من العائلات المعروفة بالمتن .

وفي « الهلالية » اليوم عائلات : ابو شقرا ، زين الدين ، معضاد ، ابو رافع ، وزيتوني يتعايشون بمحبة ووئام ، اكثرهم يعمل في الارض ينتجون الغلال من فواكه وخضار . وفي البلدة ينابيع كثيرة توفر المياه اللازمة لمزروعاتهم وقد اشتهرت الهلالية بانتاج القرع ، فهي تنتج موسما سنويا يقدر بخمسة الاف صندوق كما تنتج الخيار والكوسى والبندورة والخضار الشتوية كالملفوف والقرنبيط ، وارضها تنتج مواسم زراعية على مدار السنة فلكل شهر مواسمه . كما تنتج الصنوبر البلدي بكميات وفيرة وفي الهلالية اشجار من الصنوبر تزيد اعمارها على ٤٠٠ سنة .

ويقول مختار البلدة علي معضاد : انه في السنوات العشرين الماضية ، اهمل الشباب الارض واتجهوا الى المدارس ينتقون العلم ، فاذا بهم اليوم شبان وشابات متفقون وبعضهم اتجه الى الوظائف العامة والخاصة ، كما اتجه بعضهم الى الاعمال الحرفية والبناء ، وهاتان الظاهرتان جعلتا الناس تهمل الارض قليلا ، ويحاول من بقي يعمل في الارض ، ان يستصلح اراض جديدة ويحضرها للمواسم المقبلة ، بعدما ارتفعت اسعار الخضار والفواكه بشكل مشجع .

وفي الهلالية انتاج حيوي بالنسبة للبلدة من الالبان فالمواشي تعطي افضل انواع الحليب وبكميات وفيرة جدا ويقول فهيم زين الدين : ان جودة الحليب تعود بالدرجة الاولى للمراعي الخصبة والمناخ المعتدل .

ملف المطالب

وتفتح البلدة ملف المطالب الهامة فيقول وليد زين الدين انهم يطالبون وزارة الاشغال العامة بتصليح وترميم الطريق المؤدية الى بلدتهم من العبادية خصوصا في محلة السنداية التي اصبح المرور عليها متعذرا بسبب حالتها السيئة التي — زحلت — منذ اربع سنوات ، ويقوم الاهالي باصلاحها كل سنة على نفقتهم من دون جدوى ، وعلى الدولة ان تهتم بامر هذه الطريق، اذ انهم عجزوا عن اصلاحها بانفسهم، ويطالبون ببناء جسر من الباطون المسلح يؤمن السير عليها بصورة دائمة .

كما طالب سعيد ابو رافع بايصال الطريقين في اعلى البلدة وفي اسفلها وربطهما ببعضهما بعضا ، كما طالب بايصال الطريق الوحيد للبلدة الى بادة رويسة البلوط ، لتصبح الهلالية على اتصال مباشر شرقا وغربا .

كما طالب الاهالي المشروع الاخضر بشق الطرق الزراعية للبلدة، لانها توفر عليهم مشقة السير على اقدامهم مسافات طويلة للوصول الى حقولهم .

وطالب مجيد ابو شقرا بانشاء شبكة مجارير للبلدة تضمن تخفيف الميكروبات المتفشية ، كما طالب ابو شقرا وزارة الصحة ومصلحة الانعاش الاجتماعي بفتح مستوصف في البلدة اذ ليس فيها اي طبيب يؤمن الخدمات ، والمرضى يذهبون بهم الى العبادية وعاليه والشبانية .

اما عن نشاط المرأة فتقول عفاف معضاد ان فتيات البلدة يطالبن بفتح مشغل للتطريز وللاشغال اليدوية وتعليمهن فن توضيب الفواكه .

وقالت الانسة معضاد ان في الهلالية مدرسة ابتدائية كان فيها قبل الاحداث ثلاثة اساتذة . وبالاحداث توقف الاساتذة عن العمل ، فقدمت البلدة معلمتين بالتعاقد الموقت ويطالب الاهالي بتثبيت المعلمتين وزيادتهن بمعلمتين اخريين ، لان التلاميذ كثيرون ومعلمتان لا تكفيان .

كما طالب الاهالي وزارة التربية الوطنية ببناء مدرسة وهم على استعداد لتقديم مساحة ارض كافية للبناء فكل سنة يستاجر الاهالي بعض الغرف في البلدة ويحولونها الى صفوف مدرسية ، وكل سنة عليهم ان يفتشوا على غرف جديدة ، اما طلاب التكميلية والثانوية فيذهبون يوميا الى مدارس العبادية وعاليه .

وحث الاهالي مصلحة الكهرباء ان تعمل على — شد — خطوط الكهرباء التي تصل الى بلدتهم ، اذ عندما تهب الرياح تصطدم هذه الخطوط مع بعضها بعضا فتقطع التيار بالحال.

اما الشكوى الملحة ايضا هي مشكلة الهاتف وقد طرحها الاهالي على اعتبارها من الاولويات ويقولون ان في البلدة خطوطا هاتفية تبدأ بالارقام ٥٥٠ و٥٥١ لا تزال معطلة بالرغم من ان هذه الارقام في عاليه والعبادية تعمل بشكل منتظم ، وهم يطالبون مصلحة الهاتف باصلاح هذه الخطوط باقرب فرصة ممكنة لانها السبيل الاول للاتصال مع باقي المناطق .

الجامعيون في جبيل: لهذه الاسباب نقف في منتصف الطريق الى الجامعة
المطالبة بمركز تقني وحل مشكلة الاقساط

■ هيام باسيل ■ جاندارك داود ■ فاديا برق ■ جوزف كرم ■

جبيل — من نخله مرعب :

طلاب المرحلة الجامعية في منطقة جبيل ، لا يتركون مناسبة تفوتهم الا ويطرحون همومهم ومشاكلهم التربوية .

حول هذه المشاكل تحدث الدكتور جوزف كرم — استاذ في كلية الحقوق ، الفرع الثاني — فقال : « ان المشاكل والهموم التي يعانيها الطالب الجامعي في لبنان ليست حديثة العهد لكنها تفاقمت ولا سيما بعد الاحداث وذلك لاسباب لا تتعلق بمصير الطالب الجامعي فقط ، بل بمصير الوطن ككل . لذا نرى الطلاب يتساءلون عن وفرة مجالات العمل بعد نيلهم الاجازة الجامعية ، وقليلا ما يجدونها في لبنان ، فيضطرون لترك الوطن والعمل في الخارج فيخسرالوطن الادمغة اللبنانية بسبب الهجرة . وعلى الدولة ان تؤمن للطلاب المنتسبين الى الجامعة اللبنانية العمل ، سواء في القطاع الخاص او القطاع العام ، وذلك وفق اسس مدروسة وموضوعية وعلمية ، مثلا عليها كما طالبنا عند وضع مشروع لتنظيم الجامعة اللبنانية ، ان تؤمن العمل للطلاب الخمسة الاول لكل وحدة من الوحدات التعليمية الجامعية .

صعوبة المواصلات

ويضيف الدكتور كرم : « ان الشاب الجامعي يجد صعوبة مادية في استعمال المواصلات بعدما ارتفع وتضاعف اجرها، مما يؤثر على الوضع الاجتماعي للطالب الجبيلي ، الذي يسعى لتحصيل العلم ، وهذا ما يحدو بنا الى المطالبة بفتح مركز من المراكز المهنية التقنية في المنطقة تابع للجامعة اللبنانية ، كون هذه المنطقة يوجد فيها مركز للعلوم الانسانية .

كليات للطب والهندسة

وعن كيفية الانتساب الى الكليات التي باتت لا تنطلق من قناعة ذاتية اجاب الدكتور كرم : « بصورة عامة ان الانتساب الى الكليات يتم بقناعة ذاتية والا لما توجه الطالب بنفسه الى الانتساب لتحصيل العلم الذي يبغيه ، ولكن بعض الطلاب ممن يرغبون في الانتساب الى كلية من الكليات ، يضطرون للتحول عنها بسبب ظروف معينة ، مثلا الطالب الذي يرغب الانتساب الى الكليات الطبية في لبنان اذا لم يحالفه الحظ يضطر الى الانتساب لفروع اخرى ، وهذا ما تعمل الجامعة اللبنانية على تلافي حدوثه بفتح كليات للطب والهندسة في المدى القريب .

حيرة الجامعي

اما الطالبة جان دارك داوود — سنة اولى حقوق — فقالت : « نرى طلاب جبيل ينظرون باعين الحيرة الى هذه الجامعة التي تسعى لترعاهم وتساعدهم على اكمال دراستهم ، ولكن المشكلة في المواصلات نظرا لبعد المسافة وعدم تغطية نفقاتها ، الى مشكلة كثافة عدد الطلاب في الغرفة ، حيث تعم الضجة ولا يصل الى الطالب الا القليل من المعلومات ، هذا اذا تمكنت من الجلوس ، عدا عن كوننا نجمع بين العمل والدراسة ، مع العلم ان المرحلة الجامعية تتطلب التفرغ التام من اجل دعم المحاضرات بابحاث وشروحات .

الاختيار العشوائي

وقالت الطالبة هيام باسيل — سنة اولى علوم سياسية — : « ان منطقة جبيل بقيت محرومة من احد فروع الجامعة اللبنانية رغم بعدها عن مدينة بيروت اكثر من ٣٥ كلم ، مما جعل اغلبية طلاب المنطقة ينتسبون الى كلية الحقوق والعلوم السياسية فيأتي عندها الاختيار عشوائيا وغير مدروس . وهذا ما تعرضت له انا بالذات . كنت افضل الانتساب الى الجامعة اليسوعية لنيل اجازة كمرشدة اجتماعية ، ولكن المصاريف والسكن والسلامة الامنية حالت دون ذلك .

اجازة للوظيفة

اما الطالب نسيب صعيبي — سنة اولى حقوق — فقد اوجز الصعوبات التي تعترض طلاب جبيل فقال بان الحيرة تملك الطالب بالنسبة لاختيار الفرع الذي يتناسب مع وضعه الاجتماعي لا من قناعة . وكون معظم الكليات هي اكاديمية يكتفي الطالب باعتماد محاضرات الاستاذ من دون مجهود شخصي تطبيقي ، فتاتي الاجازة متناقضة مع المستوى المطلوب ، فلا يحتاجها الا للوظيفة ولا يقع اللوم على الطالب لانه ليس باستطاعته الجمع بين تامين مصاريف الجامعة والتفرغ للدراسة فقط ، فعلى الدولة فتح مجالات العمل ضمن اطار اختصاص الطالب وعلى زيادة المنح المقررة للطلاب الجامعيين .

الوعد الكبير

وذكرت الطالبة فاديا برق — سنة ثانية علم نفس — « ان هذا العصر هو عصر تطور وعلم وثقافة ، من المفروض تامين كل التسهيلات لجميع الطلاب من متابعة دراستهم الجامعية وكان يلزم ان تنال جبيل نصيبها من فروع الجامعة ، ولكن تردد بان في نية الدولة انشاء مدرسة مهنية كبرى ، وهذا ما يريحنا اذا حققت الوعد . وصعوبات الطالب الجبيلي مشابهة لكل طالب جامعي من اي جهة كان ، فالمصاريف والاقساط والسكن وعدم التفرغ ، كلها امور تحد من نشاط الطالب فتاتيه الاجازة ومعها ارهاق التفتيش عن تامين متطلباتها لا عن ارهاق السهر للدرس والتحصيل .

سوق البلاط في زحلة
من اهراء للبقاع والجبل الى مجمع للحرمان والاهمال



■ طريق السوق مملوءة بالحفر

■ السوق وطابعه القديم الذي لم يتجدد ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

« سوق البلاط » في زحلة ، الواقعة بين حي مار انطونيوس ، وحي مار الياس على الكتف الجنوبي للبردوني ، تحولت مطاليبه الى قضية عامة على الصعيد الزحلي ، نظرا لما يكتنفها من اهمال ، ولما وصلت اليه حالتها العامة من رداءة وتخلف .

السوق هذه ، كانت ذات مركز تجاري مهم ، وثقل اقتصادي بارز ، وقد ساهمت قديما مساهمة فعالة في تقوية البنية الاقتصادية الزحلية .

وايام الحرب العالمية الاولى كانت « سوق البلاط » النقطة الاساسية في زحلة من حيث النشاط والازدهار ... وكانت قبل كل شيء اهراء البقاع والجبل ، يؤمها الناس من كل حدب وصوب ، اما اليوم فحالتها « بالويل » كما يقول ابناء الحي الذي تقع فيه السوق .

الاهمال تشاهده في كل مكان فيها .

والحرمان يطالعك حيثما توجهت فيها .

ومنذ زمن حاولت بلدية زحلة ان تعيد بعضا من الق الماضي الى السوق فباشرت بتوسيعه ، لكنها نفذت قسما من المشروع واهملت الباقي .

واليوم اصبحت سوق البلاط مرتعا للاوساخ ، والمحلات القديمة المتصدعة تملأ ارجاءه .. هذا الى جانب الطرق الضيقة المملوءة بالحفر.

سكان الحي القدامى يقارنون بين الماضي والحاضر ، فلا يجدون مجالا للمقارنة . الماضي كان افضل ، واكثر ازدهار وعطاء ورخاء .

والسكان اياهم لا يطلبون مستحيلا، ولا يرومون كثيرا ولا يغالون لا في الشكوى ولا في الطلب . فقط يريدون بعضا من انصاف ، اذا كان الوقت الراهن يتسع للانصاف في الظروف غير العادية التي تواجهها البلاد .

تفسخ وانهيارات ارضية قرب برمانا

حدث تفسخ وانهيار في اراضي بلدة قنابة — برمانا ، المغروسة باشجار الصنوبر .

ومن الكشف الجيولوجي ، الذي اجرته الدوائر المختصة تبين ان الانهيارات ناتجة عن حفريات لاستخراج الرمل من بطن الجبل الذي تعلوه هذه المساحات .





■ نازحون في طريـق العودة الى الجنوب أمس ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

بدء رحلة العودة الى الجنوب
نازحون يتركون الخيام ويعودون إلى قراهم

بدات رحلة العودة من بيروت الى الجنوب ، وبـدا الكلام يكثر للعائدين : « انتم السابقين ونحـن اللاحقين » .

فالحنين الى الارض عاد يضج في قلوب النازحين ، وعادت زهرة الربيع تنادي في الجنوب سكانه فلبوا النداء ..

شاحنات صغيرة وكبيرة تركت المخيمات وعلى متنها العائلة وبقايا فراش وحرامات .. الاطفال شرعـوا بالغناء والتصفيق على الطريق .

ففي مخيم « الفولف » تركت عائلة علي يلسـين خيمتها عائدة الى « عدشيت » قضاء النبطية ، وما ان اصبحت الحمولة في الشاحنة حتى امتلات الخيمة من جديد بعائلة رضا حرب التي نزحت من عريصاليم ولم تتامن لها خيمة منذ اسبوع .

سالنا سكان الخيمة الجدد فقالوا : كنا في منزل على المزرعة الا اننا لم نحصل على مواد غذائيـة ولا على حرامات .. سالنا عن السبب فقالـوا ان المستفيدين من الاعاشة هم فقط سكـان « الخيم » فاضطررنا الى السكن في الخيمة لاضطرارنا الى تامين الطعام للاطفال .

وعن موعد العودة قالوا : ليت نستطيع العـودة فالحقيقة لا نملك اجرة السيارة مع اننا اشتقنا الـى البلدة والى الاقارب وعلى الاقل نرتاح نفسيا في قريتنا .

شاحنة ثانية تستعد للرحيل على متنها عائلة سعيد حجازي من بلدة حولا قضاء مرجعيون ، الفرح باد على وجوههم كبارا وصغارا . قالوا دون ان نوجه اليهـم السؤال : الحمد لله اننا استطعنا ترك المخيم ، لـو علقت من جديد لا سمح الله سنبقى في بلدتنا ، فالموت اشرف لنا من الشرشحة على الطرقات .

وتابع سعيد حجازي قائلا : قالوا لي ان منزلي تهدم وانا مستعد ان اعيد تعميره بنفسي دون الاستعانة بعامل بناء .

في خلدة التقينا شاحنة على الحاجز تحمل عائلـة حسين طه من بليدا قضاء مرجعيون ، سالناه عـن شعوره بالعودة فقال : لا تسالني انا ، اسال اولادي بيروت لم تعجبهم ابدا طول النهار والليل يبكون ، يريدون العودة الى الضيعة ، ومعهم حق . العيشة هونيك شريفة ، « جبال عا مد عينك والنظر » ، والربيع في بليدا ليس له مثيل .

سالنا الطفلة عايدة عن شعورها فقالت : انا كتير مبسوطة بالرجعة ، العب على الحشيش وارعـى البقرات والماعز ، افضل من الخيمة بكثير .

وفي كلية الاعلام الاولى في المصيطبة ، التقينا عائلة يونس يونس من قانا قرب صور ، الوالـدة مهموكة « بضب » الفرش وكانها منهمكة بعرس ابنتها او وحيدها .

قالت : قبلت الارض عدة مرات ، قال لـي الجيران ان قوات الردع وصلت الى الجنوب ومن وقتها ما عاد في نام ، ترجيت زوجي كتير والحمد لله هلق راجعين .

وخاطبت جيرانها قائلة : شو بعدكم عم تعملـوا هون ارجعوا عبلدكم اشرف لكم .

واشارت التقارير الرسمية الصادرة امس الى ان موجة النزوح ، قد توقفت خلال الساعات الثمانـي والاربعين الماضية .

وتضمنت هذه التقارير التفصيلات التالية :

● محافظة بيروت : توقفت حركة النزوح .

● البقاع : توقفت ايضا عدا نزوح بعض العائلات من النبطية الى مدينة بعلبك ، ونزوح تسع عائلات من صور الى بلدة بريتال قرب بعلبك .

● جبل لبنان : بعض النازحين يتركون منطقة جبل لبنان الجنوبي ، عائدين الى قراهم بعد وصول القوات الدولية ، والبعض الاخر يتريث بانتظـار استقرار الوضع الامني .

● الجنوب : بدات عودة النازحين الى قراهم البعيدة نسبيا ، عن الخطوط الامامية ، ومناطق التوتر .

تشكيل لجنة عسكرية لتنظيم عودة النازحين

صدر عن قيادة الجيش ـ الشعبة الخامسة ـ ما يلي :

شكلت قيادة الجيش بتاريخ ٢٥ ـ٣ ـ ١٩٧٨ لجنة برئاسـة المقيـد الركن زين مكي وعضويـة ٤ ضباط من الجيش ، وضابط من قوات الـردع العربية ، وضابط من قوى الامـن الداخلي ، وممثل عن الهيئـة العليـا للاغاثة ، وممثل عن مجلس الجنوب .

وقد باشرت هذه اللجنة باتخـاذ الاجراءات والترتيبات الايلة الى تنظيم وتدبير وملاحقة سير عمليات اعـادة النازحين الجنوبيين الى بيوتهم .

وعقد اجتماع قبل ظهر امس فـي مكتب وزير الداخلية الدكتور صـلاح سلمان حضره وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو وممثلون عـن الجيش وقوى الامن الداخلي ومصلحة الانعاش الاجتماعي ، والصليب الاحمر الدولي بحث فيـه موضـوع اعـادة المهجرين الجنوبيين الى ارضهـم ، وتقرر البت باتخاذ التدابير اللازمة لمساعدتهم على العودة في اقرب فرصة ممكنة .

المفتي الجعفري يدعو الجنوبيين للعودة الى مناطقهم

وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى ابناء الجنوب النداء التالي :

انطلاقا من حب الوطـن والارض والتمسك بهما والمحافظة عليهمـا والالتحام بكل ذرة من ذرات تـراب ارضكم الطيبة الحبيبة ، اخاطبكم بهذه الكلمة الصادرة عن قلبي ، ولا اشك في انها تتفاعل في كل قلب من قلوبكم .

ان الظروف الصعبة التي حلت بكم والكوارث الفادحة التي نزلت باهلكم وباخوانكم وبيوتكم وبارضكم وما عانيتم من خسائر جسام ومصائب لو نزلـت على الجبال الصم لانهارت امامهـا .

واني من موقعي كمواطن جنوبي مـا يصيبكم يصيبني وما يعنيكم يعنيني ، اشاطركم الاسى والحرقة والهجـرة والغربة في الوطن .

من هذا المنطلق اهيب بكم جميعـا ان تفكروا مليا وتنظروا الى مستقبلكم ومستقبل ارضكم ، اناشدكم ان تاخذوا العبرة من شعب فلسطين التي ضحت به الاغراض السياسية والخلافـات الدولية والانانيات الشخصية والذي ما زال يحاول ويطالب ويضحي من اجـل حصوله على بقعة من بقاع ارضه ليقيم عليها كيانا ونظاما ويلملم شتاته ، وهو للان لم يفلح ولم يحصل الا على الخيام والمواد الغذائية .

كل هذا امام اعينكم ،

ايها الاخوة الجنوبيون انكم مدعوون امام الله والتاريخ ان تضعـوا امام اعينكم جميع حسابات الربح والخسارة ، ان قبولكم بالخيام والمواد الغذائيـة دليل على قصر نظركم وضعفكم امـام هذه المصاعب وهو الـذل بعينه ، وخسارة الارض وضياع الشعب والامال والمستقبل وهو الخسران المبين .

ان الصبر على المصيبة والتضحيـة والتفكير الجاد والنظرة المستقبليـة الواعية والتطلع الى المصير وانتم على حافة الانزلاق تدعوكم لاعـادة النظـر في كل القرارات السابقة مع التحكم بالعاطفة واتباع طريق العقل والارادة الصادقة القوية والنية المخلصـة والواجب الوطني والانساني والتراثي والعز الدائم والكرامة كلها موجبات لكم مع نداء الارض بالعودة لاحياء ما مات فيها وقطف ما عمر منها .

ايها الجنوبيون انكم مدعوون امـام الواقع الاليم والكيد المحيط بكم الـى الرجوع الى ارضكم الطيبة المباركة ، لانها العز الدائم والكرامة الحقيقية وما ضاعت ارض او حق ووراءهما مطالب .

جمعية نساء جبل عامل توزع المساعدات

قامت جمعية نساء جبل عامل بتوزيع ٢٠٠٠ بطانية علـى مهجري الجنوب في الشقق والمدارس المصادرة في العاصمة . وقد لبى الكثيرون نداء الجمعية فتبرعوا بثمـن بطانيات للمهجرين .

وستخصص الجمعية قسما كبيرا من امكانياتها لمساعـدة الجنوبيين الذين لا يزالون في قراهم .

وقد تفقد امس الاول وفـد من اعضـاء الجمعيـة قرى الزهراني ، وصور ، والعباسية ، ووقفوا على حاجة الاهالي كي يصار الى تلبيتها فيما بعد .

جمعية انعاش القرية ولجنة السلام

دعت جمعية انعاش القرية واللجنة اللبنانية للسلام والحرية جميع اعضائهما الى جلسة تعقد يوم الجمعة في ٣١ اذار الحالي الساعة العاشرة صباحا في مقر الاتحاد اللبنانـي لرعاية الطفل ـ شارع المعماري ـ ملك اديب ريز قـرب سينما كوليزه .

وطلبت الجمعية من الاعضاء جلب ما جمعن من تبرعـات عينية ومأكل وملبس للنازحين .

المجلس النسائي يحث على المساهمة

دعا المجلس النسائي اللبناني الجمعيات النسائية الـى تلبية دعوة الهيئة العليا للاغاثة بشان الاسهام في عمليـات توضيب وتوزيع المواد الغذائية على النازحين .

ووجه المجلس النسائي شكره وتقديره الى الجمعيات التي بادرت الى المساعدة في اعمال الاغاثة .

ارتياح للوضع الصحي في التجمعات

خلال جولة تفقدية قامت بها اللجنة الطبية اللبنانية قبـل ظهر امس على مركزي الملعب البلدي في بيروت والغولـف كلوب في ضواحي العاصمة ، ابدى رئيس اللجنة الدكتـور سليم جرماني ارتياحه الى الحالة الصحية في المركزين .

واضاف : انه لم يكن هناك من امراض انتقالية بـين النازحين كما شدد على تامين النظافة العامة منعا لتلوث البيئة وتجنبا لامراض معدية . كما اشاد باهتمام المسؤولين عـن نظافة المركزين من حيث جمع النفايات ونقلها وتلفها ورش المبيدات ، كما وان الوسائل الحياتية من ماء وكهرباء ومنافع صحية هي مؤمنة بصورة مرضية .



■ داخل احدى الخيام .. أم واطفالها ■

اللجنة الطارئة للاغاثة الطبية تبدأ اجتماعاتها لدرس الوضع الصحي



■ اطفال فـي ملعب الغولف ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

باشرت اللجنة الطارئة للاغاثـة الطبية في لبنان اعمالها قبل ظهر امس برئاسة وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو ، وعضوية رئـيس جمعية الهلال الاحمـر الفلسطينـي ورؤساء البعثات الطبيـة المصريـة والعراقية والكويتية كممثلين للوزراء اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب وممثل الامانة الفنية للمجلس .

وينحصر عمل اللجنة في جرد جميع المعونات الطبية التي وصلت لكـل من وزارة الصحة اللبنانية وجمعيـة الهلال الاحمر الفلسطيني من البلدان العربية ودرس الوضع الصحي فـي لبنان وتحديد الاحتياجـات الفعليـة العاجلة والاتصالات المباشرة بوزارات الصحة العامة العربية لاعلامها عن تلك الاحتياجات والتنسيق معها فـي هذا المجال ، وحصر حالات الاصابات التي تحتاج الى عناية طبية لا تتوفر في لبنان والطلب من وزارات الصحة العربية المقتدرة تبني علاجها .

هذا وكان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب عقد دورة طارئة لدرس الوضع الصحي في لبنان نتيجة للعدوان الاسرائيلي ، واتخذ قرارا بتاليف اللجنة برئاسة وزير الصحـة اللبناني .

كما قرر المكتب التنفيذي اعتمـاد جمع مبلغ ثلاثة ملايين دولار من الدول العربية توضع تحت تصرف اللجنـة كدفعة اولـى مستعجلـة لتـدارك الوضع الصحي في لبنان .

مراكز جديدة للتوزيع

هذا ، واعلنت الهيئـة العليـا لاغاثة النازحـين الجنوبيـين عـن استحداث مراكز جديدة للتوزيع علـى الشكل الاتي :

نقلت من مركز رقم ٥ شـارع مار الياس الى مركز رقم ٢١ فـي الحسينية الجديدة بشـارع اسعـد الاسعـد في الشيـاح ، توزيعـات نازحي : بنت جبيل وديـر انطـار وياطر .

ـ استحدث مركز رقم ٢٢ في مركز البريد في بئر حسن قـرب المدينـة الرياضية ليقدم الخدمات الى نازحي : محيبيب ، نبي حيان ، دير ميماس ، مركبا ، الوزاني ، الطيبة .

ـ استحدث مركز رقم ٢٣ في بلدة عانوت ليقدم الخدمات لجميع النازحين الجنوبيين في منطقة اقليم الخروب .

ـ استحدث مركز رقم ٢٤ في عاليه قرب نادي عاليه ، هيئة انماء عاليه ليقدم الخدمـات لجميـع النازحـين الجنوبيين في قضاء عاليه .

واعلنت اللجنـة العليـا لاغاثـة النازحين الجنوبيين مجددا عن حاجتها الى متطوعين ومتطوعات في مراكـز التوضيب .

وقد طلبت اللجنة الى من يرغب بالاسهام في التخفيف مـن عذابـات الانسان اللبناني ان يتقـدم فـورا للتطوع في احد مراكز التوضيب .

للاتصال على الرقم ٢٨٦٦٦٢ من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء .

● وتابعت اللجنة الوطنية لدعـم الجنوب ، توزيع كميات مـن المواد التموينية علـى النازحين الجنوبيين وذلك في نادي جمال عبد الناصر فـي الزيدانية ، وبمشاركة الهيئة الادارية للنادي .

وشملت هذه المساعدات مئة عائلة من المهجرين المتواجدين في المنطقة ، واشرف على عملية التوزيع رئـيس اللجنة الوطنية المحامـي عبداللـه مهدي .

● وقامت فرق من اعضاء جمعية العناية بالطفل بزيارة النازحين فـي مراكز التجمع والدور للاطلاع علـى احتياجاتهـم ثـم القيـام باجـراء التوزيعات عليهم ، فرش ، مخدات ، شراشف ، ثياب ، جهازات للمواليد ، حليب للرضع . وتقوم فـرق مـن اعضاء الجمعية مع اطباء متطوعين بزيارة مراكز النازحين ومعالجتهـم وتقديم الدواء لهم .

■ النزوح اللبناني من الجنوب بعد الاجتياح الاسرائيلي ، كـان من بـين الموضوعات المصورة التي وزعتها وكالة « سيغما » الى مختلف انحاء العالم . والصور اعـلاه التي التقطها مصورو الوكالة في لبنان ، تظهر ابناء قرى الجنوب الهاربين من القتل والدمار ■



هكذا ورد الأصل

اتصالات لتطويق الخلافات العمالية
صقر يدعو الى وحدة الصف
وبيانات تستنكر الضغوط

شهد يوم امس نساطا عماليا ملحوظا انصب على تطويق الخلافات الراهنة داخل الاتحاد العمالي العام ، ومعالجة الذيول التي ترتبت عن هذه الخلافات ، وابرزها التهديدات التي قيل انها وجهت الى عدد من النقابيين. وقد ادان كافة الفرقاء داخل الاتحاد العام مثل هذه التهديدات كونها تتعارض مع العمل النقابي .

وقد بدات محاولات تطويق الخلافات العمالية الراهنة والتي تكرست عمليا في ضوء مواقف الاطراف داخل الاتحاد العام من موضوع انتخابات الاتحاد الطباعي وما اعقب ذلك من قيام تكتل من ١٢ اتحادا مناوئا لرئيس الاتحاد العمالي العام الراهن السيد جورج صقر وحلفائه الرئيسيين وفي مقدمتهم السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان ، فقام عند الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الدكتور نبيل غصن رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العام بزيارة رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر حيث عرض معه الوضع الراهن داخل الاتحاد العام وضرورة حصر هذه الخلافات بالشكل الذي يضمن وحدة الاتحاد العام ويصون مصالح العمال .

وعلم ان غصن طرح عدة حلول لمعالجة الخلافات الراهنة ، كما استمع من الهبر الى حلول اخرى .

اجتماع تكتل الـ ١٢

ثم انتقل غصن الى مقر اتحاد موظفي المصارف حيث كانت تجتمع هناك الاتحادات الاثني عشر ، وبحث مع المجتمعين في ضرورة اعادة اللحمة الى الجسم العمالي وتطويق الخلافات، فاستمع الى وجهة نظرهم من هذا الموضوع كما اطلعهم على نتيجة لقائه بالهبر .

وبنهاية اجتماع الاتحادات الاثني عشر اذاع عضو التجمع السيد توفيق ابي خليل البيان التالي عن نتيجة الاجتماع :

« نهار الاثنين الواقع في ٢٧ من شهر اذار الجاري عقد تجمع الاتحادات الاثني عشر جلسة استثنائية استعرض فيها التهديدات التي حصلت على الاخ النقابي السيد محمد الاسير ورفاقه والمقصود منها تعطيل عمل الاتحاد العمالي العام ومن ثم خلق قسمة في القيادات النقابية تنعكس قسمة وسوءا على البلاد بكاملها ، كما تطرق التجمع الى قضايا اخرى ملحة كغلاء المعيشة وتعديل النظام الداخلي للاتحاد العام واتخذ بنتيجة الاجتماع المقررات التالية :

— استنكار وادانة التهديدات التي تعرض اليها الاخ النقابي السيد محمد الاسير ورفاقه من جماعة مسلحة مهووسة والطلب من السلطات المسؤولة ملاحقة هذه الطغمة المجرمة والدافعين الى هذا العمل التخريبي المضر .

— يؤكد التجمع مجددا على وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات لقطع الطريق على المخربين الهادفين الى تعطيل عمل تجمع الاكثرية في الاتحاد العام بقصد خلق ضغائن طائفية لا يمكن لها ان تنجح او ان تثمر ، كون تجمع الاكثرية يجسد العمل الوطني السليم الجامع تحت لواء نقاباته واتحاداته العائلة اللبنانية بجميع طوائفها المنصهرة في بوتقة المحبة والاخلاص والولاء للبنان الواحد الموحد والمؤمنة بقيادة رئيس البلاد الاستاذ الياس سركيس واضعة كل طاقاتها لدعم مسيرته مسيرة السلام ، ولبسط السيادة التامة على جميع الاراضي اللبنانية .

— ادانة الاحتلال الاسرائيلي في هذا الظرف الدقيق الخطير بالذات للاراضي اللبنانية والمطالبة بالانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية واعادة الحقوق المشروعة الى الشعب الفلسطيني باعادته سيدا حرا على اراضيه المغتصبة .

— تأكيد التقدير والمحبة مجددا للشعب السوري بقيادة قائده البطل الرئيس حافظ الاسد على مبادرته التي اوقفت المجازر في لبنان وما زالت تعمل لتجنبه المخاطر وتثبت امنه واستقراره .

— دعوة الاتحادات والنقابات الى التبرع بسرعة للاسهام قدر المستطاع في التخفيف عن المصائب التي حلت بابنائنا في الجنوب المهجرين والمشردين .

— التركيز على وحدة العمل النقابي ضمن الاتحاد العمالي العام وحدة كاملة وشاملة متجاوزين جميع الاعتبارات التي هي ثانوية ، مهما بلغت اهميتها ، في سبيل خدمة الطبقة العاملة والمحافظة على مكاسبها ، حيث بدون هذه الوحدة الكاملة الشاملة لا يمكن للطبقة العاملة ان تكون قوية فاعلة وان تحقق امالها وامانيها .

— العمل على تحقيق العهد الذي قطعه الاتحاد العمالي العام للطبقة العاملة بتنفيذ الوعد بزيادة غلاء المعيشة في شهر ايار .

— تعديل نظام الاتحاد العمالي العام لياتي متوافقا مع متطلبات العمل النقابي المتطور المفروض .

— ترك جلسات التجمع مفتوحة لمعالجة ومتابعة القضايا موضوع قرارات هذا التجمع .

الاتحاد الوطني يستنكر التهديدات

واذاع امس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بيانا شجب فيه الضغوطات التي تمارس على عدد من النقابيين منذ انتخابات الاتحاد العمالي العام في ١٠ ايار واعتبرها ممارسات لا ديمقراطية .

وجاء في البيان : استعرضت هيئة مكتب الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان تطورات الازمة الاخيرة في الحركة النقابية ، وبعد ان اطلعت من مسؤولي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومن بعض النقابيين على خبر مفاده ان بعض الزملاء النقابيين قد تلقوا تهديدات تتعرض لسلامتهم ، ترى هيئة المكتب في هذا الاسلوب استمرارا للممارسات والضغوطات التي رافقت انتخابات الاتحاد العام في ١٠ ايار وما تلاها من اعمال استفزازية والتي تصب باتجاه تعقد الوضع العام المتازم في الحركة النقابية بحكم محاولات السيطرة على بعض الاتحادات .

فعليه ، فان هيئة المكتب تعرب عن استنكارها لهذه الاساليب والممارسات اللاديمقراطية في الحركة النقابية ، وتدعو جميع الاطراف الى اعلان تمسكها بوحدة الحركة النقابية ورفض اساليب التقسيم والضغوط التي تمارس والتي ستكون لها عواقب وخيمة على الحركة النقابية ومصالح جماهير العمال والمستخدمين .

ناصر ..والوحدة

هذا وعلق امس السيد موسى ناصر رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة على التطورات الراهنة داخل الاتحاد العمالي العام فدعا جميع الاطراف الى العودة لصوابهم وترك الامور الجانبية وتكريس الوحدة العمالية لتامين مصالح العمال التي لا تتحقق في ظل الانقسامات والمشاحنات الفردية والفئوية ، كما دعا الى ضرورة ايجاد حد ادنى من التفاهم بين القيادات العمالية وحصر الخلافات العقائدية والحزبية خارج الاتحاد كون الطبقة العاملة تعلق امالها وفي هذه الظروف الصعبة ، على الاتحاد العمالي العام الذي لا يمكن ان يحقق هذه الامال ما لم يكن متحدا وموحدا .

وختم ناصر مؤكدا ان رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر قد مارس مهامه في الاتحاد على اكمل وجه والتزم بالديمقراطية بكل معناها .

هذا وكان رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر قد اعلن امس عن تاجيل جلسة الاتحاد التي كانت مقررة اليوم الثلاثاء الى موعد اخر يحدد فيما بعد ، وذلك نتيجة الخلافات الحادة الموجودة داخل الاتحاد .

وقد ادلى السيد صقر ، بتصريح استنكر فيه الضغوط التي يمارسها البعض على الاتحاد العمالي العام والتي من شانها تعطيل دوره في دعم مسيرة العمل القاضية بتوحيد الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات .

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام في تصريحه :

بلغني ان بعض القادة النقابيين قد تعرض في نهاية الاسبوع المنصرم الى تهديدات في بيوتهم من بعض العناصر المسلحة بهدف الضغط عليهم نتيجة المواقف التي اتخذوها في تحالفاتهم ضمن الاتحاد العمالي العام .

لذلك فانني اسارع الى استنكار ممارسة مثل هذه الاساليب البعيدة عن مفهومي للعمل النقابي الديمقراطي الصحيح ، كما استنكر الضغوط السياسية التي يمارسها البعض على الاتحاد العمالي العام والتي من شانها تعطيل دوره في دعم مسيرة العهد القاضية بتوحيد الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات ، وفي ظل هذا الجو المحموم استطلعت رأي هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام المؤلفة من نائبي الرئيس والامين العام ومدير العلاقات العامة وامين الصندوق بالنسبة لاجتماع المجلس التنفيذي الاسبوعي المقرر عقده يوم غد (اليوم) وقد تم الراي بالاجماع على تاجيل الجلسة المذكورة لاسباب امنية الى تاريخ اخر يعلن عنه في حينه .

وبهذه المناسبة لا يسعني الا مناشدة قادة الاتحادات كافة للتسامي فوق الاعتبارات الانتخابية والتضامن فيما بينهم بغض النظر عن التحالفات الفئوية وبخاصة في الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن حاليا لضمان استمرار تادية الاتحاد لرسالته الاجتماعية بالنسبة للطبقة العاملة وتمكينه من صيانة سياسته الوطنية الرامية الى وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

غياب رسمي عن النشاط الاقتصادي

غاب النشاط الاقتصادي الرسمي في وزارة الاقتصاد والتجارة بسبب انشغال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بمعالجة اوضاع النازحين ، وزيارته امس لمنطقة الجنوب .

والمعروف ان الرئيس الحص يداوم لمدة يوم واحد ، في الوزارة بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة ، بينما يتولى مستشاره الدكتور عزمي رجب تصريف بعض الاعمال الروتينية طيلة ايام الاسبوع .

دعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، جميع القطاعات والمؤسسات الاقتصادية الراغبة في الاشتراك في الجناح اللبناني بمعرض باريس الدولي الى الاتصال بقسم المعارض فيها خلال فترة لا تتعدى السادس من شهر نيسان المقبل ، للاطلاع على التصاميم الموضوعة للجناح ، والحصول على المعلومات اللازمة وتقديم طلبات اشتراكها .

وقد تبلغت الغرفة موافقة جمعية مصارف لبنان والمجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان وشركة طيران الشرق الاوسط والمصارف اللبنانية العاملة في فرنسا على الاشتراك بصورة نهائية في الجناح اللبناني .

اجتماعات لتأمين الاشتراك

ويقوم رئيس لجنة العلاقات العامة في الغرفة السيد جورج عسيلي بعقد سلسلة اجتماعات مع ممثلي مختلف القطاعات لتامين اشتراكها في الجناح اللبناني في معرض باريس الدولي بالشكل الذي يتحقق معه التنجاح الكامل للبنان والفوائد المرجوة من اشتراكه في المعرض المذكور واظهار الصورة الحقيقية لواقع لبنان الاقتصادي .

وتجدر الاشارة الى أن معرض باريس الدولي سيقام في الفترة بين ٢٩ نيسان و١٥ ايار المقبل وذلك بتكليف من الحكومة اللبنانية وبالتعاون مع المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان .

وقد وضعت الغرفة تصورا عاما للجناح اللبناني بحيث لا يقتصر على المعروضات التقليدية بل ياتي صورة مصغرة عن لبنان فتعرض فيه كافة انواع المنتجات من صناعية وزراعية وحرفية وكافة النشاطات من مصرفية وبحرية ومالية وسياحية وتجارية .

ومعرض باريس هو واحد من ثلاثة معارض قرر مجلس الوزراء الاشتراك بها لهذا العام بالتنسيق ما بين وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة تجارة وصناعة بيروت ، والمعرضان الاخران هما معرض دمشق الدولي ومعرض بغداد الدولي .

بسبب ازدياد النزوح والبطالة
مذكرة رسمية تحدد شروط اعطاء شهادات العمل

وضعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شروطا تتعلق باعطاء شهادات العمل للبنانيين الراغبين العمل في الخارج، محاولة بذلك الحد من موجات الهجرة ، وتنظيم علاقات العمل مع المؤسسات الوطنية .

وجاءت هذه الشروط في مذكرة اصدرتها الوزارة امس ، بررت فيها هذا التدبير بازدياد موجات النزوح الداخلي ، وعدم التوازن بين عروض وطلبات العمل محليا .

وجاء في المذكرة : نظرا الى الاوضاع الراهنة التي يمر بها لبنان ، والى المشكلة الاقتصادية التي اثارتها من جديد موجات النزوح الداخلي، ونظرا لأن عروض العمل التي قدمت منذ بداية العام وحتى اليوم لم تغط سوى نسبة ضئيلة من حجم البطالة المحلية ، على الرغم من البلاغات العديدة التي دعي فيها اصحاب العمل الى الاستعانة بهذه الوزارة وبدوائرها الاقليمية لتامين حاجاتهم ، من اليد العاملة الوطنية ، الامر الذي ينم عن عدم تجاوب أصحاب العمل مع حرص هذه الوزارة على تأمين العمل للعاطلين عنه من اللبنانيين :

● اولا : يعلق مؤقتا وحتى اشعار اخر مفعول المذكرة الادارية رقم ٥٧ — ٢ ، الصادرة بتاريخ ٢٨-١٢-١٩٧٧ ، والمتعلقة بتوقف اعطاء شهادات العمل في بعض الحقول المهنية .

● ثانيا : تحدد شروط اعطاء شهادة العمل، كما ياتي :

أ — يرفق بطلب شهادة العمل افادة يحدد فيها مكان العمل ونوعه ومدته .

ب — تلغى جميع المذكرات السابقة المتعلقة بشروط اعطاء شهادة العمل باستثناء المذكرة رقم ١٠ — ٢ ، الصادرة بتاريخ ١٠-٣-٧٨ والمتعلقة بالشروط الواجب على الدوائر المختصة التقيد بها في اعطاء شهادة العمل .

ومن جهة ثانية ، أصدر المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري مذكرة طلب فيها الى دائرة تفتيش العمل والوقاية والسلامة ، والى الدوائر الاقليمية تحريك التفتيش لجهة دعوة أصحاب المؤسسات العاملة في بيروت وسائر المحافظات الاخرى الى تسجيل مؤسساتهم لدى دائرة الاستخدام ولدى الدوائر الاقليمية واستحصالهم على دفاتر استخدام للاجراء العاملين فيها ، وذلك حرصا على مصلحة العمال وأصحاب العمل من جهة ، ولتمكين الدوائر المختصة من جهة ثانية من الوقوف بصورة مستمرة على حركة العمل في المؤسسات وتنقل الايدي العاملة ، وجمع الاحصاءات اللازمة عنها .

وأوضحت المذكرة انه حال تلكؤ أصحاب العمل عن تسجيل مؤسساتهم ، بعد الاتصال بهم ، وتوجيه الانذارات الرسمية اليهم ، يصار الى توقيع العقوبات التي تحددها الانظمة المرعية بحقهم .

لحوم وادوية من جمعية الصناعيين لمهجري الجنوب

اعلنت جمعية الصناعيين اللبنانيين انها قدمت لمهجري الجنوب مساعدات عينية بلغت ٥٠٠ صندوق من اللحوم، سلمت الى الجمعية العاملية ورابطة ابناء الجنوب .

وقالت الجمعية انها بصدد درس برنامج شامل للمساعدات ، ويجري العمل لتامين جزء من حاجات المهجرين للادوية من انتاج المعامل اللبنانية .

مجلس ادارة الضمان يبدأ غداً بحث اسس الاصلاح

يعقد غدا مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسة ستخصص لوضع أسس اصلاح الضمان ، بعد العثرات التي اصيب بها مؤخرا على صعيد نشاطه الاداري ومعاملات المضمونين ، والتقديمات الاجتماعية والصحية الاخرى .

وذكرت مصادر الصندوق ان اخر اجتماع عقده المجلس يوم الاربعاء الماضي ، تم بحدد جدول اعمال الاجتماع المقبل لمجلس الادارة ، علما بان رئيس المجلس السيد جو كيروز ابلغ بعض المقربين اليه ، قبل سفره في مطلع الشهر الجاري ان جلسة ٢٩ الجاري التي اعلن انها ستخصص لمناقشة مشروع ضمان الشيخوخة ، ستكون لوضع اسس الاصلاح الاداري في الصندوق .

وأكد المصدر ان عددا من اعضاء المجلس ، بما فيهم رئيسه الشيخ جو كيروز قد اعترفوا مؤخرا بصحة الانتقادات الموجهة الى الضمان ، وشعروا بانفسهم من خلال معاملات المضمونين بمدى التقصير الاداري الحاصل على صعيد المعاملات ، لا سيما لجهة ضرورة وجود البطاقة الافرادية وتحسين الانتاجية الادارية ، والتخلص من الروتين ، ودوام الموظفين .

وقد كان لغياب نسبة كبيرة من الموظفين في احداث شباط الماضي ، واذار الجاري ، تاثيرا مباشرا لدى اعضاء مجلس الادارة من أجل اعادة بحث الوضع الاداري ككل .

الاقفال بانتظار الاصلاح

وعلم أن الاصرار لدى رئيس وبعض اعضاء المجلس على ضرورة الاصلاح وصل الى درجة من القناعة ترمي الى اقفال الصندوق لفترة ٣ اشهر ، ريثما توضع خطة العمل المقبلة ، والبنود الرئيسية لاصلاحه الاداري ، وتعديلات بعض انظمته وقوانينه .

ولم يستبعد المصدر حدوث تغييرات في المناصب الادارية ، أو زيادة عدد الموظفين ، والاستعانة بعدد من الخبراء ، لا سيما وان بعض المديريات في الصندوق تقتصر على جهاز اداري مؤلف من مدير وسكرتيرة فقط .

الوضع الاداري

واعتبرت هذه الموجة الاصلاحية بانها جاءت بمثابة ردة فعل على شكاوى المضمونين واصحاب العلاقة من ارباب العمل ، من بطء سير المعاملات ، والفوضى في التبويب وتوزيع المضمونين ما بين المراكز .

كما انها تاتي في وقت يتجه فيه الصندوق باتجاه اللامركزية الادارية ، والتوسع في اقامة الفروع ، في مناطق الكثافة السكانية ، او حسب نسبة تواجد المضمونين في المناطق الصناعية .

وعلى صعيد اخر ، اكد المصدر ان موجة الاصلاح التي سادت مجلس ادارة الصندوق قد نشأت بعد اتهامات التقصير التي وجهت الى ممثلي العمال ، وعدد من الاداريين في الصندوق ، الذين لم يحاولوا وضع ايديهم على اسباب الخلل ، رغم مضي اربع سنوات على مشاركتهم في عضوية مجلس الادارة .

وهناك محاولة انقاذ اخيرة من قبل المجلس للحفاظ على هيبته ، بعد ان تقرر اجراء انتخابات جديدة لمجلس الادارة ، في ٢٤ الجاري ، حسب الانظمة المعمول بها، وتاجلت بانتظار اقرار التعديلات التي ادخلت على قانون الضمان ، من حيث زيادة عدد اعضاء المجلس ، عن طريق وجود اعضاء دائمين والغاء الاعضاء الملازمين ، ليصبح عدد ممثلي العمال وارباب العمل في المجلس ٢٠ عضوا ، على ان يبقى التمثيل بنسبة ١٠ اعضاء لكل فئة منهما .

لائحة تزكية في انتخابات المصارف

تعقد الجمعية العمومية للمصارف العاملة في لبنان جلسة عادية مخصصة لانتخاب مجلس جديد ، بعد انتهاء ولاية المجلس الحالي ، الذي انتخب في شهر حزيران الماضي .

وينتظر فوز اللائحة الوحيدة المؤلفة من ١٢ عضوا بالتزكية ، وهي تعتبر تجديدا للمجلس الحالي باستثناء تغيير ٣ مراكز لممثلي المصارف الاجنبية .

وسيلقي رئيس الجمعية الدكتور اسعد صوايا لمناسبة اعادة انتخابه ، كلمة يشكر فيها ممثلي المصارف الحاضرين ، ويشير فيها الى الانجازات التي تحققت ، بالتنسيق مع الدولة ، لمعالجة علاقة المصارف مع زبائنها ، والتشريعات الاخرى ، والتعاميم الصادرة عن مصرف لبنان ، والخطوات المستقبلية التي يجري درسها .

تنظيم عمليات تسليم الدقيق الى الافران

عقد اجتماع صباح امس في مصلحة حماية المستهلك حضره رئيس المصلحة السيد عبد الرحمن اللادقي ونقيبا الافران والمخابز العربية السيدان عبد النبي حماده ومحمود اسماعيل ، وممثلون عن التجار المعتمدين لبيع الدقيق بحثت فيه الطرق الايلة لتنظيم تسليم الدقيق من المطاحن الى التجار ، ومنهم الى أصحاب الافران في العاصمة والضواحي .

وبنتيجة الاجتماع حددت الكمية المخصصة من الدقيق لكل تاجر معتمد تبعا للتصاريح التي تقدم بها أصحاب الافران والتي حددوا بموجبها حاجة كل منهم للاستهلاك المحلي ، واسم التاجر الذي يعتمدونه .

وقد تعهد التجار بتسليم الكميات المطلوبة بسعر أقصاه ٤٢ ليرة لبنانية للكيس الواحد سعة ١٠٠ كلغ واصلا الى الفرن .

وقد وجهت مصلحة حماية المستهلك كتابا الى كل مطحنة حددت فيه الكمية الواجب تسليمها لكل تاجر دقيق معتمد .

وعلى صعيد اخر فقد أعرب السيد عبد النبي حماده عن ارتياحه الكبير لانجاوب الذي لقيه نداءه مع زميله السيد أسماعيل من قبل اصحاب الافران والمخابز للمساهمة في العمل الانساني والخيري في اغاثة النازحين وتقديم المعونات لهم عن طريق اللجان والمراكز المختصة .

سلمان يوضح قضية البيوت المصنعة ويبحث الموضوع مع صناعيي المكلس

اوضح وزير الاسكان الدكتور صلاح سلمان قضية البيوت المصنعة للنازحين ، وبحث الموضوع مع رئيس جمعية صناعيي المكلس .

وقال : ان الدولة واعية مسؤولياتها بخصوص المهجرين من ابناء الجنوب لجهة ايوائهم واغاثتهم ، وقد جندت كل امكاناتها لهذه الغاية . وبعد أن تقررت اقامة مخيمات في مراكز عدة فكرت الحكومة بشراء بيوت مؤقتة مصنعة يمكن تركيبها بسرعة ، ويمكن فكها والاستفادة منها لغايات اخرى بعد أن تحل قضية المهجرين (مدارس ، مستودعات ، مكاتب ، ثكنات الخ ...) .

اما موقع تركيبها فلم يبت به نهائيا بعد لان القرار النهائي متوقف على توقيت عودة الجنوبيين وعدد وامكنة البيوت المهدمة كليا او التي لم تعد صالحة للسكن وعلى الحالة الامنية في الجنوب . ونامل ان نتمكن في القريب العاجل من البت نهائيا بهذا الموضوع وقد تلقينا اليوم عددا من العروض من صناعات لبنانية كلف الفنيون بدراستها قبل آن نقرر مصدر ونوعية وعدد البيوت المؤقتة المنوي شراؤها .

هذا وكان الوزير سلمان قد استقبل قبل ظهر امس في حضور مدير عام الاسكان السيد فؤاد نيبان ، رئيس جمعية الصناعيين في منطقة المكلس السيد جورج حلم وعرض معه قضية المنازل الجاهزة لايواء المهجرين .

وبعد الاجتماع صرح السيد حاتم بقوله : كسان الوزير سلمان والمدير العام السيد نيبان ايجابيين جدا بشكل جعلني اطمئن الى ان الصناعة وجدت نصيرا جيدا وبشكل يدفعني الى الاعتقاد بان تنفيذ مشروع المنازل سيتم عبر الصناعة اللبنانية ، خصوصا وان الاسعار التي تعرضها هذه الصناعة هي اسعار مضاربة باعتبار ان المنتوجات الغربية ، تدفع رسوما جمركية في حين انه يحق للصناعة الوطنية بفارق اسعار قدره ١٨ بالمئة .

اضاف : كما كان معالي الوزير وسعادة المدير العام متفهمين للنتائج العريضة التي ستظهر من جراء تشغيل الصناعة اللبنانية وتكليفها بهذه المهمة باعتبار ان قطاعات الالمنيوم والخشب والادوات الصحية والكهربائية والزجاج كلها ستشارك في عملية كهذه بما ينعكس على المستوى الانتاجي ومتانة الاقتصاد .

ختم بالقول : على اي حال ، هناك عروض جديدة في هذا المضمار تقدمت بها شركات وطنية جديدة .

محاولة لتخفيض الكلفة الصناعية
خبراء من مركز التنمية يجرون تجارب لالغاء الطاقة المهدورة

من المنتظر ان يصل الى بيروت قريبا، فريق من خبراء مركز التنمية الصناعية التابع للدول العربية ، وذلك لاجراء تجارب على بعض المؤسسات الصناعية تمهيدا لالغاء الطاقة الكهربائية المهدورة .

واعلن المدير العام لوزارة الصناعة السيد الفرد دبس أن هؤلاء الخبراء، سيقومون بتحديد الطاقة العكسية المهدورة في المصانع اللبنانية ، الامر الذي يوفر على هذه المصانع ومؤسسة كهرباء لبنان اعباء مالية اضافية ، كما يساهم في دعم الصناعة وتخفيض الكلفة الصناعية .

وقد جاء هذا في حديث للسيد دبس عن فوائد توفير الطاقة العكسية الذي يعود على مؤسسة كهرباء لبنان وتخفيض الكلفة الصناعية . وفي ما يلي نص الحديث :

من المعروف أن مؤسسة كهرباء لبنان سوف تفرض رسما ماليا على الطاقة الكهربائية العكسية في المصانع المحلية اعتبارا من أول تموز ١٩٧٨ والطاقة العكسية هي الطاقة الكهربائية المهدورة او غير المستعملة في المصانع ، اذ أن العادة جرت على أن يطلب كل مصنع طاقة كهربائية تفوق حاجته الفعلية ، فالالة التي تحتاج الى قوة كيلوات واحد مثلا يركب عليها محرك بقوة واحد كيلوات ونصف مما يستتبع ضياعا في الطاقة الكهربائية . وهذا الوضع هو عام في جميع المصانع اللبنانية تقريبا ، وبما أن هذا الوضع يجعل مؤسسة كهرباء لبنان مضطرة الى شراء تجهيزات الية اضافية تكلفها ملايين الليرات سنويا ، لذلك رأت انه من المصلحة العامة ان تفرض هذا الرسم التغريمي الى حد ما ، كي تلفت اصحاب العلاقة الى ضرورة اعتماد العلم والتكنولوجيات في تحديد الطاقة اللازمة لادارة الاتهم .

واضاف السيد دبس حديثه بقوله : ويهم المديرية العامة للصناعة العمل على تخفيض الكلفة الصناعية لا سيما في هذه الايام حيث تزداد الاعباء من مختلف الانواع على الصناعي اللبناني. وقد راينا القيام بحملة ذات شقين : اعلامي وتنفيذي .

الشق الاعلامي يتناول توضيح هذا الموضوع وتوعية الصناعيين الى اهميته لاسيما واننا اجرينا تجربة في مصنع متوسط الحجم ظهر خلالها أن مصروفه السنوي من جراء الطاقة العكسية وحدها يبلغ ستة الاف ليرة لبنانية .

والشق الثاني يتعلق باجراء فحوصات عملية وميدانية على عدد معين من المصانع يبلغ ٣٠٠ مصنعا تقريبا بحيث نبين لكل مصنع مقدار الطاقة الكهربائية المهدورة والطريقة العملية لتلافي هذا الهدر .

وختم المدير العام للصناعة بقوله : لتنفيذ هذه العملية شكلنا فريقا من الخبراء بالتنسيق مع مؤسسة كهرباء لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين ومركز التنمية الصناعية للدول العربية، وقد حضر ممثل مركز التنمية في اوائل الشهر ووضعنا برنامج العمل التنفيذي.

وقد اتصل بنا هذا الصباح المدير العام للمركز الدكتور عبد العرابي من القاهرة وابلغنا أن فريق الخبراء اصبح جاهزا وسوف يحضر الى بيروت خلال الايام القليلة القادمة حيث سنبدأ في اجراء عملية التجارب على ٣٠٠ مصنع . ومن ثم تعمم هذه الطريقة على كل المصانع اللبنانية بحيث تتضاءل الطاقة المهدورة من الكهرباء وفي ذلك توفير على الصناعي نفسه وعلى مؤسسة كهرباء لبنان وبالتالي على الاقتصاد اللبناني .

المصري يوجه مذكرة الى وزير الداخلية حول التأمين الالزامي

وجه امين عام تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات العمومية في لبنان السيد توفيق المصري ، مذكرة الى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان يطالبه فيها بتمثيل التجمع في مجلس ادارة التامين الالزامي الذي يتألف من شركات التامين اللبنانية وشركات التامين الاجنبية .

وذكر السيد المصري ان الاعضاء الذين يمثلون القطاع العام والنقليات يجب أن يكونوا من تجمع نقابات السائقين ، واعرب عن رفضه لكل مجلس ادارة لا يتمثل فيه التجمع المذكور .

واضاف الى ان التجمع ينتظر اشراكه نظرا لما يمثله من قطاع له علاقة مباشرة في هذا الموضوع .

نشاط بورصة بيروت في نبأ من تونس

جاء في خبر خاص من تونس ، عن وضع البورصات العربية ان البورصة تعتبر اداة مهمة من ادوات التنشيط الاقتصادي والانتعاش المالي ، وهي تحرك الطاقة الادخارية وتعبئها لايجاد السيولة النقدية اللازمة لتمويل الاستثمارات .

وجاء في الخبر ان بورصة بيروت تعتبر من انشط البورصات في منطقة الشرق الاوسط وهي البورصة العربية الاولى ، سواء من حيث حجم المبادلات التي تمر بها او من حيث تقاليدها وطرق عملها .

هبوط الدولار في طوكيو

هبط امس سعر الدولار الاميركي من جديد في سوق تبادل العملات الاجنبية في طوكيو ، على الرغم من تدخل المصرف المركزي بصورة كبيرة .

وتراجع الدولار في احدى المراحل فوصل الى ٢٢٥،٢٥ ينا قبل ان يقفل على ٢٢٥،٢٠ ينا .

وكان قد افتتح على سعر منخفض جدا ، وهو ٢٢٧ ينا ، بالمقارنة مع السعر المنخفض الذي سجله يوم الجمعة الماضي وهو ٢٢٨،٢٠ ين .

ساد الجمود سوق العملات في بيروت بسبب عطلة الاعياد واغلاق اسواق اوروبا ، فبيع من جراء ذلك الدولار بسعر يراوح بين ٢٩٣ و ٢٩٤ قرشا لفئة البنكنوط و ٢٩٢،٧٥ و ٢٩٣،٢٥ قرشا لفئة الحوالة .

هذا وقد تراجعت اسعار بعض العملات العربية والاجنبية .

وبالنسبة الى الذهب ، بيعت الاونصة بسعر ١٨٢ دولارا وبيع الكيلو غرام بـ ١٧٠٩٥ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملات المتداولة في السوق المحلية كما وردت في نشرة ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي حوالة	٥٢	٥٢،٢٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣،٥٠	٦٣،٧٠
الكريزيرو البرازيلي الجديد	١٤	١٧
دينار البحرين	٧٥٤	٧٥٧
الدينار العراقي	٩٥٢	٩٥٥
الدينار الاردني	٩٤١	٩٤٤
الدينار الكويتي	١،٠٥٢	١،٠٥٥
الدينار الليبي	٧٢٠	٧٣٠
درهم الامارات العربية	٧٥،٤٠	٧٥،٧٠
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٢٨	٣٣١
الدولار الكندي	٢٦٠	٢٦٢
الدولار الاميركي	٢٩٣	٢٩٤
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٢،٧٥	٢٩٣،٢٥
الدراخما	٧،٧٥	٨،٠٥
الفلوران الهولندي حوالة	١٢٤	١٢٤،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٢٤٥	١٢٥٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٩،٢٣	٩،٢٥
الفرنك الفرنسي	٦٢،٩٠	٦٣،٣٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣،١٠	٦٣،٣٠
الفرنك السويسري حوالة	١٥٣،٩٠	١٥٤،٣٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٢،٢٥	٣٤٢،٧٥
الليرة القبرصية	٧٥٠	٧٦٠
الجنيه المصري	٤١٤	٤١٧
الليرة السودانية	٤٦٥	٤٨٥
الجنيه الاسترليني	٥٦٠	٥٦٢
الجنيه الاسترليني حوالة	٥٦٠	٥٦١
الليرة السورية	٧٠،٧٥	٧٠،٨٥
الليرة التركية	٩،٥٠	١٠
المارك الالماني	١٤٣	١٤٤
المارك الالماني حوالة	١٤٣،٧٥	١٤٤
مئة بيزيتا اسبنيولية حوالة	٣٦،٦٠	٣٦،٧٥
البيزو الارجنتيني	٠،٤٣٠	٠،٤٦٠
الريال الايراني	٤،٤١٠	٤،٤١٢
ريال قطر	٧٥،٤٠	٧٥،٧٠
الريال السعودي	٨٤،٣٠	٨٤،٦٠
الشلن النمساوي	١٩،٨٥	٢٠
الالف ين ياباني حوالة	١٢٦٣	١٢٧٣

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	١٢٥	١٣٠
الليرة العثمانية التجارية	١٢٧	١٣٢
الليرة العثمانية الرشادية	٢٧٥	٢٨٥
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٧٢	١٧٧
البيزوس المكسيكي	٧١٥	٧٤٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٦٥	١٧٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧،٢٠	١٧،٩٥

مشكلة الدواء في لقاء مواجهة

ندوة «الانوار» تضم ممثلين عن وزارة الصحة والصيادلة والمستوردين

■ المشتركون في الندوة مع الزميلين عبدالله عبود وجورج طرابلسي ■ (تصوير انطوان مواد)



■ تيريز ابو مارون ■ ■ ميشال بارتي ■ ■ روبير سعادة ■ ■ جوزف غريب ■ ■ اديب قدورة ■

ملساة الادوية في لبنان فيها ادوار بلا ممثلين وممثلون بلا ادوار .

الممثلون هم : وزارة الصحة العامة ، نقابة المستوردين ، الصيادلة .

والممثل عليهم او المسرح : المريض اللبناني والمستهلك الذي استهلكه المرض قبل ان يستهلك الدواء .

اسعار الادوية مشكلة . وقضية الدواء باتت قضية كل يوم . وستبقى كذلك حتى ايجاد الحل المناسب الذي يرضي الجميع .

الناس مع تخفيض اسعار الدواء والمستحضرات الصيدلية الجاهزة ، مهما تعددت السبل .

والصيدليات العاملة في لبنان عددها اليوم ٤٧٠ صيدلية . وهناك ٧٥٠ صيدليا مسجلا في النقابة . اما عدد الصيدليات العاملة في المدن هو ٢٥٠ صيدلية و ٢٥٠ صيدلية في الضواحي والملحقات . اما كلفة انشاء صيدلية في بيروت اليوم هي ٢٥٠ الف ليرة ، بدون ثمن الرخصة .

ونسبة استهلاك الدواء الذي يصنع في لبنان هو من ٦ الى ٧ في المئة .

و ١٠ في المئة هي نسبة الصيادلة المستوردين .

وفي لبنان يوجد ٩ آلاف صنف دواء . ولا يقبل اي بلد في العالم ان يكون لديه مثل هذا العدد الضخم من الاصناف ، اذ لا تتعدى اصناف الدواء في العالم من ٤ الى ٥ آلاف صنف . (في اميركا مثلا) . (هذه المعلومات مستقاة من نقيب الصيادلة الاسبق الدكتور اديب قدورة) .

من يلغي الاسعار التقديرية السرية للادوية ؟

وهل صحيح ان الصيادلة يبيعون دواء بسعرين ولماذا حتى الآن ولا صيدلية مخالفة تبيع الدواء باكثر من السعر الرسمي ، نالت العقاب الذي تستحق بموجب القوانين الموضوعة من زمان ، وتنتظر التنفيذ ؟

وهل منعت وزارة الصحة كل دواء غير مدرج في دليل المنشأ ؟

وهل صحيح ان عدد الصيدليات غير الشرعية هو ٥٠٠ صيدلية ، بينها ٢٥ « صيدلية » في بيروت وحدها ؟

وقضية الدواء في لبنان استمرار لازمة اجتماعية . ارباح خيالية يجنيها تجار المرضى والمريض في لبنان ، بل يجنيها تجار الادوية على ظهور المرضى . « ترويست » الادوية اقوى من كل شيء .

وتكرج الاسئلة :

من هو الجاني ؟ ما هو دور وزارة الصحة العامة ؟

هل صحيح ان المستوردين خاضعون للسلطة والمصانع الاجنبية والشركات خاضعة لمن ؟

هل صحيح ان وزارة الصحة نفسها تشكل المظلة الواقية « لترويست » الادوية في لبنان ؟ كيف يمكن تفسير الفوارق الهائلة في الاسعار ؟

لماذا لا يصنع الدواء في لبنان ؟

اين هو المكتب الخاص في وزارة الصحة لتلقي شكاوى الناس ضد الصيدليات المخالفة ليعاقبها اذا كان موجودا ؟ ولماذا لا يعمل ؟

وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو قال ان « تحريك مكتب استيراد الدواء بدأ منذ تشرين الثاني ١٩٧٧ » ، والوزير الطبيب يعرف انه حتى اليوم لم يتحرك المكتب ولا من يحركون ؟ لماذا ؟

كم هو عدد الصيدليات بدون رخصة ومن يوقف وجودها اللاشرعي ؟

ومن يلاحق المخالفات ويفرض العقوبات على المخالفين ويقفل دكاكين الدواء حرصا على الصحة العامة ؟

اسئلة حائرة تزدحم على الشفاه تستدعي جوابا شافيا .

« الانوار » دعت مدير عام وزارة الصحة الدكتور روبير سعاده ، والانسة تيريز ابو مارون رئيسة دائرة استيراد وتصدير الادوية في الوزارة ، ورئيس نقابة مستوردي الادوية السيد جوزف غريب ، ونقيب الصيادلة سابقا الدكتور اديب قدورة ، والصيدلي ميشال بارتي ، الى ندوة حرة فيها تحاور اهل البيت في داء الدواء وشخصوا الداء ووصفوا الدواء كل حسب « تعريفته » الخاصة وردوا على الاسئلة الحائرة .

ولكن ما هي المراحل التي مر بها حوار الاسئلة والاجوبة حول ماساة الادوية المستمرة في لبنان ؟

محضر الندوة

في ما يلي « محضر » الندوة :

● « الانوار » : اين تقف وزارة الصحة اليوم من ماساة الادوية في لبنان ، وما هي الخطة العملية والفعلية التي وضعتها لمواجهة هذه الماساة وهذا الوضع المزري ؟

□ الدكتور سعاده — انا لا انظر الى مشكلة الدواء من حيث التسعيرة بقدر ما انظر اليها كحاجة ملحة للمواطن يجب تامينها . اما بواسطة الضمان الاجتماعي بحيث يعم اكثرية المواطنين ، او بتامين الدواء لقسم من اللبنانيين المحتاجين الخارجين عن الضمان بواسطة المستوصفات او المستشفيات .

اما قضية التسعيرة فهي خارجة عن ارادتنا وعن ارادة وزارة الصحة وفعاليتها . فالادوية اكثريتها مستوردة . وعندما تكون كذلك فتكون خاضعة اما لارادة المصنع او لارادة المستورد . وهنا علينا الاختيار بين تامين الدواء من مصادره مباشرة او تسعير الادوية حسب الدراسات والمعطيات الموجودة بين ايدينا . ولكن بما ان لبنان يعتمد على الاقتصاد الحر ، فان مسالة التاميم تبدو غير منطقية وغير واردة ، ويبقى موضوع تامين الدواء للمواطن المحتاج ، وهذا يمكن حله عن طريق اتباع سياسة صحية جديدة تسهل على المواطن الوصول الى المستوصفات والمستشفيات والحصول على الادوية مجانا .

● ما هو دور دائرة الاستيراد في وزارة الصحة، وما هي الخطوات الحقيقية التي اتخذتها لتلافي مشكلات الدواء في لبنان ؟

□ الدكتورة ابو مارون — الدواء مالئ الدنيا وشاغل الناس ، وله ٤ نواح هي :

١ — ناحية فنية وعلمية

٢ — ناحية تجارية

٣ — ناحية اجتماعية

٤ — ناحية خلقية .

من الناحية الاجتماعية ، الدواء في حياة الناس يحتل المكانة الرئيسية . وتعرف أن نسبة ما ندفعه ثمنا له ، لا يوازي حاجتنا اليه او يوازي اهميته . وكلنا نعرف كم يدفع المواطن ثمنا لاكله ومشربه ولبسه ونواحي حياته الاخرى من دون آن يتذمر او يرف له جفن . ومع هذا فقد عمد الكثيرون الى التركيز على ثمن الدواء فقط ، وكان هذا الموضوع مادة صالحة لابراز عنترياتهم او كانه قميص عثمان بين ايديهم .

من الناحية التجارية ، فان الدواء خاضع لرقابة شديدة فرضت في ظروف قديمة تعود الى ١٩٥٠ ، حين كان يلجأ البعض الى انتحال صفة الطبابة او الصيدلة . ثم سنت الشرائع لردع الدجالين من استثمار المرض والمريض .

اما الناحية العلمية او الفنية ، فاني اعتقد بانها في سلم الاولويات في مضمار رقابة الدواء ، نشره ، توزيعه وكيفية الاتجار به .

ونحن نعرف كم من الادوية يصل بدون الحاجة اليه . والناس اعتادت الذهاب الى الصيدليات ، وتطلب الدواء الذي تريد ، ثم يكرر استعمال الدواء لاهل البيت بدون مشورة الطبيب مما يرهقهم ويزيد مصاريفهم .

وهنا ، نحن نفضل ان يكون ترويج الدواء على اساس مناقشة طبية ، اكثر من آن يكون ترويجه على أساس دعائي او على حساب المريض وسلامته . ونعرف ايضا كم من الادوية يصفها الاطباء وليس المريض في حاجة اليها . اضافة الى ان الكثير من الادوية يبيعها اناس ليسوا مجازين في علم الصيدلة او اختصاصيين او مراقبين .

هذا هو الواقع الحاضر . وهذه هي حالتنا اليوم . وهؤلاء يجنون ثروات طائلة على ظهر المريض وعلى حساب حياته وسلامته .

قضية استيراد الادوية كانت دائما تتم بموافقة وزارة الصحة ، عن طريق اناس ماذونين في تجارة الادوية ، الادوية المسجلة والمراقبة من وزارة الصحة والمرخص باستيرادها . هذا لغاية بدء الاحداث . اما اليوم ، فقد اصطدمنا حين عدنا لاستئناف اعمالنا في الوزارة ، بان مستندات كثيرة محروقة ، مفقودة او مسروقة . وهذه كانت من الاسباب القليلة التي تم تمكنا من التجاوب مع متطلبات الناس كما كانت الحال قبل الحرب .

الغرق بالاسعار

● في الاسواق ادوية مطابقة لبعضها من حيث التركيب والفائدة ومختلفة من حيث الاسم وفارق السعر . فما هو السبب ؟

□ الدكتورة ابو مارون — السبب هو بلد المنشأ . واعطي مثالا على ذلك الادوية المنتجة في سويسرا والتي يزيد سعرها عن سعر مثيلاتها المنتجة في ايطاليا بحوالي السبعين بالمئة . هذا الفارق لم يكن ليشعر به المواطن في السابق ، لان الوزارة كانت تعكف على دراسة سعر كل دواء مستورد ومقارنة سعره مع اسعار الادوية المماثلة في الاسواق . فاذا كانت نتيجته واحدة وسعره أعلى ، فان الادارة كانت تمنع استيراده . اما اليوم فقد اختلف الوضع قليلا بعد اباحة الاستيراد ، بسبب تعامل بعض التجار مع بلدان ترتفع فيها اسعار الكلفة .

□ الدكتور سعادة — احب ان اوضح انه عندما يكون هناك اي ارتفاع بسعر الادوية ، فان هذا لا يعني البتة اننا رفعنا ارباح المستورد على حساب المستهلك . انما ذلك يعود الى فرق اسعار العملات في السنوات الثلاث الاخيرة . ومع ذلك فان الوزارة لم تعط زيادات لتعديل الاسعار الا بنسب تتراوح بين ١٠ و ٢٠ و ٢٥ بالمئة على ابعد تقدير . وذلك حسب البلدان التي امتنت رسميا عن ارتفاع الاسعار في اسواقها . وهذه لا يتجاوز عددها الثلاث ، بينما يتم التسعير في البلدان الاخرى على اساس العرض والطلب .

● كان الوزير شعيتو قد وعد منذ حوالي الثمانية اشهر باصدار لائحة تحدد اسعار الادوية . وقال في حينها انها ستصدر بعد اسبوعين من تاريخه . اين اصبحت هذه اللائحة ؟

□ الدكتور سعادة — هذا صحيح ، ولكن كما سبق وذكرت فقد تبين لنا آن ثلاث دول فقط تقوم بتسعير الادوية رسميا ، اما البقية فلا تحدد اسعارا . واعطيك مثالا على ذلك اميركا ، حيث يختلف السعر تماما بين ولاية واخرى ، كذلك البلدان الاشتراكية حيث لا توجد اية اسعار حقيقية في اسواقها .

وحين عزمنا على مقارنة الاسعار بيننا وبين الاردن وجدنا الفارق الكبير ، طرحنا القضية على المستوردين ، فقالوا لنا انه ليس كل ما هو مكتوب على الورق في الاردن هو الصحيح . لان هنالك عدة مصانع عالمية اوقفت تصدير ادويتها الى الاردن بعدما وجدت ان السعر الذي فرضته المملكة لا يناسبها . وللتاكد من صحة ما قاله المستوردون ، فقد طلبنا من الاردن رسميا تزويدنا بالمعلومات الصحيحة ، الا انه لم يصلنا اي جواب حتى الان . ولذلك فقد كلف مجلس الوزراء احد الخبراء السفر شخصيا الى الاردن للتاكد من هذا الامر ، حتى نستطيع وضع تسعيرتنا على اساس تقريره .

قلة الضمير

● استاذ بارتي ، سبق وصرحت بان بعض المستوردين يمتازون بقلة الضمير . وهذا هو السبب الحقيقي لارتفاع الاسعار . هل لك ان توضح هذا الامر ؟

□ بارتي — الدكتورة ابو مارون سبق وذكرت ان قسما كبيرا من الاسعار فيه الكثير من المبالغة . وهذا القول ينطبق الى حد بعيد مع ما كنت قد صرحت به من ان هناك فئة تمتاز بقلة الضمير وبعيدة كل البعد عن شرف المهنة . ولكن هذا لا يمنع وجود فئة اخرى شريفة ومخلصة في الوقت ذاته . وخير مثال على هذه الفئة الثانية ، هو النقيب غريب الموجود معنا الان والذي خصص كل اولاده في ارقى الجامعات ، لا لشيء الا ليكونوا في صميم المهنة وليستمروا ويتعاملوا مع الناس على الاسس الاخلاقية التي تشربوها خلال دراستهم . وهم بعكس الذين عنتهم الدكتورة ابو مارون وعنيتهم انا شخصيا ، الذين لا يتركون فرصة لامتصاص دم الشعب الا ويقتنصوها .

□ النقيب غريب — كل دواء يدخل الى البلد يخضع لدراسة من قبل الجهات المختصة ، ان من حيث نوعيته او من حيث سعره . والسعر عادة يكون خاضعا لارادة المصنع في بلد المنشأ . وهنا احب ان اعطف على كلام الدكتور سعادة واقول ان الزيادات التي طرات على سعر الدواء هي زيادات تتناسب مع التضخم المالي في بلاد الانتاج . اما جعالة الصيدلي والمستورد فما تزال كما كانت من سبع سنوات او اكثر ، بالرغم من كل ما طرأ .

● هل يمكن تحديد نسبة الارباح القانونية المقررة لكل من الصيدلي والمستورد ؟

□ النقيب غريب — نعم .. فالنسبة المئوية هي للصيدلي ٢٢٫٥ بالمئة وللمستورد ١٠ بالمئة فقط . وهذا بالرغم من الزيادات في الاجور والمصاريف العامة التي طرات في الاعوام الاخيرة . والنقطة المهمة بالنسبة للمستورد هي انه يشتري بضاعته بعملة اجنبية (ويكون عرضة لتقلباتها) ويبيع بعملة لبنانية . وكلما تحركت العملة الاجنبية يتوجب على المستورد دفع نفس النسبة . يعني آن الفرنك السويسري كان بـ ٨٠ قرشا فاصبح بـ ١٦٠ . اي آن سعر الدواء ارتفع هنا ١٠٠ بالمئة من فارق العملة فقط . فكيف بعد اضافة الزيادات الاخرى التي تفرضها المصانع والنقل والتامين والى ما هنالك من مصاريف واستهلاكات اخرى .

وهنا ، احب أن اؤيد الاقتراح الذي كان قد تقدم به الدكتور سعادة بوجوب تامين الدواء لكل محتاج . لان المحتاج لا يعرف متى تفرض عليه الظروف شراء الدواء ، بل هو رهن اشارة المرض والطبيب . اما آن يتحمل المستورد كل مطالب المحتاجين ، فهذا امر يتعدى امكانياته ، الا اذا قدمت الدولة الدعم الكافي من اجل القيام بهذا النوع من الخدمات . خاصة وان قسما كبيرا من المستوردين قد ورح تحت وطأة الاحداث وما خلفته من تهجير وتدمير وسرقة .

□ الدكتور اديب قدورة — من الطبيعي آن يكون ارتفاع سعر الدواء هو النتيجة الحتمية للفوضى التي عمت البلاد . ولكن بعد الاحداث الاليمة تنادت دوائر وزارة الصحة واجتمعت بكبار المستوردين من اجل تامين الادوية للمواطنين بنوعية جيدة وباسعار زهيدة . ووضعت تعرفات بهذا الخصوص ليصير العمل على اساسها والتقيد بها . الا آن الواقع كان غير ذلك تماما . فحدثت مخالفات عديدة ، وكان اهمها تلك المرتكبة من قبل الاشخاص الذين تطفلوا على الاستيراد ولم يلتزموا بالتسعيرة .

على كل ، اود تجاوز هذا الموضوع والسير مع المستوردين الى اكثر من ذلك بكثير ، فاقول انه لا غضاضة من الزيادات القانونية الناجمة عن فروقات الاسعار والمصاريف الاضافية بين بلاد المنشأ والاسواق المحلية . ولكن هناك امرا يحتاج الى بعض الايضاح من قبل حضرة المدير العام وحضرة النقيب غريب ، وهو يتعلق بالادوية المستوردة من مصادر اقل كلفة وباسعار ادنى بكثير . فبعض الادوية المصنعة في سويسرا او في المانيا تباع هي ذاتها في تركيا او في ايطاليا او في غيرهما من البلدان التي فيها فروع تصنيع ، بسعر اقل بكثير من المصنع الام . فلماذا لا تفرض وزارة الصحة على المستوردين التعامل مع هذه الفروع ما دام الدواء هو ذاته وكلفته اقل .

لا مانع

□ الدكتور سعادة — ان الاستاذ قدوره محق في سؤاله ، لان هناك ادوية من النوع ذاته تصنع في الفروع وتباع بثمن اقل من تلك التي تنتج في المصانع الام .

ونحن كوزارة صحة ، ليس عندنا اي مانع من استيراد هذه الادوية اذا تبين لنا بعد معاينتها بانها تصنع بنفس الجودة ولا تختلف نوعيتها او تنتقص من المواصفات المطلوبة .

□ النقيب غريب — لا شك انه هناك شركات عالمية تعطي لبلد ما اذنا خاصا بصنع الادوية ذاتها المسجلة في المصنع الام ، انما هذه المصانع الثانوية في البلدان الاخرى لا يحق لها بيع انتاجها سوى في اسواقها المحلية ، ولا يجوز لها ابدا التصدير الى الخارج . ولكن اثناء الفوضى والاحداث ، عمد بعض التجار الى استيراد بعض الادوية من هذه المصانع الثانوية بواسطة الشنط (الحقائب) . وهنا احب أن اقول بان المستورد الرسمي لا يستطيع ان يلجا الى مثل هذه الاساليب ، لانها ضد الاعراف والقوانين الدولية المعمول بها .

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الصحة قد ضبطت في حقيبة احد هؤلاء التجار دواء تبين بعد فحصه انه يحمل نفس الاسم المسجل لديها ولكن تركيبه لا يمت الى المواصفات الصحيحة بصلة .

● وهل نزل هذا الدواء الى الاسواق ؟

□ غريب — نعم . تسرب الكثير من هذه الادوية الى الاسواق . وهذه كارثة اجتماعية .

□ قدورة — احب ان أوضح للنقيب غريب بما لي من خبرة في ميدان التصنيع ، ان المصنع الام يلزم المصانع الثانوية باعتماد المواد ذاتها ، بالاضافة الى النوعية والجودة اللذين يتبعهما هو في تركيب ادويته . وهو يلزم هذه المصانع الثانوية بارسال عينات دورية من كل طبخاتها ، لفحصها في مختبراتها للتاكد من صلاحيتها ومطابقتها للاصول .

وهذا يعني أنه اذا ارادت الدولة التعامل مع المصانع الثانوية ، فلا شيء يمنعها في حال تاكدها من جودة كل دواء بعد اجراء الفحوصات المخبرية عليه .

□ غريب — هذا الكلام صحيح من ناحية ، وخطا من ناحية اخرى . فالناحية الصحيحة هي ان المصانع الام تحرص على جودة الادوية في فروعها الثانوية . وغير صحيح لان المصانع الام غير ملتزمة بهذه الجودة بالنسبة للمصانع التي لا تملكها .

وزيادة في الايضاح ، اقول ان المصانع الثانوية او الفروع مقسمة الى نوعين . النوع الاول هو النوع الذي تملكه الشركة الام وبالتالي تكون ملتزمة بجودة انتاجه وتلزمه بشراء الخام من نفس المصادر التي تتعامل معها ، كما تجيز له التصدير الى الخارج كما هو الحال معها .

اما النوع الثاني فهو النوع الذي يستعمل اسم الشركة الام لقاء نسبة ارباح معينة . ويحق له شراء المواد الخام من اي مكان في العالم بدون الالتزام باي وصاية من المصنع الاساسي . وهذا الفرع لا يحق له التصدير الى الخارج بتاتا .

من هذا المنطلق يمكن القول بامكانية تسرب بعض الادوية غير الجيدة والتي لا تحمل اسماء معروفة ، ولا يمكن ضبطها او فحصها مخبريا لعدم وجود الرقابة الحدودية في الوقت الحالي والظروف الحاضرة .

□ قدورة — ولكن بعض المستوردين ادخلوا بعض هذه الادوية بطريقة شرعية ، كيف تفسر ذلك ؟

□ غريب — لا يوجد اي تفسير منطقي لهذا . والجواب هنا قانوني . بمعنى أن كل مصنع ثانوي غير مملوك من الشركة الام لا يحق له التصدير . وفي حال خرقه للقوانين فان عقوبات صارمة دولية تتخذ بحقه ، مما ينفي امكانية اقدام المصانع على عمل من هذا النوع . والذي يحصل هو آن بعض السماسرة من ابناء البلد المصنع يقومون بشراء الكميات ومن ثم يبيعونها لتجار الشنطة . وفي هذه الحالة لا يمكن للتاجر الحصول على افادة مصدقة من مدير المصنع بجودة الدواء وبصحة سعره ، كما هي العادة بالنسبة للمصانع الرئيسية التي تبيع الدواء وتتحمل كامل مسؤوليته .

التسريبات

● هل لا تزال هذه التسريبات واردة اليوم ؟

□ غريب — بالطبع . تجارة الشنطة لا تزال مستمرة ومزدهرة ايضا .

● وزارة الصحة تقوم بتسعير الادوية على اساس فواتير المنشأ . وقد تبين ان معظم هذه الفواتير غير صحيحة و « ملعوب » فيها . فهل تحقق الوزارة بصحة هذه الفواتير بطرق علمية صادقة ، ام انها تخضع لتاثيرات معينة ليس لها علاقة بالضمير او بالاصول ؟

□ سعادة — للجواب على هذا السؤال يجب تحديد الطرق العلمية المقصودة . فالطرق العلمية تستند اقتصاديا الى الكشف على سجلات المصنع وعلى مصادقة من السلطات الرسمية على التسعيرة الرسمية . وهذه اكيد « مش عم بتصير » . لانه كما سبق وذكرت هناك ثلاثة بلدان يمكن الركون الى تسعيرتها فقط . امـا باقي الفواتير فعلى الله التقدير وعلى اخلاق وضمير المستوردين الاعتماد .

ولكن نحن في وزارة الصحة لا نعتمد كثيرا على قضية الفواتير بقدر ما نعتمد على اساليبنا الشبيهة « بالتحري الخاص » . ومنها الرجوع الى سجلاتنا في علم ١٩٧٢ فنقارن سعر الدواء في السنة المذكورة مع السعر الحالي ونحتسب فرق العملة والزيادات القانونية . فاذا جاء السعر معقولا فاننا نصادق عليه ، والا نرفضه . واحيانا اخرى نلجا الى الاتصال بالبعثات الاقتصادية او نرجع الى سجلات الوزارة ، او نقارن مع اسعار الاردن .

وبعد ذلك اذا لم نصل الى نتيجة ، نتريث ريثما تصير عندنا المعطيات الكافية لتحديد السعر . ولهذا عادة يحصل بعض التاخير في تحديد اسعار بعض الادوية حتى الان .

● استاذ بارتي كنت قد طلبت في السابق مواجهة وزير الصحة او مديرها العام من خلال مقابلة تلفزيونية . هذه المواجهة لم تتم . اما اليوم فان مدير عام الصحة امامك وهو على حد قوله يفتح قلبه لاي موضوع تطرحه . فما هي الاشياء التي تود قولها ؟

□ بارتي — بالفعل كنت اتمنى لو ان هذه المقابلة قد حصلت على التلفزيون بوجود كل من معاليه وسعادته . الا ان هذه المقابلة لم تتم ولا اعرف السبب الحقيقي حتى الان . على كل فانا اشكر « الانوار » التي اتاحت لنا هذه الفرصة ، فرصة اللقاء مع الدكتور سعادة وسائر الحاضرين.

هناك نقاط عديدة التقي فيها وسعادة المدير كما هناك نقاط عديدة اخرى لا اوافقه عليها .

واعود هنا لاؤكد مرة ثانية بان هناك اشخاصا شرفاء في وزارة الصحة وبين المستوردين ، لو تمثل الجميع بهم لما كانت هناك مشكلة . انما الذي حدث ، هو انه يوجد فوضى لا يستطيع احد نكرانها ، وهناك قلة ضمير وسرقة وغش واحتيال واجرام ، وهناك هضم لحقوق المستهلك وانتهاك لانسانية الانسان في لبنان .

انها باختصار فضائح .. فضائح تهون عندها فضيحة « ووترغيت » مع بعد الشبه . وانا احمل وزارة الصحة كل المسؤولية ، خاصة بالنسبة للقرارات الهمايونية التي تتخذها ، ومنها القرار القاضي بالسماح لاي كان باستيراد اي نوع من الدواء .

لقد اجاز هذا القرار لاشخاص اميين باستيراد ادوية غير مسجلة ، اقل ما يقال فيها بانها عار ان تدخل الى بلد حضاري مثل لبنان .

الى جانب ذلك ادت الفوضى الموجودة في وزارة الصحة الى تصرفات معيبة ومضرة بالصحة العامة. فقد ظهرت في المدة الاخيرة بعض اصناف من الادوية ، استوردت عن طريق الشنطة ، او بدونها ، تطبيقا لقرار الانف الذكر ، سببت وستسبب وقوع ضحايا بريئة ، اذا لم يضع المسؤولون حدا لهذه الفوضى بسرعة .

اعطيك مثالا على ذلك بعض اصناف الانتيبيوتيك المستوردة ، التي يجب أن تكون المواد الفعالة فيها ٢٥٠ ملغ ، بينما تبين بعد فحصها في المختبرات بانها لا تحتوي على اكثر من ١٠٠ ملغ من هذه المواد .

ايضا قادت فوضى وزارة الصحة البعض الى طبع علب ادوية في مطابع محلية ، وتعبئتها بمواد مختلفة كليا عن الاسم الذي تشير اليه تلك العلب ، ومنها علب Penbritin تبين بعد التحقيق والفحص انها تحتوي على Ampicilin

واستشهد بالنقيب غريب الموجود معنا الان والذي وقع معه نفس الشيء بالنسبة لاحد الاصناف التي يقوم باستيرادها . فقد فوجىء بوجود مثيل مزور لها في الاسواق . واعتقد ان هذا الوضع يؤدي الى العديد من الكوارث ، والناس تموت ، ولا من يسال كيف ولماذا !!

وايضا قام بعضهم ببيع المساطر المجانية التالفة ، بعد أن حف عنها تاريخ انتهاء الفعالية ، او قصها بالشفرة بدون أن يردعه رادع او يهزه ضمير .

حلول ايجابية

على كل اني اضع هذه المعلومات السلبية المعروفة بين ايدي المسؤولين ، واتجاوزها الى الحلول الايجابية التي تتعلق باستيراد الدواء والتي اعتقد بانها الحل المعقول لهذه المشكلة :

اولا — ان الغاء المساطر المجانية والاعلانات الطبية واستيراد الادوية بدون اغلفه خاصة ، من شانه تخفيض سعر الدواء .

ثانيا — يجب تطبيق الضمان الصحي على كل اللبنانيين بدون استثناء . فلا يبقى رئيس مجلس ادارة مضمون ، وعاطل عن العمل بدون ضمان . على أن يغطي الضمان ثمن الادوية ١٠٠ بالمئة .

ثالثا — منع غير اللبنانيين من الانتساب الى الضمان وتوفير الاموال التي تصرف عليهم حاليا لتغطية نفقات تطبيب اللبنانيين المحتاجين .

رابعا — تبقى العلاقة المباشرة مقتصرة بين وزارة الصحة والمستوردين .

خامسا — يجب ان تتخلص وزارة الصحة من الفوضى وان تعتمد خبراء اجانب حياديين للقيام بمهمة التحقق من قيمة الفواتير في بلاد المنشأ .

وبهذه الطرق وحدها يمكن ان يتم تخفيض او استقرار سعر الدواء ، ضمن نطاق الزيادات الشرعية القانونية . وهكذا ايضا تضبط عمليات التهريب وعمليات التلاعب بارواح الناس .

● في لبنان صيدليات مخالفة ، وهي نوعان .. صيدليات مخالفة بدون رخصة من وزارة الصحة ووجودها غير شرعي ، وصيدليات اصحابها غير متخصصين بعلم الصيدلة ، والاثنان غير شرعيان . من يلاحق المخالفات ويقفل دكاكين الدواء حرصا على الصحة العامة ؟ وهل نفذت حتى اليوم المواد المتعلقة بفرض العقوبات على المخالفين . وما هو الدور الذي قامت به وزارة الصحة في هذا المضمار ؟

صيدليات بدون رخصة

□ سعادة — نعم هناك صيدليات فتحت في لبنان بدون ترخيص . ولكن التجاوزات لم تقتصر على الصيدليات فقط . هناك منازل شيدت وعمارات بنيت في اراضي الغير ايضا . ولذلك فان تطبيق القانون كان متعذرا في حينه . اما الان فقد فتحنا تحقيقا بالموضوع ووجدنا ان حوالي الـ ١٧٠ صيدلية قد فتحت بدون ترخيص .

من الناحية الانسانية بحثنا نوعية الضرر الذي يمكن ان ينجم عن هذه الصيدليات المخالفة ، فوجدنا انها تقسم الى نوعين . النوع الاول هو النوع الذي يديره اشخاص غير متخصصين في المهنة ، او حتى لا يمتون الى العلم بصلة .

هؤلاء صدر قرار بتاريخ ٢٢ — ١٢ — ٧٦ باقفال مؤسساتهم ولكن بسبب الظروف ، تعذر التنفيذ . والتنفيذ عادة ليس من اختصاص وزارة الصحة . اما النوع الثاني فهو النوع الذي يديره صيادلة متخصصون في المهنة ، ولكن ليس لديهم رخص فتح صيدلية .

هؤلاء ارتاينا تاجيل البت بامرهم الى ما بعد الانتهاء من امر النوع الاول ، تداركا لما قد ينجم من مضاعفات ومن تكبير لحجم المشكلة ، نحن بغنى عنه في الظروف الحاضرة .

كذلك فاننا نتريث اليوم في البت ببعض هذه المواضيع لسبب جوهري وهو اننا وجدنا ان قانون مهنة الصيدلة يجب تعديله . وبالاتفاق مع نقابة الصيادلة ومع محامي النقابة اخذنا بالاعتبار ملاحظات مهنية كثيرة تقدمت بها النقابة من دون المساس بها .

لذلك وضعنا مشروع القانون الذي هو بين يدي الان والذي سيحال قريبا الى مجلس النواب بصفة المعجل المكرر للبت فيه .

وفي هذا القانون مواد اساسية مستحدثة منها :

١ — السماح للصيادلة الذين هم دون الـ ٢٢ سنة بفتح صيدلية .

٢ — السماح للمتجنسين بالعمل فورا في المهنة كسائر المواطنين .

٣ — لا يحق لغير الصيدلي اللبناني فتح صيدلية .

٤ — الزامية بقاء الصيدلي في الصيدلية (منعا لتاجير الرخصة) .

٥ — اعتماد المسافة بين الصيدليات لاعطاء الرخص ، بدل الاخذ بالنص القديم القاضي باعتماد نسبة عدد السكان .

٦ — السماح للمستشفيات بفتح صيدليات خاصة بها .

الان اسمحوا لي ان ارد على تهمة الاخ ميشال بارتي بالنسبة لفضائح وزارة الصحة وما ذكر عن انها بحاجة الى نسف وغير ذلك .

انا لا اعتقد انه يجب الفصل بين وزارة الصحة وبين هذا الوطن الذي اسمه لبنان . نحن من الشعب والموظفون في الوزارة هم من الشعب ايضا . ولا اعتقد انهم يختلفون باخلاقهم وبتصرفاتهم عن باقي المواطنين .

فالقوانين ما « بعمرها » ردعت مواطن لم يترب اصلا على احترامها . بانكلترا مثلا لا يوجد قوانين بل تقاليد . والمواطن الانكليزي هو الذي يحافظ على تطبيق القانون وليس وزارة الصحة .

انا بذاتي كنت بلندن ذات مرة . وكانت هناك تظاهرة في شارع اوكسفورد . فوقفت مشدوها امام منظر العشرة الاف متظاهر وقد توقفوا امام الاشارة الكهربائية بانتظار الضوء الاخضر . متظاهرون ويقفون امام الضوء الاحمر ، بينما عندنا يقومون باعمال التكسير والتخريب الخ .

ماذا يمكن ان تفعل وزارة الصحة ؟ هل اذا كان هناك ٥٠٠ صيدلية يجب على الوزارة وضع ٥٠٠ مفتش واذا كان هناك ٣٠٠ مستورد فعليها وضع ٣٠٠ مراقب عليهم . هذا غير ممكن وغير منطقي .

وهنا اعود الى قول الاستاذ بارتي بان بعضهم يقوم بتزويد مدة فعالية الدواء عن طريق لصق بطاقات جديدة على القماقم ، اعود الى هذا واسال كيف يريدون مفتش وزارة الصحة ان يكتشف ذلك . هل المطلوب من الوزارة مصادرة كل الادوية من الصيدليات وفحص كل انبوب وقمقم على حدة .

هذا تعجيز .. والقصة برايي قصة اخلاق لا اكثر ولا اقل .

من ناحية ثانية ، فاني لا انفض يد الوزارة من كل التهم . فهي مسؤولة ايضا تجاه المواطن . ولكن يجب ان لا ننسى ان تنظيم الوزارة قد عفى عليه الزمن منذ مدة طويلة .

فليس في الوزارة من اصل ثلاثة الاف موظف سوى ٢٠٠ فني . والبقية حجاب واصحاب وكتبة . فحين ناخذ دائرة مراقبة استيراد الادوية ، نجد ان فيها الدكتورة ابو مارون الى جانب كاتب واحد . كذلك بالنسبة الى دائرة تصحيح البيئة ، ففي كل هذه الدائرة لا يوجد سوى مهندس واحد .

القانون القديم « مجنزر » « شو بدي اعمل » ؟

القانون يذكر حاجة الوزارة الى مهندسين .. ولا يذكر مهندسين « ماذا » .. فاذا جاء مهندس ميكانيكي بدل المهندس الصحي ، فان القانون يحميه ويوظفه ولا اعتراض عليه او اشكال .

ليس في وزارة الصحة ما يسمى اختصاص سوى ما ندر . لذلك يجب وضع قانون جديد .. ونظام جديد لنصبح قاعدة انطلاقنا نحو العمل الصحيح افضل .

قانون المهنة

□ ميشال بارتي — عندي سؤال للدكتور سعادة يتعلق بقانون مهنة الصيدلة الذي تحدث عنه هذا القانون الذي يسعى الكثيرون الى تمريره من تحت انوف الصيادلة وزيادة اشياء عليه لا تتوافق مع مصالحهم . واخر هذه المحاولات كانت عندما احال مجلس الوزراء هذا القانون على لجنة وزارية مؤلفة من ثلاثة وزراء اطباء ، ليس بينهم اي صيدلي . اخذوا القانون ، استفردوا فيه وحدهم وزادوا عليه اشياء لا تخدم سوى مصلحة الاطباء . من هذه الاشياء قضية السماح للمستشفيات بفتح صيدليات خاصة بها .

نحن كصيادلة وكنقابة صيادلة نرفضها جملة وتفصيلا . لان الطبيب يصير يستغل مستشفاه ، وهذا حقه ، وتصير يستغل الصيدلية ، وهذا اعتداء على حقنا .

وهناك نقطة ثانية ، لست ادري لماذا لم يذكرها الدكتور سعادة وهي تتعلق بالتعاونيات التي يطالب البعض بفتح صيدليات فيها .

□ سعادة مقاطعا — مش واردة ، مش واردة .

□ بارتي — انا ممنون لانها غير واردة ، انما قضية الصيدليات في المستشفيات فقد اقرها الوزراء الاطباء الثلاثة ، بدون علم وبدون استشارة اي صيدلي .

□ سعادة — لقد اخذنا راي النقابة ومحاميها . وعلى كل فان الدولة غير ملزمة باراء النقابة . النقابة استشيرت بالموضوع ورفضت . ولكن الدولة

— البقية على الصفحة ١٢ —

هكذا منه الأصل

رسالة دمشق

وفد نقابي لبناني في زيارة لدمشق



■ اجتماع الوفدين السوري واللبناني ■

دمشق — من مكتب « الانوار » :

نطورات الاحداث في لبنان ، ومواقف سوريا ودورها من هذه الاحداث ، كانت محور احاديث الاجتماع الاول بين رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل في سوريا ، وبين وفد يمثل نقابات عمال النقل في لبنان ، يرئسه رئيس اتحاد المصالح المستقلة في لبنان السيد انطون بشارة .

الوفد اللبناني جاء يبحث في امور النقل ، ويتعرف على مساهمات الاتحاد هنا ، في تطوير عملية النقل ، ودعمها من جوانب متعددة .

والاجتماع الذي عقد في مقر اتحاد نقابات العمال ، تبادل خلاله الجانبان الاراء والرغبات . ورئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل السورية، تحدث عن الاوضاع السياسية العامة ، وتطرق الى الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني والاحتلال القسري . ثم اكد على دور سوريا النابع من مواقف ترتكز على مبادىء ، وتاخذ صفة الثبات .

هذا ، وسيتوصل الجانبان الى اتفاقات تفيد البلدين ، وتعزز التعاون والتبادل في مجال النقل ، على مختلف جوانبه ...

■ واجهة كلية العلوم في حلب ■

التعليم العالي في سوريا يربط المناهج بخطط التنمية

اخر التطورات في مجال الدراسة الجامعية في سوريا ، هي الاجراءات التعليمية في ادخال فروع جديدة الى الكليات ، او مواد جديدة للمنهاج ، ورعاية اوضاع البعثات بحساب زيادة من ١٥ الى ٢٥ بالمئة حسب ارتفاع مستويات المعيشة في بلدان دراستهم .

وهذا التطور رافقه توسع علمي وتوسع طلابي في هيئات التدريس العليا فقد استصدرت الانظمة الخاصة بالدراسات العليا في كليات العلوم الهندسية ، والهندسة الميكانيكية ، والكهربائية ، والزراعة ، واحدثت الدبلومات الجديدة في التجارة — الزراعة — العلوم . اضافة الى احداث الوحدة التعليمية بحمص كما وضعت خطط دراسية جديدة لطب الاسنان ، والاداب ، والصيدلة ، وقد بدىء بتطبيق بعضها .

جامعة حلب

جامعة حلب اخذت على عاتقها التوسع في جميع مؤسساتها . وباشرت التنفيذ ، باعداد الدراسات الخاصة بفروعها « الطب البشري — الطب البيطري — الاداب — معهد اللغات » .

وقد انشئت الوحدة التعليمية للعلوم الزراعية في دير الزور وتمت الموافقة على افتتاح الدراسات العليا في كلية العلوم الاقتصادية وتم الاعلان عن قبول الطلاب في دبلوم الدراسات العليا في اختصاص الاقتصاد والاحصاء وقد لوحظ ارتفاع معدل الطلاب خلال الاعوام السابقة موزعين على مختلف الفروع . وتم استكمال تجهيز اقسام الاجهزة الطبية كي تتمكن من تقديم خدماتها للمرضى بصورة حسنة في مشفى حلب الكبير — ومشفى الكندي .

جامعة تشرين

جامعة تشرين من كبريات منجزات الثورة ، والحركة التصحيحية غير انها ما زالت في مرحلة استكمال المباني والتجهيزات كي تتمكن من القيام برسالتها العلمية المقدسة في تخريج الاختصاصيين الذين سيعملون على بناء الوطن .

ولو اتيح لك زيارة جامعة تشرين ، ستدرك ان العمل متواصل لاتمامها ، حيث يجري : تجهيز مختبرات الفيزيولوجيا ، والكيمياء الحيوية بالمعدات اللازمة وتجهيز مختبرات خواص المواد والهيدروليك في الهندسة . واذا سالت عن المجلس الاعلى للعلوم فانه سيدشن في اواخر ١٩٧٨ .

فقد قام المجلس باستخدام (٢٢) وحدة سنية كاملة ، وضعت موضع الاستثمار تحت تصرف طب الاسنان بجامعة دمشق ، ومن المنتظر ان يجري قريبا استلام وحدتين للتحاليل العضوية ، توضعان موضع الاستثمار باشراف كلية العلوم في دمشق ، وقد شاركت الجامعة في ندوة تطوير « تعليم العلوم في الجامعات العربية » التي عقدت بدمشق ، واشتركت فيها منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الجامعات العربية.

مجمع اللغة العربية

ان مجمع اللغة العربية كانت له نشاطات ملحوظة داخل القطر وخارجه ، فشارك في كافة التظاهرات العلمية التي اقيمت داخل سوريا ، كما ساهم بكل فعالية في ضبط المصطلحات اللغوية التي يقوم المجمع العلمي العراقي بطباعتها ، بالاضافة الى طباعة المعاجم الموحدة الثلاثة « علم الجيولوجيا — علم النبات — علم الفيزياء » ويساهم في تزويد المكتبة العربية بكتب التراث ، ونشر من مجلته اربعة اعداد سنويا .

و اخيرا وليس اخرا ... من اهم منجزات الرئيس حافظ الاسد في المجال الطبي اقامة مركز الطب النووي ، وهذا المركز يقوم بمهمة تشخيص الاورام وتقدم المعالجة بالنظائر المشعة ، وتقديم خدماته مجانا لجميع المواطنين ، ويستطيع المركز تامين الخدمات الكاملة لـ (٢٥٠) شخصا وتم تزويده بالتجهيزات الطبية والفنية الحديثة اللازمة له . وقد افتتح في ٨ — ١٢ — ١٩٧٧ في ذكرى التصحيح .

المعهد العالي للعلوم السياسية يصبح مركز استقطاب فكري

تبدي السلطات التعليمية السورية اهتماما خاصا بالمعهد العالي للعلوم السياسية ، وتسعى لجعله مركز الاستقطاب والاشعاع للفكر .

ويقول الدكتور الياس نجمة عميد المعهد : في السابق ، كانت هناك مدرسة اعداد حزبي مركزية وقد وضعت عدة مشاريع من قبل القيادة لتطوير مدرسة الاعداد الحزبي ، وجعلها اكاديمية حزبية. وخلاصة البحوث قادت الى ضرورة احداث كلية عليا للعلوم والدراسات السياسية والاقتصادية والايديولوجية ، تعمل وتبحث وتدرس داخل الاطر الفكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد صدر مرسوم جمهوري رقم ٢٠ لعام ١٩٧٦ احدث بموجبه المعهد العالي للعلوم السياسية ، واعطي لهذا المعهد الصفة الجامعية ، ويساوي بالتالي مع جامعات القطر .

وكان لا بد ، من اتخاذ خطوات ، لوضع المرسوم ، موضع التنفيذ .. فتم تهيئة الاماكن ، ووضعت الخطة الدراسية للمعهد ، التي صدرت ايضا بمرسوم ٢٩٥ لعام ١٩٧٧ ، والتي بينت قواعد منح الدرجات ، واسماء المواد لكل سنة دراسية ، ومرحلة ايضا .

وعن الاختصاصات ومدة الدراسة ، يقول عميد المعهد : يمنح المعهد درجة الاجازة العامة في العلوم السياسية ، بعد دراسة ٥ سنوات ودرجة الدبلوم في العلوم السياسية ، بعد دراسة سنة ، تلي الدراسة السياسية الاولى .

اما الاختصاصات فهي :

- الاعداد السياسي والعقائدي .
- البناء الحزبي والتنظيم الاجتماعي .
- العلوم الادارية والمالية .
- العلوم الاقتصادية .

كيفية الدراسة ؟

ويقول نجمة : بينت الخطة الاقسام التي يتالف منها المعهد ، اذ قسمت الدراسة الجامعية الى قسمين :

اولا — في السنتين الاولى والثانية ، يخضع جميع الطلاب ، للدروس والمحاضرات نفسها .

ثانيا — مرحلة الاختصاص ، وتبدا في السنة الثالثة . حيث يتوزع الطلاب على ثلاثة اختصاصات هي :

— الاعداد الحزبي والتنظيم الجماهيري .
— التوجيه السياسي والعقائدي .
— العلوم الادارية والاقتصادية .

الى جانب هذا النشاط ، للمعهد نشاطان اخران :

- اقامة دورات تاهيل الكوادر القيادية في الحزب والدولة والمنظمات الشعبية .
- اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية والثقافية.

ونظرا لان الدوام الزامي ، ونظرا لعدد الطلاب المحدود بالمدرج ، هذا يتيح وجود علاقات دائمة بين الطالب والمدرس .. فالمعهد قبل ٨٠ طالبا وطالبة ، هذا العام .

وحسب ما هو مخطط مسبقا ، لن يقبل في الاعوام القادمة ، اكثر من ١٥٠ طالبا سنويا ، اي ان العدد سيبقى محددا .

ونظرا للجهد الجاري ، بغية انشاء مكتبة عصرية ، تغطي قدر الامكان ، احتياجات المعهد من الكتب الدراسية ، والمراجع العامة .. فقد روعي ، ان تطور المحاضرة الكلاسيكية ، وتستبدل بنوع من المحاضرات ذات الطابع التدريسي المباشر حيث يضع المدرس عددا من المراجع ، بالاضافة الى امالية دراسية ، تخضع لصفة الامالية المرجع .. فتكون العملية تدريسية واشمل ، لان الدراسة في المعهد لا تهدف فقط الى نقل المعلومات الاختصاصية الى الطالب بشكلها المجرد ، انما تهدف الى ما وراء هذه المعلومات الاختصاصية ، اي الثقافة الاجتماعية بمفهومها الشامل الواسع، التي تتيح ، وتنمي تكوين ملكة البحث العلمي الى الطالب . واعطاءه ثقافة جامعية متماسكة ومليئة ، تتيح له القدرة على اتخاذ القرار السليم وتكوين الذهن الواضح ، وتوظيف معلوماته الاختصاصية ، واستخدامها بشكل افضل .

ومن شروط قبول الطلبة ، ان يكون الطالب حصل على شهادة الثانوية العامة ، كما حدد السن الاقصى للطالب بـ ٢٦ سنة .

ويقدم المعهد افضل الشروط للطلاب ، للمتابعة والدراسة ، حيث يوفر لكل طالب يرغب الاقامة الداخلية ، الغرف والمنامات والاطعام ، لقاء مبلغ يدفعه الطالب ، لا يغطي اكثر من ٣٠ بالمئة من نفقات الطالب الاجمالية في المعهد ١٥٠ ليرة سورية.

مع العلم ان المعهد لديه صيغة لنظام المكافآت، توفر للطلبة المتفوقين ، نفقاتهم الدراسية ونفقات اقامتهم كافة .

وهذا مما دفع المعهد الى استبعاد « الاقامة المجانية » كنوع من الحوافز ، كما لدى المعهد امكانية « منح » مجانية كالجامعة .

صالات لتجارة المفرق تحد من ارتفاع الاسعار

وزير التموين يفتتح صالة دوما

وضع الحجر الاساسي للمجمع ◄

دمشق — من مكتب « الانوار » :

توسع الشركة العامة لتجارة التجزئة فروعها ، لتفتح مجال الاستفادة من اسعارها ، امام اكبر عدد من ناس سوريا .

والشركة التي تنطلق حسب خطة ثابتة وقابلة للتطوير باتجاه الافضل ، تنظر الى مدن صغيرة بعدما اوصلت موادها الاستهلاكية — بواسطة الفروع — الى اماكن غير قليلة في المدن السورية الكبرى .

اخيرا ، « دوما » البلدة الملتحمة مع دمشق والقريبة منها ، شاهد ابناؤها افتتاح صالة استهلاكية تتبع للشركة العامة لتجارة التجزئة ، ومهياة لتامين حاجات غير قليلة للناس هناك ...

افتتاح الصالة

وزير التموين السيد محمد غباش ، افتتح الصالة . والحضور الذين ابتهجوا للمشروع ، كانوا مسؤولين ومندوبين عن الشركة وابناء البلدة .

والصالة بنيت على ارض واسعة مساحتها ١٢٠٠ مترا مربعا ، وبناؤها بدا عصريا ومكونا حسب هندسة نموذجية ، والتنظيم الداخلي للمحتويات يذكر بمحلات « السوبر ماركت » المنتشرة في انحاء العالم . وهذه الهندسة العصرية للبناء ، والديكورات النموذجية ، وصلت تكاليفها الى ٢٠٠ الف ليرة سورية .

تنوع المعروضات

المواد المعروضة للبيع في الصالة تنوعت لترضي الرغبات العامة . اقسام الصالة استوعبت انواعا من المواد : اواني كهربائية ، ادوات منزلية ، نوفوتيه والبسة وخردوات واطعمة ومنظفات . وكلها اصطفت حسب نظام يسهل عمليات الشراء والاختيار ...

كما ارتفعت ارقام الاسعار على كل مادة ، لتكشف رغبة الشركة بتقديم اسعار لا ترهق اصحاب الدخل المحدود . كما انها تكشف السعر الطبيعي لهذه المواد ، مما يلغي الاساليب المتبعة ، في رفع الاسعار ، او تمويهها !

وبافتتاح الصالة في دوما ، يتسنى للمواطن الهروب من هيمنة المحتكرين على دخله بوسائل ليست مشروعة ، لكنها مستمرة لدى البعض . وهذا هدف رئيسي للشركة التي تهرع باتجاه تنفيذ خطتها خلال ١٩٧٨ ، لتلغي عمليات تزوير الاسعار ، او الاستهتار بتحديد للاسعار تضعه وزارة التموين وتجهد عناصرها وكل وسائلها الممكنة ، لتنفيذه ومراقبته ومعاقبة المخالفين .

عدا الصالة النموذجية ، سياتي الى ناس دوما « مجمع لتجارة التجزئة » . وهذا يضم موادا كبيرة الكميات ، ومستمرة التواجد مهما ازداد طلبها . ووزير التموين الذي افتتح الصالة التي هي الاولى في دوما ، وضع حجر الاساس للمجمع المذكور .

هذا ، والمجمع يرتفع على مساحة السبعمائة متر مربع ، ليصل الى ثلاثة طوابق . والاقسام تتقاسم الطوابق ، حيث تتوزع المواد حسب فئاتها وتقاربها ، لتسهل عملية الانتقاء على المواطنين .

من ناحية اخرى ، تحقق شركة التجزئة جانبا من مشاريعها بافتتاح صالة في المجتهد — دمشق ، خلال الاسبوع الاول من نيسان القادم . ايضا ، ٤٥ صالة تتوزع على انحاء المناطق السورية ، سينتهي تنفيذها خلال الاشهر الاتية قبل حزيران الاتي . كما في « ادلب » و « الحسكة » ، سيقام مجمعان ، بعدما تتعهد تنفيذهما شركات بناء تنتمي الى القطاع العام .

■ نائب رئيس المنظمة يتوسط لجنة الاختيار ■



افراد الطلائع يقدمون مواهبهم واللجنة توفد افضلهم الى الخارج



■ الحضور في افتتاح المسابقات ■

الطلائعيون الذين سيذهبون الى انحاء العالم ليمثلوا منظمة الطلائع في سوريا ، افتتحت ادارة المنظمة مسابقات متعددة الجوانب ، ليدخلوها ويتبنوا عن مواهبهم وكفاءاتهم وقدرات متعددة الوجوه ...

المسابقات يدخلها الطلائعيون الصغار ليقدموا خصائص ومميزات يتمتعون بها . ومنهاج المسابقات يتضمن جوانب شتى : ثقافية ادبية وشعر وغيرها ... وهذه المسابقات يدخلها الطلائعيون الصغار ، ومن بينهم يتم اختيار من سيذهب الى معسكرات تنتشر في مطارح غير قليلة من العالم ، وهم يحملون صفة : الرواد . كما يمثل الرواد الطلائعيون اطفال سوريا في المعسكرات الدولية التي تتواجد في الداخل .

افتتاح مسابقات الرواد

المسابقات افتتحها نائب رئيس منظمة طلائع البعث : احمد ابو موسى ، اثناء حفل اقيم في قاعة السابع من نيسان ، وحضره مسؤولون وتربويون واعضاء من المنظمة .

وكلمة السيد احمد ابو موسى ، جاءت مختصرة ودالة ، لتوضح أهداف المسابقات وأهميتها . ولتتمنى ان يكون الاختيار : سليما وموفقا للرواد الطلائعيين . واكد ان دور المسابقات كبير . فهي تحفز على الاجادة وابراز المواهب ، وتنمية القدرات من أجل الفوز النهائي والتاكيد على التفوق .

كما حيا الرئيس حافظ الاسد لما يمنحه للمنظمة من رعاية ودعم شامل . فهو اوجد المعسكرات في جميع المحافظات ، ودعمها بوسائل تكفل تنمية المواهب .

هذا ، وتكونت لجنة من مسؤولي الطلائع ، ترئسها : رئيسة مكتب الثقافة والدراسات . واعضاؤها : سليمان العيسى ، قمر كيلاني وسعيد حورانية ومنصف فلوح . واللجنة مهمتها اختيار الطلائعيين الاكثر كفاءة في مجال الشعر والخطابة والمحادثة الدالة على ثقافة ...

« البسطاء » .. يحكي عن الزمن العتيق

نهاية « البسطاء » ، المسلسل المكون من سبع حلقات ، اكدت فشله دراميا ، ونجاحه فنيا .

بمعنى اخر ، « البسطاء » تسلسلت احداثه ضمن سياق واحد ، متناسق ومحافظ على توازنه. والحدث الذي بدا مضغوطا ، احتوى مواقف تنبع منه ، وجوازا لا يخرج عنه . لذلك ، حصل المسلسل على نجاحه الفني بواسطة تقنية النص. فالمهنية الدقيقة اتيا عنها خيري الذهبي وهو يعطي اعدادا جديدا لروتينية « ملكوت البسطاء ».

غير ان الاكثر اهمية ما تحتاجه الشاشة التلفزيونية من طروحات تاخذ العقل الى معان جديدة ، والى مفاهيم واضاءات ووجهات نظر ... « البسطاء » افتقد هذا الجانب . بل انه لم يحمل رؤية ما تتصل مع الواقع و... وحاجات ناس الايام ، لتغير او تضيء او لتغير

السرد الذي تسلسل عبر اسلوب درامي متقن ودقيق ، لم يستطع خلق دراما نابعة من الحياة. الدراما حياة كاملة ، وهنا بدت صامتة ! لذلك بدت دراما « البسطاء » لا تملك شروطها وركائزها وخصائصها . غرقت في الوثيقة الممثلة بحكاية عائلة كانت عانت وتعبت ابان زمن عتيق ، ولم تستطع احتواء دلالات ترتبط بواقع وحاضر وفترة نعيشها !

احيانا ، الدراما التلفزيونية تبتعد عن الواقع لتمرر ، بين المواقف والحوار ، اشارات ترتبط بهذا الواقع وتنتمي اليه ، وتلفت الانتباه الى شؤونه وثغراته وارتباكات ايامه . هنا ، في « البسطاء » لسنا مثل هذا « التمرير » ، لكننا لم نستطع الامساك ببوح خلفي او مباشر . لذلك، لا يمكن ان نحمل الامور اكثر مما تحتمل !

« البسطاء » يحاول دخول قائمة المسلسلات التاريخية ، وهو ينطلق من احداث مرت ابان حرب دخلها العرب مع العثمانيين — الاتراك في ما سبق ، وهم تحت نير حكمهم . والزمن يمر لتنطلق شرارات الثورة السورية ابان مكوث الفرنسيين على الارض السورية . ثورة وتتبعها مصادر غير قليلة، وهنا توثقها الشاشة من البعيد ، لتقال من معانيها الهامة . فيونس (رشيد عساف) الذي ينتسب الى الثورة ، يرى فيها خلاصه بعدما عقد زوجته وكبر وجعه وهو يراها زوجة لاخيه . والاخ سعيد (يوسف حنا) ، يستعيد زوجة اخيه لانها كانت ، قبل زواجها ، حبيبة له واحشاؤها حملت ثمرة العاطفة . والام (ثناء دبسي) التي رات الجنين في الاحشاء بعين احساسها ، هي فاقدة البصر ، زوجت يونس من حبيبة اخيه ، بعدما اعلم الاخ (سعيد) انه ذاهب الى امركا ، وظل على الطرق يقطعها على الامنين ! بينما الزوجة (ثراء دبسي) تخضع للظروف !

احداث متصلة، لكنها لم توصل الى طرح انساني ولم تستطع تحقيق اهداف الدراما الجيانية ! انها احداث تروي ولا تتوصل الى اضاءات ، الى ردع والى تحريض على سلوك طرق سليمة . لانها — الاحداث — بدت كحكاية عتيقة تسمع ولا تؤثر تروى ولا تسكن الذاكرة . وخلفياتها غائبة وبلا معنى !

■ ثناء دبسي ■

في رواية خيري الذهبي ، يونس يهاجر الى مدينة يبرود ، ليبحث عن خلاصه من اثار صدمته المفاجئة . حينما اخذ الذهبي روايته الى الكاميرا التلفزيونية ، اخذ يونس الى الثورة السورية ، ليستشهد ! هل يشكل استشهاده فعل تاثير . ابدا! فهو لم يتغير ويتحول الى ثائر حسب وعي جديد . او اثر دافع وطني ! من هنا ينبع السقوط الدرامي للبسطاء !

وفد يمثل طلاب العالم يدين الاحتلال الاسرائيلي للجنوب



■ اللقاء مع الوفد الطلابي العالمي ■

العلاقات على اختلاف انواعها ، بين الحركات والاتحادات الطلابية في الوطن العربي والعالم ، كانت محور المباحثات بين الاتحاد الوطني لطلبة سورية وبين اتحادين جاءوا يمثلون طلاب العالم.

بيان مشترك

وعن المباحثات صدر بيان مشترك يتضمن نتائج المباحثات والمناقشات ، ورصد شؤون العالم من قبل الطرفين .

البيان الطلابي سار على خطين ، كل منهما يحمل اشارات خاصة : اول ، يتعلق بالاوضاع السياسية وقضايا المنطقة وتطورات تاتي لتكشف حالات متعددة . وفي هذا المجال ، طرح البيان مطالبات نهائية ، منها الاقرار بضرورة انسحاب القوات الصهيونية من مناطق احتلتها في جنوب لبنان . والانسحاب « يجب ان لا يرتكز على شروط ، وان يكون كاملا » .

كما موقف سوريا القومي ، ايده البيان . والمجتمعون وجهوا تحية الى جبهة الصمود والتصدي ، مؤيدين الصمود في وجه تيارات تعيق المواقف الصامدة .

والخط الثاني استوعب العلاقات الثنائية بين الاتحادات الطلابية ، العربية والعالمية . والطرفان درسا تطور العلاقات في ما قبل . ووضعا اتفاقات جديدة لتنمية هذه العلاقات وتطويرها وجعلها اكثر فعالية وقدرة على تبادل الاراء واتخاذ مواقف مشتركة .

الاجتماعات استمرت خلال ثلاثة ايام ، قبل مغادرة وفد اتحاد الطلاب العالمي الى براغ .

وكان الجانب السوري برئاسة حامد حسن ، رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية . والوفد العالمي ترأسه السيد فتحي الفضل ، وهو سكرتير للاتحاد العالمي ، وزيارته جاءت حسب دعوة وجهها المكتب التنفيذي للاتحاد ، هنا .

هذا ، ومع نهاية المباحثات الخاصة باوضاع المنطقة ومستقبل العلاقات ، طرح المجتمعون فكرة اقامة اجتماعات ثنائية في ما بعد . ثم حمل البيان موعد الاجتماعات : منتصف ايار القادم.وحينها — كما تقرر — سيستعرض الجانبان التطورات التي ستاتي الى المنطقة ابان الفترة الفاصلة بين اللقاءين .

غير ان الاجتماعات التي ستجري في شهر ايار ، سيكون لها اتجاهات خاصة ، تحددت منذ الآن ، وهي : بحث دور التعليم على مختلف مراحله ، من الاعدادي والثانوي الى الجامعي ، في تطوير المجتمع ...

المنتصرون والمهزومون في فرنسا

الرئيس ديستان يتنزه في حدائق قصر رامبوييه (صورة من سيغما)



الرئيس الفرنسي ومعه كلبان.



ريمون بـار
رئيس الوزراء مستمر في الحكم



جاك شيراك .. الفوز الديغولي

الفائزون في الانتخابات الفرنسية ، فتحوا باب الحوار مع المنهزمين في محاولة لاعادة خلط الاوراق السياسية . الرئيس جيسكار ديستان الذي كان مع الزعيم الديغولي جاك شيراك اول المنتصرين : سيستقبل هذا الاسبوع زعماء اليسار فرانسوا ميتران ، وجورج مارشيه ، وفابر ، ضمن خطة يعتمدها لقيام انفتاح متبادل . والتحقيق المصور هذا ، اوردته وكالة « سيغما » بعد صدور النتائج النهائية للانتخابات .





الزعيم الشيوعي جورج مارشيه مد يديه



فرانسوا ميتران .. الاصل والظل

سيدة جنوبية ترفع يديها بالشكوى لدى مرور موكب الرئيس الحص

سوريا تنفي — تتمه

تكنة صور امس ، واطلع على الاضرار التي لحقت بالمدينة من جراء القصف الاسرائيلي . كما تفقد تجمعات النازحين في صيدا .

وقال الحص ان الزيارة مكنته من الوقوف على مشاكل المنطقة واحوالها وسيتم تحريك الادارات الرسمية باتجاه الجنوب للتخفيف من معاناة الناس وتسهيل عودة النازحين .

واثناء وجوده في ثكنة صور ، اجتمع رئيس الحكومة بقائد القوة الفرنسية الكولونيل جان جيرمان سلفان وبحث معه موضوع تمركز قواته في منطقة صور . (التفاصيل على الصفحة ٥)

وترددت شائعات بعد عودة الرئيس الحص تقول ان موكبه تعرض لاطلاق نار . وقد نفى مصدر رسمي في وزارة الاعلام ما اذاعه راديو مونت كارلو بهذا الصدد .

ونفى الرئيس الحص بدوره ما اذيع ، واستغرب بث هكذا نبأ عار عن الصحة .

القوات النروجية تصل اليوم

هذا ، وقال ناطق بلسان الامم المتحدة امس ، ان طليعة من القوات النروجية ستصل اليوم الثلاثاء على طائرتين . الاولى تنزل في مطار بيروت عند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، والثانية عند الخامسة والنصف مساء .

وستصل الدفعة الاخيرة خلال هذا الاسبوع بحيث يصبح عدد القوات النروجية في لبنان سبعماية عنصر بين ضباط وجنود ، بالاضافة الى خمسين فنيا . وكان قد وصل امس الاحد ١٦ عنصرا نروجيا توجهوا صباح امس الى الجنوب في دورة استكشافية .

وقال الناطق بلسان الامم المتحدة ، ان الباخرة الفرنسية التي تقل الاعتدة ، ستصل الى ميناء بيروت خلال الاسبوع المقبل .

بيان توضيحي لقوات الردع

وكانت قيادة قوات الردع العربية قد اصدرت امس الاول بيانا توضيحيا جاء فيه :

تؤكد قيادة قوات الردع العربية انه منعا لاي تأويل للبلاغ الصادر في تاريخ ٢٤ الجاري ، فان ما قصده المنع هو ما يتعلق بالاعتدة العسكرية والرجال ، اما المساعدات الاخرى الانسانية فهي مسموحة ضمن اطار القانون اللبناني .

كما ادلى الوزير فؤاد بطرس امس الاول بتصريح حول ما قاله ناطق سوري من ان سلطات دمشق ستسمح بعبور المساعدات العسكرية وغيرها الى جنوب لبنان ، فقال : ان ما ورد على لسان المصدر السوري المسؤول لا يتعارض مع بلاغ قيادة قوات الردع العربية في لبنان ، لان هذه القوات كما تعلمون تخضع في تنفيذ مهماتها على الاراضي اللبنانية لامرة رئيس الجمهورية اللبنانية .

واضاف الوزير بطرس قائلا : اما الموقف الذي اعلنه الناطق السوري المسؤول ، فهو يتناول موقف وسياسة الشقيقة سوريا على اراضيها وهذا شان اخر .

وختم الوزير بطرس تصريحه بالقول : وبديهي أن قيادة قوات الردع عندما اتخذت قرارها بمنع دخول الامدادات العسكرية من اعتدة ورجال ، انما تقيدت بتوجيهات رئيس الجمهورية اللبنانية ، تلك التوجيهات التي انطلقت من تقدير صحيح للمصلحة اللبنانية ، ومن كون القتال توقف على الاراضي اللبنانة وقوات الامن الدولية باشرت بالوصول اليها .

الحلبي يشكل — تتمة

الحكم منذ آب ١٩٧٦ .

وقالت المصادر الرسمية السورية ، ان هذا التكليف جاء اثر اجتماع مطول عقدته مساء امس الاول ، القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس الاسد ، واستمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس .

وذكرت المصادر الرسمية ، انه تم خلال هذا الاجتماع مناقشة عدد من الامور والقضايا المتعلقة بالمرحلة الجديدة في سوريا في ضوء برنامج العمل الذي حدده الرئيس السوري في خطابه امام مجلس الشعب في الثامن من اذار الحالي عند ادائه اليمين القانونية لرئاسة الجمهورية .

خطاب الاسد ورقة عمل

واكدت هذه المصادر : ان السياسة السورية في المجالين العربي والدولي لن يطرأ عليها اي تغيير . كما ان السياسة الخارجية السورية ثابتة ومبدئية .

واضافت تقول : ان الحكومة الجديدة ستترجم خطاب الرئيس الاسد الى ورقة عمل وتضعه موضع التنفيذ الفوري .

وكان الرئيس الاسد قد شدد في خطابه على توسيع الجبهة الوطنية التقدمية الممثلة في الحكومة ، وممارسة الديمقراطية ، في العمل الوطني ووحدة الصف الداخلي ، وتطوير الاقتصاد في شقيه العام والخاص ، وتدعيم القدرة الدفاعية لسوريا .

وقالت هذه المصادر ، ان السيد محمود حديد عضو القيادة القطرية للحزب وعضو مجلس الشعب ، قد رشحته قيادة حزب البعث لرئاسة مجلس الشعب بدلا من السيد الحلبي .

وقررت كذلك ان يتفرغ اللواء خليفاوي رئيس الوزارة المستقيل ، لمنصبه الحزبي كعضو في القيادة القطرية .

واضافت تقول ، ان التغيير قد يشمل اعضاء الوزارة العائدين للجبهة الوطنية التقدمية وابدالهم بوزراء جدد من الجبهة ، الى جانب عدد من المستقلين ذوي الاختصاص .

● وفيما يلي نبذة عن حياة السيد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء المكلف :

— ولد في دمشق عام ١٩٢٧ .

— عضو قيادة فرع دمشق للحزب في عام ١٩٧٠ .

— شغل منصب امين العاصمة في الفترة ما بين عامي ١٩٦٩ — ١٩٧٠ .

— عضو القيادة القطرية لحزب البعث منذ ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠ .

— عضو مجلس الامن الاتحادي لاتحاد الجمهوريات العربية ، وتراس الاتحاد البرلماني العربي في دورته التاسيسية .

— من اسرة دمشقية كادحة ..

— شارك في العديد من المؤتمرات الاقليمية والدولية .

— متزوج وله ثلاثة اولاد ..

● وذكرت صحيفة « تشرين » السورية في عددها الصادر أمس ، ان العدوان الصهيوني على جنوب لبنان كان مبيتا ومرتبا منذ وقت طويل ، وقالت ان العملية الفدائية قرب تل ابيب لم تكن الا ذريعة استغلتها اسرائيل سياسيا لامتصاص ردود الفعل الدولية على العدوان .

واكدت الصحيفة أن اسرائيل كانت تتطلع من خلال عدوانها الى تحقيق مجموعة اهداف في مقدمتها احراج سوريا ودفعها الى احد الخيارين : اما التصدي استراتيجيا للغزو الصهيوني وخوض معركة اختارت اسرائيل زمانها ومكانها ، وأما أن تضطر سوريا الى اتخاذ موقف سلبي من العدوان ، فتحرج فلسطينيا ، وتحرج لبنانيا ، وكما هو واضح فان كلا الخيارين صعب .

وقالت الصحيفة : ولكن سوريا فوتت على اسرائيل وحماتها تحقيق ما كانت تتطلع اليه ، فوقفت موقفها القومي الصلب للعبة التي تستهدفها واتخذت القرار السليم الذي لا يستجيب لردود الفعل ، ولا يخضع بالمقابل للمساومة والابتزاز ، بل يحرص بشكل مطلق على لبنان والشعب الفلسطيني ، فاتخذت القرار بوضع امكاناتها الى جانب لبنان والثورة الفلسطينية ، كما وضعت سلاحها الجوي بتصرف قوات الردع العربية ، واعلنت بلسان رئيسها الاسد ، انها ستكون راس الحربة في التصدي لكل عدوان .

وأضافت : ان محاولة احراج سوريا ، لم تكن رغبة اسرائيلية — أمريكية فقط ، وانما كانت رغبة اطراف « عربية » مع الاسف ، وتمت المحاولة لصالحها بالتاكيد ، لاخراج هذه الاطراف عن عزلتها من جهة ، وفك الحصار عن بعضها الاخر من جهة ثانية .

اما ثاني تلك الاهداف — قالت الصحيفة — فكان توفير المناخات التي تساعد على تعزيز التوجه السياسي الاستسلامي التخاذلي ، في ما كان الهدف الثالث اعادة الثقة بالمؤسسة العسكرية الصهيونية ، وبقدرتها على الاندفاع خارج الحدود ، و « التأديب » العرب .

وخلصت صحيفة « تشرين » الى القول : أن معظم هذه الرهانات سقطت ولم يستطع العدوان أن يجر سوريا الى اي من الخيارين .

دمشق — سانا ، ر ، وصف

فيصل ارسلان — تتمة

لبنانيا على حسن تنفيذ القرار المذكور وتطبيقه بصورة كاملة تضمن عودة السلام سريعا الى لبنان .

وقال : وفي الوقت ذاته اشير الى أن استمرار حملات التشكيك في القوات الدولية لا يخدم المنطقة ولبنان ، وعلينا أن لا نضن عليها باية مساعدة تمكنها من اداء واجبها على اتم وجه ، فهل ينتظر اللبنانيون ايام العجائب لينقذوا وطنهم من سكرات الموت التي يعاني منها منذ ٣ سنوات .

الملف الفلسطيني

وعن موضوع فتح الملف الفلسطيني في مجلس النواب قال : كان على مجلس النواب منذ بداية الازمة في لبنان أن يفتح الملف الفلسطيني بكامله، وان يعالج هذا الموضوع بكثير من الصدق والصراحة والواقعية ، ولكن يبدو أن تحرك بعض الفئات وتملصها من طرح هذا الموضوع بفعل الضغوطات والتهديدات التي كانت تمارس جعل هذا الملف يطوى ، والواقع أن طي الملف الفلسطيني عاد على لبنان بالضرر الكبير وساهم يوما بعد يوم بتازم الوضع وتعقيده ، وسررنا جدا عندما قرأنا ان رئيس مجلس النواب وكتل المجلس تعهدوا بفتح الملف الفلسطيني، غير أننا لاحظنا أن الموضوع بدا يتعثر لالف سبب وسبب ، ولا أدري لماذا يتراجع البعض عما تعهد به في هذا المجال ، والمطلوب أن يصارحنا هذا البعض ويقول اذا كان يناور او انه صرف النظر عن فتح الملف الفلسطيني لضغوطات محلية وخارجية تمارس عليه ، وهل ينتظر مجلس النواب خراب البصرة ليفتح الملف الفلسطيني .

النازحون

وفي معرض حديثه عن قضية النازحين الجنوبيين قال : ان آلمنا لما حل بجنوب لبنان من خراب ودمار يفوقه المنا للحالة التي آل اليها الجنوبيون الذين نزحوا من مدنهم وقراهم فاصبحوا لاجئين في وطنهم نتيجة الفوضى التي سادت منطقتهم من جراء غياب السلطة اللبنانية وانتفاء السيادة الوطنية عنها، لذلك فاني ادعو جميع المواطنين لدهم بالمساعدة السخية ليواجهوا ظروف الحياة القاسية ريثما تتهيأ اسباب العودة الى الجنوب .

وختم ارسلان قائلا : من جهة اخرى في كلمة اوجهها الى النازحين ، وهي أن يتصدوا للذين كانوا سببا في احراق مدنهم وقراهم وبيوتهم وحقولهم لدى عودتهم الى الجنوب ، وان يعملوا قدر طاقتهم على معاونة الدولة على بسط سلطتها كاملة ، لانه بهذه الطريقة فقط ينقذون وطنهم وانفسهم ، وقديما قيل : ساعد نفسك تساعدك السماء .

تهديد اسرائيلي — تتمة

تصريحا يوم امس الاول للميجر — جنرال افيغدور بن غال قائد القوات الاسرائيلية في المنطقة الشمالية ، قال فيه انه يامل بان تنسحب قواته من جنوب لبنان خلال يومين .

واضاف قوله : لن ننسحب الا اذا تاكدنا من أن المنطقة يسيطر عليها اللبنانيون وقوات الامم المتحدة . ولن نترك فراغا وراءنا .

تبادل اطلاق النار

● وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ، ان المستعمرات الاسرائيلية في الجليل الشرقي تعرضت لقصف بصواريخ « كاتيوشا » ليلة الاحد الماضي .

ومضى يقول ، كما ان المدن الاسرائيلية الواقعة في اقصى شمال الجليل ، تتعرض منذ ثمانية ايام لقصف مماثل بالصواريخ من مواقع الفدائيين الفلسطينيين شمالي نهر الليطاني .

وقال الناطق الاسرائيلي : ان الموقع الرئيسي للفدائيين هناك يقع في قلعة الشقيف الاثرية .

ومضت الوكالة تقول : ووفقا لما تقوله الامم المتحدة ، فان الفدائيين كانوا يطلقون نيرانهم على بلدة مرجعيون التي هي واحدة من النقاط الواقعة في اقصى الشمال من المنطقة التي اجتاحها الاسرائيليون في لبنان . الا ان ناطقا باسم الجيش الاسرائيلي ومراسلين اسرائيليين شاهدوا الحادث قالوا ان اطلاق النار استهدف الجنود الاسرائيليين وقوات الامم المتحدة في الوقت نفسه . وقال الناطق ان الاسرائيليين لم يردوا على نيران الفدائيين .

وذكرت « رويتر » : وكان السويديون وهم قسم من قوة تتالف من ٢٥٠ رجلا متوجهين الى جسر الخردلي .

وقال الناطق باسم الامم المتحدة ، ان اية اصابات لم تقع بين فريق الاستكشاف السويدي ، وستحاول قوات الامم المتحدة العودة الى الجسر بعد ان تحل المشكلة على الصعيد السياسي .

تل ابيب — ر ، وصف

رسالة من كارتر — تتمة

يسود المفهوم الجديد والحقائق الجديدة التي ظهرت هنا في المنطقة عقب زيارتي للقدس . فحالما يسود هذا المفهوم الجديد فانني اؤكد لكم اننا نستطيع ، ليس في شهور ولكن في ايام ، التوصل الى حل .

« اننا هنا في مصر تخلصنا من جميع المشاكل .. المرارة والكراهية.. وعلى الفور عقب زيارتي للقدس . اننا ليس لدينا عقد ولا نكن اية مرارة.. ولا اية كراهية .. ليس هناك شيء على الاطلاق من كل هذا ، لقد ثأرنا لانفسنا في حرب اكتوبر (تشرين الاول) وبعد ذلك فاننا كشعب متحضر له تاريخ يرجع الى سبعة الاف عام ، تخلصنا من كل العقد عقب حرب اكتوبر » .

واضاف يقول : واللغة الاخرى التي نسمعها هي التي نسمعها من الجانب الاسرائيلي .. فما زالوا يتمسكون بالمفهوم القديم ، وعلى سبيل المثال عندما نقول اننا مستعدون لاقامة علاقة حسن الجوار بكل معنى الكلمة فنحن مستعدون لاقامة هذه العلاقة من الغد بشرط الا ينتهك الجار اراضي جاره او ممتلكاته . هذه هي لغتنا .. اما لغتهم فهي انهم يحاولون استغلال الامن الذي اعترفنا به ، وانني ادرك ان هناك قضية الامن بالنسبة لاسرائيل والتي ينبغي أن نفي بها نحن جميعا في العالم العربي ، ولكن من ناحية اخرى ينبغي عليهم ان يفوا بامننا نحن ايضا. وقد اعترفت بحقهم في ان يكونوا امنين وقدمت ست نقاط من اجل هذا الامن .

« ومنطقهم هو انهم يحتاجون الى ارضنا من اجل الامن ، ويحتاجون الى سيادتنا من اجل الامن ، وهم يريدون ان يفرضوا علينا الاسلوب القديم بفرض الشروط وهو الذي لم يستطيعوا ان يفرضوه حتى في اعقاب هزيمتنا .. فهم لم يستطيعوا ان يفرضوا اي قرارات سياسية . وهم يقومون بكل ذلك بدعوى السلام والامن وهكذا فاننا نتحدث بلغتين مختلفتين » .

وقال الرئيس السادات : انني متفائل ، ولسوف اكون متفائلا ، وسوف نلتزم دائما بمبادرتنا ونفي بالتزاماتنا .

ان ما قد اعلناه بالفعل وكما قلت لبيغن قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة ، هو انني لا ارجع في كلمتي مطلقا ، وايا كانت الالتزامات التي اعلناها فاننا مستعدون للوفاء بها .

« ولقد تبنى مبادرتنا حقيقة ، ملايين من كل انحاء العالم ، واساسا شعب الولايات المتحدة . وكما قلت خلال زيارتي الاخيرة للرئيس كارتر في واشنطن والذي انا فخور به حقا ذلك ان الاستقبال الرائع الذي استقبلني به الشعب الامريكي .. كان استقبالا اشبه بحلم اليقظة .. وايضا الطائفة اليهودية .. وهو شيء لا يمكنني حقيقة ان انساه مطلقا . ومن جانبنا فاننا لن نخذلكم ابدا ، انها مجرد مسالة وقت » .

وذكر الرئيس المصري ردا على سؤال : دعوني اقول لكم انني في زيارتي الاخيرة للولايات المتحدة ، ذكرت امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب وفي مجلس الشيوخ ، وللرئيس كارتر ، وامام الشعب الامريكي ، ان الولايات المتحدة ليست مجرد رئيس مناوب لمؤتمر جنيف هذا .. كلا .. ان الولايات المتحدة يجب ان تعمل باعتبارها شريكا كاملا .. ولقد قلت هذا لبيغن قبل توجهه الى الولايات المتحدة ، وابلغته للرئيس كارتر في كامب دايفيد ثم اعلنته مرة اخرى عقب وصولي هنا .. انكم يجب ان تعملوا باعتباركم شريكا كاملا وليس كوسيط او شيء من هذا القبيل .. وانني اعني انكم يجب ان تضطلعوا بمسؤوليتكم باعتباركم شريكا كاملا .

وردا على سؤال اخر ، قال الرئيس السادات : انني استطيع ضمان امن اسرائيل من ناحية حدودي في سيناء ، واذا طلب مني اكثر من ذلك فسيكون علي ان ادرسه ، ولكن عندما نمضي مباشرة الى جوهر المشكلة باسرها وهي المشكلة الفلسطينية .. اذا اتجهنا اليها مباشرة وقمنا بحل هذه المشكلة ، فان تسعين في المائة من تلك القضايا الجانبية سوف يحل بطريقة تلقائية .. انني مستعد لضمان الامن من جانب حدودي ومستعد للعمل في توفير الامن على الحدود الاخرى .

القاهرة ، عمان — ر ، أ.ش.أ ، و ص ف

شمعون يرد — تتمة

اللبنانية لمصلحة احد .

وقال الرئيس شمعون : اما الرجوع الى حلف بغداد ، فهنا ايضا قد استرسل السادات بالكذب وتزوير التاريخ ، وهو يعلم انه عندما زارني في قصر الرئاسة ، اتفقنا ان يذهب هو والرئيس المرحوم سامي بك الصلح الى بغداد مع التعليمات الصريحة بان يوقفا الحكومة العراقية — تلك الحين — عن الاسترسال بحلف بغداد. والبرقية التي ارسلت في حينه لم تزل لدي ، ويمكنني نشرها في اي وقت اشاء . فنصيحتي « لكشكش » انتصر بان يسكت ، وان لا يحرك سلكا ، فنحن نريد لمصر الخير كل الخير ، وربما قد ياتي الخير لمصر اذا هي استغنت عن المثل الشؤم عينه .

مجلس الجامعة — تتمة

الامة العربية ، وحيث الخلافات العربية تهدد بالخطر كل انجازات وطموحات العمل العربي المشترك .

التحدي الصهيوني

واضاف السيد رياض : أن التحدي الصهيوني فاق كل تصور ، فرئيس وزراء اسرائيل يعلن عن اصراره على استمرار احتلال فلسطين باكملها ، ويرفض اقامة دولة فلسطينية او الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، بل ويتقدم بمشروع أطلق عليه الحكم الذاتي يهدف به الى مواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية ، واستغلال الشعب الفلسطيني لدعم الاقتصاد الاسرائيلي ، كما يواصل رفض الانسحاب الى الحدود الدولية لكل من سوريا ومصر ..

واكد السيد رياض في كلمته ان تنكر اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بدعوى عدم انطباقه على الضفة الغربية وغزة ، ليس أول نقض اسرائيلي للتعهدات الدولية ، فقد فعلت اسرائيل ذلك مرارا منذ اللحظة التي قبلتها الامم المتحدة عضوا فيها ، حتى اصبح التنكر للمواثيق والتعهدات سياسة اسرائيلية ثابتة .

وأوضح السيد رياض ان مرحلة جديدة من مراحل الاهداف التوسعية الصهيونية قد بدات باجتياح القوات الاسرائيلية جنوب لبنان ، حيث قامت بعمليات تدمير واسعة النطاق بهدف تهجير سكان المنطقة واخلائها ، ومحاولة القضاء على الشعب الفلسطيني الذي سبق لاسرائيل ان شردته من دياره في فلسطين .

لا بديل عن التعاون

واضاف السيد رياض قائلا : ان علينا الان ان نختار بين سبيلين اولهما ان نستمر في خلافاتنا التي تمزق وطننا العربي ، والتي لن يستفيد منها سوى عدونا المشترك بمواصلة احتلاله للاراضي العربية ، وتثبيت اقدامه فيها استعداد للوثوب الى اجزاء اخرى منها .. والسبيل الثاني ان ندرك انه لا بديل عن التعاون العربي والعمل العربي المشترك خصوصا وقد اصبح من الواضح انه لا توجد دولة عربية واحدة قادرة بمفردها على ردع العدوان الاسرائيلي ، وان استعادة اراضينا وحقوقنا يتطلب عملا عربيا جماعيا .

واعرب الامين العام عن امله في ان يتيح اجتماع المجلس فرصة ايجاد الصيغة الملائمة لمعالجة الخلافات القائمة عن طريق تكثيف الاتصالات على كافة المستويات ، للوصول الى لقاء يتفق فيه العرب على العمل المشترك من اجل الهدف المشترك .. وقال ان لم يحدث هذا فان التاريخ سيسجل علينا اننا فشلنا ونحن نملك امكانات النجاح .

كلمة سعود الفيصل

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان سياسة اسرائيل ترتكز على اقامة مستوطنات استعمارية وتمييز عنصري .

وحث الدول العربية على جمع صفوفها لكي تحبط اهداف اسرائيل ، وقال ان العرب يملكون جميع القدرات للوقوف ضد اسرائيل واستعادة حقوقهم .

وقال السيد رشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ورئيس الدورة الحالية ان تسوية النزاعات العربية هي الضمانة الوحيدة لتحرير الاراضي العربية .

وندد السيد الطاهر بالعدوان الاسرائيلي على لبنان واعرب عن الدعم للشعبين اللبناني والفلسطيني .

وعقد المجلس بعد الجلسة الافتتاحية اجتماعا وراء ابواب مغلقة لاقرار جدول الاعمال .

ودعا السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري في كلمته العرب الى وحدة الصف لمواجهة الاخطار المحيقة بهم .

وحث السيد كامل الى « التكاتف لهزيمة اهداف العدوان الاسرائيلي الجديد على الجنوب اللبناني حماية لاستقلال وسلامة اراضي لبنان ، وحماية للوجود الفلسطيني الذي هو امانة يتحمل كل منا نصيبه منها » .

وقال ناطق بلسان الجامعة العربية ان المجلس وافق على اقتراح تقدم به الامير سعود الفيصل لتركيز مناقشاته على اعادة التضامن العربي وعلى القضايا المتعلقة بقوة الردع العربية في لبنان ، ثم رفع الجلسة الى اليوم .

القاهرة أ.ش.أ ، ر ، و.ص.ف

بطرس وباركر : — تتمة

السفير الامريكي

عند الثانية عشرة ظهرا استقبل وزير الخارجية سفير الولايات المتحدة الامريكي في لبنان ريتشارد باركر ، وبحث معه على مدى خمسين دقيقة تطورات الموقف في جنوب لبنان وتمركز قوات الطوارىء الدولية .

بعد الاجتماع قال باركر :

كانت عندنا اليوم (امس) جولة افق بخصوص تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ، وتبادل وجهات النظر والمعلومات عن التطورات في المنطقة .

● هل انت متفائل بالانسحاب الاسرائيلي ؟

□ طبعا .

● هناك تصريح يقول ان لا انسحاب قبل ان تصبح السلطة اللبنانية موجودة ، وكذلك قوات الطوارىء ؟

□ هذه تفاصيل لكني متاكد بانه سيكون هناك انسحاب .

● هل من مهلة زمنية محددة ؟

□ يعني ... لكن لا اعرف المدة .

تصريح بطرس

في ختام استقبالاته التقى الوزير بطرس الصحافيين ودار بينه وبينهم الحوار التالي :

● هل تجري اتصال هاتفي يوم السبت الماضي مع زميلكم السوري السيد عبد الحليم خدام ؟

□ نعم .

● هل من اتصال جديد ؟

□ ما في شي محدد لمدة معينة ولتاريخ معين .

● وعن زيارة باركر ماذا بحثتم ؟

□ استعرضنا مراحل تنفيذ قرار مجلس الامن في الجنوب والاجراءات التي اتخذت وتتخذ لهذه الغاية . وبطبيعة الحال تداولنا في الاوضاع السياسية في المنطقة ، خصوصا بعد زيارة رئيس حكومة اسرائيل الى الولايات المتحدة ، وما يمكن ان يترتب عن المحادثات التي جرت مؤخرا في واشنطن من انعكاسات على الاوضاع في الشرق الاوسط .

● هل صحيح ان المحادثات في واشنطن قد فشلت ؟

□ اسالوا الذين عم يتحادثوا لشو عم تسالوني انا .

● حتى نعرف الانعكاسات كيف ستكون سلبية ام ايجابية ؟

□ لا اعرف ولكن حسب المعلومات ان المحادثات لم تنجح ولم تسفر عن توافق في وجهات النظر .

● اذا لم تنجح هذه المحادثات هل تتوقع انعكاسات معينة على الوضع في لبنان وفي المنطقة ؟

□ ما عندي جواب عن هذا السؤال في الوقت الحاضر ، وان اي ازمة سياسية على مستوى معين يمكن ان يكون لها انعكاسات سلبية او ايجابية في الميدان ، ولكن ليس في استطاعتي ان اقول شيئا في هذه المرحلة بالنسبة للبنان .

برنامج زمني

● اكد السفير باركر ان الانسحاب الاسرائيلي سوف يتم ، فهل من برمجة لهذا الانسحاب ؟

□ نحن في معرض البحث بمراحل الانسحاب ، وسوف يسفر ذلك عن وضع جدول زمني باشراف الجنرال سيلاسفو ممثل الامين العام في الامم المتحدة .

● متى سيزور سيلاسفو بيروت ؟

□ لا اعرف ولم يحدد موعدا . واعتقد انه سيزور بيروت في بحر هذا الاسبوع ، وتاريخ زيارته سيحدد في ضوء التطورات وموعد وصول قوات الطوارىء الدولية .

وكان الوزير بطرس قد استقبل الشيخ حبيب كيروز رئيس المجلس الوطني للسياحة لمدة ساعة قال بعدها كيروز :

بحثنا قضايا تتعلق بوزارة الخارجية ومكاتبنا في الخارج وكيفية تنسيق هذه القضايا .

ناطق فلسطيني — تتمة

النار في دبابتين عند سفح تلة تحت البازورية التي تقع على مسافة ستة كيلو مترات شرقي صور . وفي القطاع الشرقي قرب جبل الشيخ هاجم الفلسطينيون قوة اسرائيلية كانت تحاول ازالة الغام من الطريق العام . وسقط ١٥ اسرائيليا بين قتيل وجريح عندما دمرت شاحنة وسيارة لاندروفر .

ومضى الناطق يقول : ان ستة مدنيين اصيبوا بجروح في بلدة النبطية عندما تعرضت البلدة لاطلاق صواريخ وقذائف خلال ليلة الاحد .

٣ أوراق — تتمة

المتحدة من الوضع في الشرق الاوسط ، وامكانات التوصل الى سلام ، ووضع حد لحالة الحرب . وتوضح هذه الاوراق ان واشنطن ترغب في انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير ، وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

عمان — ر

حكومة بيغن — تتمة

وافق على « مبادرات » لم يكشف عنها لاستئناف المباحثات مع مصر .

وايد مجلس الوزراء الاسرائيلي رفض بيغن تليين شروطه الخاصة بالسلام على الرغم من الضغوط الامريكية ، وقال : ان المقترحات السلمية الاسرائيلية تشكل اساسا عادلا للمفاوضات مع الدول العربية .

● وكشف ايغال يادين نائب رئيس وزراء اسرائيل مساء امس عن المقترحات الجديدة للسلام التي قدمها مناحيم بيغن رئيس الوزراء للرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وقال يادين ان هذه المقترحات لرئيس وزراء اسرائيل قوبلت بالرفض من جانب الامريكيين الذين يرون ان مصر لن تقبلها .

واذاع التلفزيون الاسرائيلي أن المقترحات التي كشفت في اجتماع لحزب — داش — تتضمن النقاط التالية ...

١ — تعتبر الحكومتان الاسرائيلية والمصرية نفسيهما ملتزمتين بقرار مواصلة المفاوضات من اجل عقد اتفاق سلام شامل .

٢ — في اطار هذا القرار وطبقا لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ، تؤكد الحكومتان رغبتهما في التفاوض من اجل اتفاق سلام وتطبيق كافة النقاط المتضمنة في القرار ٢٤٢ الذي سيعتبر اساس المفاوضات بين اسرائيل وكل البلدان المجاورة .

٣ — على اساس القرار رقم ٢٤٢ ستنسحب القوات الاسرائيلية من اراض محتلة الى حدود امنة ومعترف بها . وفي هذه الحدود ستعيش كل من بلدان المنطقة بحرية وبدون استخدام للقوة .

٤ — سوف يتم ايجاد حل عادل لمشكلة عرب ارض اسرائيل — ارض اسرائيل حسبما وردت في التوراة اي فلسطين وسيكون من حق شعب الضفة الغربية للأردن وغزة الاشتراك في القرار المتعلق بمستقبله في اطار المفاوضات بين اسرائيل ومصر والاردن ، وممثلي العرب الفلسطينيين في هذه الاراضي .

وقال يادين انه على وجه الاجمال يعني ذلك قبول صيغة الرئيس كارتر في اسوان بهذا الصدد .

٥ — الغاء حالة الحرب، وان تعيش بلدان المنطقة في ظل السلام والسيادة والاستقلال وتكامل اراضيها . وفي ظل السلام سوف تقام كافة العلاقات الطبيعية التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة وذلك بين اسرائيل وبلدان المنطقة .

وصرح يادين للتلفزيون الاسرائيلي بان هذه المقترحات تتضمن قبولا من جانب اسرائيل للقرار ٢٤٢ باعتباره قابلا للتطبيق في كافة الجبهات كما تذهب الى مدى ابعد من كل ما قدمته الحكومات السابقة .

● وقالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ، انه من المتوقع أن يسافر وزير الدفاع وايزمان الى القاهرة في وقت قريب ، وقالت « الجيروزالم بوست » انه يعتقد بان الزيارة ستكون أول خطوة في مبادرة اسرائيل السلمية الجديدة .

ولكن راديو اسرائيل ذكر أن وزير الدفاع الاسرائيلي نفى نبا ذهابه الى مصر .

عرفات — تتمة

ووصف العدوان الاسرائيلي بانه « الحرب الخامسة في الشرق الاوسط »

وقد زار عرفات ، مساء أمس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، واستمر اللقاء ساعة ونصف الساعة .

وعلم أن البحث تركز خلال اللقاء حول القضايا المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ، وتمركز القوات الدولية في الجنوب .

● وصرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية : يجب على حركة المقاومة الفلسطينية تسهيل الترتيبات والاجراءات من اجل انسحاب اسرائيلي فوري وغير مشروط .

قائد القوات — تتمة

النار على قوات الامم المتحدة .

وذكر : ان الوضع في جنوب لبنان لم يصل الى مرحلة مرضية بعد . اننا لا نزال في عمليات توزيع القوات ، ونحن نحتاج الى قليل من الوقت لوضع القوات في الاماكن الصحيحة .

[illegible] او في حال استرغبهم [illegible] باعمالهم . ! ومن الطبيعي أن علينا الدفاع عن انفسنا » .

وذكرت وكالة رويتر مساء امس ان الميجر — جنرال ايمانويل ارسكين قائد قوات حفظ السلام الدولية في لبنان سيصل اليوم الى بيروت للاجتماع مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

ونسبت الوكالة الى مصادر حسنة الاطلاع قولها ان الجنرال ارسكين [illegible] العميد الركن فكتور [illegible] الجيش خلال زيارته لبيروت التي تستغرق ست ساعات .

وقالت المصادر ان هذه المحادثات هي جزء من الجهود المبذولة لاعادة السلام

قداس الفصح ـ تتمة

ولن تتعجبوا يا سعادة السفير اذا اعربنا في هذه المناسبة عن اعجابنا وفرحنا للتجديد الذي ضربت فرنسا في خيارها الاخير مثلا عنه لجميع شعوب العالم ، لقد بقيت فرنسا وفقا للرسالة الانسانية النبيلة التي عرفت بالاضطلاع بها وفية للديمقراطية الصحيحة المرتكزة على قواعد سياسية هي الحرية ، والاخوة ، والمساواة بين الناس . وهذه الفضائل الادبية والانسانية ، يظهرها المسيحي مدفوعا بدافع محبة لا تنضب لكل انسان اي كان وفي اي ظرف وجد . والى التهانيء التي وجهناها الى رئيس الدولة وكبار زعماء النهج في فرنسا المتجددة دائما مع بقائها هي ذاتها تضم الاماني التي نصوغها هنا ضارعين الى الرب ان يجود بها على الشعب الفرنسي بكامله باطراد الازدهار .

عرفان جميل

والى صلواتنا من اجل فرنسا وباسم فرنسا التي تمثلون خير تمثيل ، ضموا ايها الاصدقاء الاعزاء صلواتكم من اجل لبنان ، ليعرف بدوره عما قريب التجدد الذي يصبو اليه بملء جوارحه . وان لبنان ايضا يهمه ان يبقى وفيا لذاته ولرسالته الانسانية ، لقد تأثر اللبنانيون ببالغ التأثر بالرسالة التي وجهها فخامة الرئيس فاليري جيسكار ديستان الى فخامة رئيس هذه البلاد التي توالت عليها النكبات واستهدفتها مؤامرات سياسية كانت لها ضحية بريئة ، وقد حملت هذه الرسالة من مشاعر الود العميق ، واعربت عن ثبات في القصد ما شدد العزائم . ولقد وجدنا نحن فيها صدى للمشاعر النبيلة التي تلطف صاحب الفخامة رئيس جمهورية فرنسابالاعراب لنا عنها بالاضافة الى ما احاطنا به هو ومعاونوه الكرام والشعب الفرنسي من ضروب الحفاوة في اثناء زيارتنا الاخيرة . واننا نسألكم ان تنقلوا اليهم ما نحفظه لهم من عرفان جميل وامتنان.

دور فرنسا في لبنان

سعادة السفير ،

يعيش لبنان اليوم ساعات حاسمة لقد اطلقنا بالامس صرخة املتها علينا مسؤولياتنا كراع ، ومحبتنا لجميع اللبنانيين على السواء ، وقد دعونا جميع ابنائنا واخواننا اللبنانيين من جميع الطوائف الى وعي الحالة المحزنة التي وصلنا اليها ، واهبنا بهم ان يلتقوا امام الله رجالا جددا بلبنان جديد . وقد فرض علينا واجبنا ومحبتنا للبنان ولجميع ابنائه ان ندعوهم الى الاختيار واغلى امانينا ان يلهمهم الله ان ينتصر في هذا الاختيار الوفاء للبنان ارض الايمان والانسانية .

وانا نتوجه اليوم وفي هذا الظرف بالذات الى ضمير الامم ، ذلك ان مصير هذه البلاد ، التي تركت طويلا لتحكم الاقدار ، هو في كفة الميزان ، والظرف لا يتحمل القرارات المجتزاة والمساومات بل يتطلب الحل الجذري . لقد ابدت المراجع الدولية اقتراح دولة كبيرة صديقة ، وسارعت فرنسا الى نجدة لبنان ، وانا نتمنى على الله الا يعود الا بالخير ما اظهره لنا من سخاء من سارعوا الى نجدتنا ، وان تصمت في هذه البلاد صلصلة السلاح . لقد جاءت فرنسا لبنان لا لتحارب بل لتعمل على تغذية حوار الحضارات الكبير الذي يعد لبنان ارض ميعاده . وانا نعرف ان فرنسا خبيرة في هذا الحوار. انار المسيح القائم من الموت العقول وقوى الارادات الخيرة للعمل على انهاض لبنان ، وانا لمتأكدون ان دور فرنسا في هذا المجال هو دور حاسم.

صلاتنا الحارة هي ان يؤيد الله العاملين في سبيل السلام وان يبارك الرب بشفاعة سيدة لبنان ، فرنسا ويكلل عملها بالنجاح ، وان ينهض المسيح المنتصر على الموت يوم الفصح المجيد ، لبنان من الهوة التي تردى فيها ، ليعيده الى حياة الايمان والمحبة.

بكركي في يوم اثنين الفصح الواقع في ٢٧ آذار ١٩٧٨

آرغو الى مائدة البطريرك

وبعد الذبيحة الالهية استقبل غبطة البطريرك خريش السفير آرغو وصحبه في الصالون الكبير ، حيث قدموا لغبطته التهاني بعيد الفصح المجيد ، وشكروه على كلمته ، وتباحثوا في الاوضاع الراهنة وفي العلاقات المتينة والصداقة التي تربط بين فرنسا ولبنان منذ القدم، والتي تجلت اخيرا في رسالة الرئيس ديستان الى الرئيس سركيس ، وفي اسراع فرنسا الى نصرة لبنان ومساعدته للقيام من محنته بقبولها الاشتراك في قوات الامن الدولية ، وارسالها عددا من جنودها لينضم الى القوات الامنية في جنوب لبنان .

وقد تناول السفير الفرنسي وصحبه طعام الغداء الى مائدة البطريرك خريش في بكركي .

عظة الاحد

وكان غبطة البطريرك خريش قد القى عظة سابقة في قداس يوم الاحد صباح عيد الفصح ، قال فيها :

ايها الابناء الاعزاء ،

عيد اليوم يدعى عيد الفصح ، ومعنى الفصح العبور من الضيق الى الفرج ، ومن الشدة الى الراحة ومن الشقاء الى السعادة . وعيد الفصح الذي هو عيد القيامة له ايضا معنيان : معنى تاريخي ، ومعنى روحي .

ومعناه التاريخي عبور شعب الله المختار ، وقد حلت محله الكنيسة بهذه الصفة من ارض مصر الى ارض الميعاد عبر الصحراء وسلوك الصحراء صعب شاق ، وعبورها معناه الخروج من الضيق والعبودية والتحكم الى الراحة والحرية والاستقلال .

وبالنسبة الى الكنيسة عيد الفصح معناه عيد انتصار السيد المسيح على الآلام والاهانات والازدراء والسخرية والجلد والصلب ، واخيرا على الموت اذ قام من القبر منتصرا بعد ان دحرج الحجر عنه بقوته الالهية .

وكان هذا العيد ختام رسالة السيد المسيح وبرهان الوهته،وكذلك اعتبرته الكنيسة اكبر الاعياد واعظمها ، وقد عرف عند الشرقيين على الاخص بالعيد الكبير . ولكن الاحتفال بعيد الميلاد اصبح في هذه الايام يلفت الانظار اكثر من سواه ، لانه عيد الاطفال الذين يستحقون العناية ، وان يستقبلوا في هذه الدنيا بالافراح ليتمكنوا فيما بعد من الانتصار على مشاقها مثلما انتصر السيد المسيح على الموت .

المعنى الروحي

وعيد الفصح بالنسبة الى المؤمنين جميعا له معناه الروحي،وهو الانتصار على الخطيئة والموت ، ذلك أن الحياة العادية تنتهي بانفصال النفس عن الجسد ، ولكن الحياة الروحية ، حياة النعمة ، تنتهي بارتكاب الخطيئة ومخالفة شرائع الله . لذلك كان معنى عيد القيامة الإنتصار على آلام الشهوة والانحراف والانجذاب نحو التمتع بخيور الدنيا خلافا لما رسمه الله لنا ، ومعناه التغلب على الحقيقة والسيطرة على قوى البغض والحقد والضغينة .

ولذلك تستعد الكنيسة للاحتفال بهذا العيد بالصوم الاربعيني الذي تقام فيه الصلوات وتستعرض فيه مراحل آلام السيد المسيح ويقبل المؤمنون على عيد الفصح وقد نقوا من آثامهم لينطلقوا في مجالات عمل النعمة والروح .

وبما ان الاوطان تتألف من المواطنين الذين يعيشون فيها ، فكذلك هي تتألم عندما تبلى بالتفرقة والبغض والضغينة والمؤامرات التي تحاك عليها ، وكلكم يعرف ما آلت اليه حالة وطننا لبنان العزيز ، وهو يئن ويتألم منذ حوالي ثلاث سنوات ، وكلما املنا بان الفرج قد قرب ظهرت مشاكل جديدة ، وهي مشاكل على ما اشرنا اليه في الرسالة التي وجهناها الى ابنائنا وابناء وطننا لا دواء لها الا بالرجوع الى الله لان الرجوع اليه يولد المحبة في القلوب ، أو هو يعيدها اليها ، وهي اساس التعاضد والتعاون بين جميع افراد العائلة والبلدة والوطن ، واذ لم يتعاون اللبنانيون بجميع طوائفهم وفئاتهم على حل مشاكلهم فيتعذر حلها.

ولذلك علينا ان نعود الى انفسنا لنرى ما اذا كنا قد تسببنا ولو بمقدار بسيط في ما نعاني ، وان نعود الى السيد المسيح الذي ما كان بحاجة الى تحمل الالام ليفتدي البشر ، وكان يكفي ان يطلب من ابيه ان يصفح عن خطيئة آدم وخطايانا ، ولكنه آثر احتمال الالام ليقوينا على تحملها ولكي يجعل المحبة والالفة والسلام تسيطر على قلوب الجميع ، ليعود هذا الوطن الى ما كان عليه ، لا بل الى احسن مما كان عليه ليستعيض ما فقده وليبقى مثال الالفة بين ابنائه من جميع الطوائف بحيث يصح فيه المثل القديم : هنيئا لمن له مرقد عنزة في جبل لبنان .

هذا ما ندعو الله ان يحققه لبلدنا العزيز ، وهذا ما ندعوكم الى الصلاة من اجله سائلينه تعالى ان يتمه لنا جميعا بمنه وكرمه .

بيان « التجمع الوطني اللبناني » ـ تتمة

لقوات الردع العربية في هذه المنطقة ، ووصولا الى مختلف الملابسات والوقائع والذرائع التي اتخذت منها مبررا تجاه المجتمع الدولي لتحقيق هذا الاجتياح .

هذا الاجتياح الذي اعطي لها على طبق من حرير دون اي مقابل علما ، بان هذا الاحتلال اذا كان ينظر اسرائيل بالنسبة للبنان غاية بحد ذاته ، فهو في نظرها ايضا وفي آن معا وسيلة ومدخل لتفجير المعركة في المنطقةالعربية بأسرها .

إستنادا الى هذه الحقائق فان التجمع الوطني النيابي يدعو الى بسط سيادة الدولة والشرعية على جميع الاراضي اللبنانية ، والى التزام اي وجود مسلح على هذه الاراضي بهذه السيادة وهذه الشرعية .

تكافؤ الفرص

٣ ـ ان الوحدة الوطنية الصحيحة تقوم اول ما تقوم على تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين ، وعلى توزيع عادل للدخل القومي على مختلف القطاعات والمناطق في الدولة الواحدة ، وايمانا من التجمع بان التفاوت الاقتصادي والاجتماعي القائم في لبنان بين مختلف القطاعات والمناطق وفئات الشعب هو السبب الرئيسي الذي ادى في الماضي الى تعمق الانقسام بين اللبنانيين ، وهو الوسيلة الاولى والتربة الخصبة التي ادت بالتالي الى تفجير الازمة الدامية .

انطلاقا من هذه الحقيقة فان التجمع الوطني النيابي يدعو الدولة الى انتهاج سياسة اقتصادية انمائيةجديدة في اطار النظام الحر بمفهومه العصري الحضاري ، حيث الدولة هي المؤسسة الاولى في توجيه السياسة الاقتصادية الاجتماعية في البلاد .

انماءالجنوب

ان هذه السياسة الانمائية الجديدة يجب ان تقوم على ركائز اساسيةثلاث:

أ ـ توظيف الرأسمال البشري الذي يعتبر وفق المفهوم الحديث الرأسمال الاول في انماء الدخل القومي واستثمار مختلف الطاقات والموارد في المجتمع الواحد .

ب ـ اقامة التوازن بين القطاعات الاقتصادية الثلاثة الصناعي والزراعي والخدمات .

ج ـ ارساء التربية الوطنية على اسس موحدة ، الامر الذي من شأنه ان يرسخ المفهوم الواحد للوطن ،ويؤدي بالتالي الى ولاء المواطن لهذا الوطن .

كما ان تغيير المناهج التعليمية وتوجيهها لجهة اعداد الكوادر التقنية والمهنية هي القاعدة للسياسةالاقتصادية الانمائية المشار اليها بحيث تصبح المعرفة اداة للانتاج .

ان هذه السياسة الاقتصادية الاجتماعية الجديدة التي ندعو الى وجوب تطبيقها تؤدي بالنتيجة الى تحقيق العدالة الاجتماعية ، وهي غاية بحد ذاتها من اجل صهر المجتمع الواحد في الوطن الواحد ، كما تؤدي الى تنمية الثروة الوطنية وازدهار الوطن وتقدمه .

اسئلة واجوبة

اثر الانتهاء من تلاوة البيان جرى مع الاسعد الحوار التالي :

● ما هو البديل الوطني عن العمل الديبلوماسي في حال استمرار الاحتلال الاسرائيلي ؟

□ نحن نقول ان اسرائيل ستستفرغ بمختلف الوسائل من اجل جعل هذا الاجتياح احتلالا ، واليوم نحن بصدد انتزاع هذه الذرائع وتذليل العقبات ولذلك نطلب الى الدولة رفض اية مساومة تتعدى شروط مجلس الامن .

وردا على سؤال حول الاستراتيجية العربية الواحدة قال الرئيس الاسعد: ان قضية فلسطين هي باكورة العمل الاسرائيلي وفي اطار التحديد الشامل فان ما قامت به ايبرائيل مرتبطة مسؤوليته بالعرب مجتمعين ولبنان من ضمنهم ، وعلى هذا الاساس مفروض على العرب ، نتيجة هذا التحدي الذي تقوم به اسرائيل كل يوم من اجل تحقيق مطامعها التوسعية ان تكون لهم رؤيا واحدة لهذه الاستراتيجية ومخطط واحد سلما او حربا لمواجهة المخطط الصهيوني .

وقد سبق لي ان اعلنت انه لا باس من ان يكون لبنان حقل تجربة شرطوجود استراتيجية واحدة ، لا ان تقدم لبنان لقمة سائغة للعدو ، فهذا عمل يحقق اغراضه على ابسط سبيل ، واحتلال ارض عربية اضافية دون مقابل .

● ما هي الخطوة المقبلة للتجمع الوطني النيابي ؟

□ هذه رؤيتنا للمشاكل المطروحة في الساحة ، ونعتبرها الاساس الصريح لوحدة الصف والوفاق الوطني بالنسبة للتحرك حاضرا من اجل العمل على وحدة الصف ومن اجل وضع قرار مجلس الامن موضع التنفيذ .

وقد الفنا لجنة للقيام باتصالات على مستوى المسؤولين للبحث بشان التغطية الامنية الكافية لكل الجنوب،حتى لا تبقى اية ثغرة يمكن ان تنفذ من خلالها اسرائيل لنسف قرار مجلس الامن .

الجلسة النيابية

● ماذا عن جلسة مجلس النواب غدا (اي اليوم) لبحث موضوع الوجود الفلسطيني في لبنان ؟

□ انا اسأل من عين جلسة غد (اي اليوم الثلاثاء) ؟ . نحن قلنا في مجلس النواب ان هنالك ملفا لمجلس الامن يجب ان يقتصر هذا الملف انما على دحض حجة اسرائيل وان يركز على لا مسؤولية لبنان ، وان هنالك ملفا اخر سيفتح في المجلس النيابي من اجل طرح القضايا المصيرية ، وفي طليعتها قضية الوجود الفلسطيني ، ليصار الى مناقشة هذه القضايا بكل موضوعية وصدق وتجرد .

واضاف : هذا الامر لا يسمح لنا بتحديد مسبق لموعد الجلسة ، لان المحنة التي المت بلبنان كانت حصيلة رواسب بدأت منذ سنة ١٩٦٦ ، ولا يمكننا ارتجالا ان ندعو الى جلسة من اجل حل هذه المشكلة بمجرد البحث في جلسة واحدة .

واستطرد : كان لا بد من اجراء الاتصالات والمشاورات من اجل تهيئة الاجواء التي تمهد لنجاح هذه الجلسة ولاتخاذ المقررات المناسبة ونحن اليوم بصدد ذلك .

وقال : واني استطيع ان اعلن بكل تفاؤل بعد المحنة العصيبة التي المت بلبنان من جراء الاجتياح الاسرائيلي اني لمست أن هناك استعدادا للابتعاد عن كل الانفعاليات والحساسيات لدى جميع الفرقاء ، ومناقشة الامور مناقشة موضوعية ايمانا من الجميع باننا امام امتحان لعله الاخير .

فوحدة الصف اليوم هي امام تحد اما ان تترسخ فنكون جديرين بالمستقبل الذي اليه نطمح والا فنكون جميعا كلبنانيين المسؤولين الاول عما قد نصل اليه من سوء المصير .

وعلم ان اللجنة المنبثقة عن التجمع، والتي ستقوم باتصالات مع المسؤولين مؤلفة من السادة : حسين الحسيني ، محمد يوسف بيضون ، عبد اللطيف الزين ، رفيق شاهين ، محمود عمار ، وانور الصباح .

وستباشر هذه اللجنةباجراءاتصالات مع المسؤولين بغية تحديد مواعيد للاجتماع بهم في نطاق المهمة الموكولة اليهم .

الحص يتفقد : ـ تتمة

وختم الرئيس الحص حديثه قائلا : ان الوضع في منطقة صور يستدعي الكثير من العمل الجدي ، وهذا ما سوف نعمل على تحقيقه ان شاء الله بالسرعة الممكنة .

هذا وتحدث محافظ الجنوب حليم فياض بعد زيارة الرئيس الحص الى صور فقال : ان زيارة رئيس مجلس الوزراء الى صور ، هي التعبير العملي والواضح على تصميم الدولة على تسهيل عودة النازحين الى منازلهم وقراهم في الجنوب ، ان هذه الزيارة تؤكد هذا التصميم ، كما انها تساعد على تأمين مستلزمات العودة ، من تأمين الخدمات الاساسية لهذه المناطق ، من مياه وكهرباء وغيرها . واننا لمسنا خلال هذه الزيارة مدى تصميم المواطنين على العودة الى منازلهم وقراهم ، وسنبذل كل ما يمكن من اجل تسهيل هذه العودة . والحل المقبول والوحيد لمشاكل النزوح على الصعيدين الوطني والانساني هو تسهيل عودة المواطنين.

كذلك لمسنا اليوم ان عددا من المواطنين بدأوا بالعودة ، كذلك لمسنا حركة كثيفة على الطريق الى صور . اما في ما يتعلق بتأمين الخدمات السريعة للنازحين في مراكز وجودهم وتجمعهم في صيدا والمناطق المجاورة ، فان الجهود ستبقى مبذولة من اجل تأمين هذه المتطلبات .

الحركة في صور

هذا وقد شهدت مدينة صور حركة ونشاطا امس ، اثر عودة بعض العائلات الى بيوتها ، فيما ظل الكثيرون ممسكين بناحية التردد ، بانتظار عودة السلطة الشرعية واتخاذ القوات الدولية مواقعها الثابتة .

وفي هذه الاثناء تستمر اعمال صيانة الطرق والكهرباء والماء ، وعادت الدوائر البلدية الى نشاطها اليومي، بعد تسلم القائمقام لمهامه في مقره بالسراي الحكومي .

اما على صعيد الاوضاع العسكرية فقد شهدت المناطق الحدودية امس قصفا متقطعا ، بالمدفعية ، خاصة على محور انتبطية ، وبعض مناطق صور وبنت جبيل .

مشكلة الرواد : ـ تتمة

غير ملزمة بهذا الرفض .

□ بارتي مقاطعا ـ الوزراء الثلاثة اطباء وهم يعملون مصلحتهم فقط .

□ سعادة ـ لا مش مصلحتهم . لان المادة ٣٠ تقول انه يجب ان يدير صيدلية المستشفى صيدلي مجاز .

□ قدورة ـ باجرته .

□ سعادة ـ وضعنا في القانون انه يجب ان يكون صيدليا متفرغا .

□ بارتي ـ هذا يعني موظف بمعاش .. بالنتيجة موظف .

□ سعادة ـ ما بيمنع .. القصة قصة تجارية ، وليست مهنية .

□ قدورة ـ ممنوع .

□ سعادة ـ اذا استثمرت الصيدلية مستشفى او غير مستشفى تبقى القضية قضية تجارية . وما الضرر طالما تكون مدارة من صيدلي قانوني ؟

□ قدورة وبارتي ـ ممنوع .. ممنوع ...

سياسة الدولة

□ سعادة ـ على كل حال هذه سياسة الدولة . والدولة كما ذكرت غير ملزمة برأي احد . والمشروع لا يزال مشروع قانون وسيحال على مجلسالنواب، والمجلس يعطي لكل ذي حق حقه .

□ قدورة ـ هذا المشروع ضد القانون .

□ سعادة ـ هذا مشروع قانون .

□ قدورة ـ ممنوع .

□ سعادة ـ لماذا ؟ وضح .

□ قدورة ـ لانه لا يحق لاي مستشفى القيام باي عمل تجاري . المستشفى ليست مؤسسة تجارية .

ثانيا الطبيب لا يحق له تعاطي التجارة بحكم مهنة الطب .

□ سعادة ـ ليش المستشفى طبيب وبس . انت عم تغلط .

□ قدورة ـ القانون لم يستثن سوى مستشفيين فقط هما اوتيل ديو والجامعة الاميركية . الاول لانه تابع لمعهد الطب الافرنسي والثاني لانه تابع لكلية الصيدلة في الجامعة .

باختصار هذا الامر لا يجوز . فاكبر متشرع في العالم بابلوفسكي يقول : لا يجوز ان تكون مهنة الصيدلة مهنة تجارية . لانها قد تسبب خطرا على الصحة العامة . فالصيدلي هو ملك للصيدلية وليس ملكا للمستشفى او الطبيب . لذلك فهذا تعد صارخ على المهنة ونحن نرفضه رفضا باتا .

□ سعادة ـ نحن نقول مخالفة في الوقت الحاضر . ولكن لا نستطيع ان نشدد على كلمة مخالفة لان القانون ذاته مخالف .

لكن اذا رجعنا للقانون القديم فان فيه مجالا كبيرا للتفسير والتأويل . فهو يقول : ان المستشفيات ومكاتب الاسعاف العام والمستوصفات الخيرية ، اذا اعتبرت من المنافع العامة فلها الحق بان يكون عندها صيدلية . فما هي المصلحة العامة ؟؟؟

□ قدورة ـ يعني توزيع الادوية ببلاش (مجانا) .

□ سعادة ـ لا . لا . مش مثل ما بعنا منفسرها . مستشفى المقاصد والروم وغيرها الا تعتبرها منافع عامة .. اصحابها يقولون عنها جمعيات خيرية .. فما رأيك ؟

□ قدورة وبارتي ـ لا . لا . لا .

□ سعادة ـ جمعيات خيرية ولا تبغي الربح .

□ بارتي ـ اذا وزعت مجانا تعتبر خيرية .

□ سعادة ـ توزع برأسمالها .

□ بارتي ـ ما بيصير . ما بيصير .

□ سعادة ـ على كل هذه نظريات ونتركها لرجال التشريع .

● علينا ان نترك التفاصيل ليهتم بها المجلس النيابي ، وعلينا تجاوزها الى المشكلات الرئيسية التي سبق وطرحناها في بداية الندوة ، لنضع الحلول المناسبة لها .

ونبدأ برأي النقيب قدورة .

الحل الوحيد

□ قدورة ـ ان الحل الوحيد لمشكلة الدواء في لبنان هو تشجيع الصناعة المحلية . والعمل على الاسس ذاتها التي تتبعها الدول الراقية . فهذه تمنع منعا باتا استيراد الدواء وتشجع صناعتها الوطنية لتسد حاجة كافة المواطنين .

وهذا ما طالبنا به منذ سنوات عديدة ولم نسمع اي جواب من المسؤولين . فنحن دائما نتقدم الى الوراء وكأن كلمة أمام ليست موجودة في قواميسنا . وما ادل على ذلك الا الصيدليات غير القانونية التي فتحت بعد الاحداث والتي تهدد بموت هذه المهنة .

لقد سبق ونبهت وزير الصحة الى هذا الامر وطلبت منه تحذير اصحاب هذه الصيدليات غير الشرعية ، الا ان كلامي ذهب سدى .

لذلك انا انعي اليكم اليوم مهنة الصيدلة واتعجب من كل انسان يقدم بعد الان على التخصص بها ، لانه يكون كمن ينبش قبر مستقبله بيديه .

وقبل ان اختم كلمتي هذه لي رجاء عند معالي وزير الصحة ، وهو ان يسمح للفنادق والاندية الليلية والمطاعم والمقاهي ومحلات التوفوتيه بالاتجار بالدواء ، ليعم الخير الذي انعم به على المستشفيات الجميع .

اوليست المهنة برأي معاليه تجارة ، وتجارة فقط ؟

□ بارتي ـ لا استطيع ان اعطي حلا قبل ان اكمل استعراض مسلسل الفضائح . لا اقول وزارة الصحة ، لانه ليس فيها ومنها ما يمت الى الصحة باية صلة . فمثلما سمح معاليه لاي كان بالاستيراد ، سمح معاليه ايضا لاي كان ببيع الدواء .

فمستخدم الصيدلي صار صيدليا . والحلاق والميكانيكي والبلاتون وغيرهم . بالاضافة الى مستكتب سابق في الوزارة الكريمة تعاون مع اولاده العمال في مستودع للادوية على فتح صيدلية . وهذه على الاقل اقدر بان الدكتور سعاده معه خبرها .

الفظيع في الامر ان الوزارة بدل التحرك لاغلاق هذه الصيدليات غير الشرعية ، عمدت الى التعامل معها والاتجار معها والاستفادة منها . ولدي الاثباتات على كل ما اقول كلمة ، كلمة .

واليكم بعض الامثلة عن بعض هذه الصيدليات:

١ ـ صيدلية صاحبها كان اجيرا في احدى الصيدليات ، وشريكه اليوم خياط بدلات عسكرية .

٢ ـ صيدلية ثانية يبعث بصورة غير شرعية لعامل مخرطجي ميكانيكي .. ولا تزال بموجودة تحت انظار وزارة معاليه .

٣ ـ صيدلية ثالثة صاحبها « حلاق » .. نعم حلاق .. ويعرف بالمهنة قد ما يعرف بالصيني .

واضف الى هؤلاء عشرات العشرات منالصيدليات التي سبب اصحابها ازمة مستخدمين في الصيدليات الشرعية .

اما قمة الفضائح فهيأن اصحاب هذهالصيدليات يقومون ببيع المخدرات على انواعها علانية بدون ان يقول لهم احد ما « احلى الكحل بعينكم » ..

فالكوكايين والهيرويين يباعان تماما كما تباع حبة الاسبرين العادية . كذلك بالنسبة للمخدرات الاخرى من نوع المورفين او الموتولون وغيرها .

وانا اعذر الدكتور سعادة اذا لم يستطع الاجابة او التعليق على هذه الجرائم لان المسالة تتعداه لمن هم اكثر نفوذا .

فضيحة اخرى .. تتعدى بفظاعتها كل ما سبق وذكرته . هي فضيحة اصحاب الصيدليات غير الشرعية الامين الذين لا يعرفون ان يقرأوا الوصفة الطبية المعطاة من قبل الطبيب .

وامامي الان اعداد من الادوية التي اعطيت خطأ للمرضى وسببت العديد من الوفيات . اذكر منها الحوادث التالية :

١ ـ الدكتور الفرد شعراوي الاختصاصي بالاعصاب وصف لمريض دواء اسمه Kemadrine وهو ضد الهزة . فاعطاه صاحب الصيدلية Koumadine لسيلان الدم . فكانت النتيجة ان اصيب المريض بانفجار بالرأس سبب له الوفاة .

٢ ـ مريض اخر مصاب بالمرض ذاته اعطي نفس الدواء . فنقل الى مستشفى البربير وهو مصاب بنزيف حاد بالكليتين ، وخلص باعجوبة.

٣ ـ الدكتور رياض خليفة وصف لمراة مريضة دواء اسمه Vivalan للاعصاب ، فاعطوها Duvadulan . وكادوا يتسببوا بوفاتها لانها حامل . كذلك انقذت وهي على الرمق الاخير .

٤ ـ مريض طلب بناء على وصفة طبية دواء اسمه Pipram للمجاري البولية ، فاعطي مكانه Primperan للاستفراغ .

وقس على ذلك العديد من الحوادث الاخرى التي لا مجال لذكرها الان .

هذه جريمة ، هذه فضيحة ، هذا تلاعب بحياة الناس وبمصيرهم . وهذا لا يجوز . نحن كصيادلة لا نقبل بهذا الانحطاط الذي وصلت حال المهنة اليه .

اذا كان معالي الوزير غير قادر على ضبط هذا الوضع ، عليه كوزير صحة وكمسؤول عن حياة الناس ان يقف على التلفزيون ويفهم الناس ويقدم استقالته بشرف ويفسح المجال امام من هم اقدر منه ، لياتوا وينقذوا ارواح المواطنين قبل فوات الاوان .

□ النقيب غريب : الحل المنطقي لازمة الدواء هي في الصناعة الوطنية . وكان هنالك مشاريع لانشاء مصانع كثيرة ، ولكن الاحداث قضت على هذه المشاريع .

وعلى كل فان في لبنان مصانع عديدة اثبتت وجودها واثبتت جودة اصنافها وهي عدا عن كونها تؤمن الاسواق المحلية فقد شرعت بالتصدير الى الخارج ولو ان وزارة الصحة تعود فتشجع وتحيي المشاريع القديمة ، فاننا سنجد انفسنا بعد سنوات قليلة وقد اكتفينا وارتحنا من مسالة تقلبات الاسعار .

على ان هذا الانتاج يجب ان يكون تحت اشراف المصانع الكبرى العالمية ، ليكتب له النجاح والاستمرار .

□ الدكتور سعادة : لقد تبين من خلال الحوار في هذه الندوة اننا كلنا متفقون على الاساس الذي هو تقديم الدواء للمواطن باحسن الانواع واحسن الاسعار .

وانا بدوري اؤيد فكرة التصنيع المحلي التي من شأنها تخليصنا من ازعاج تقلبات العملة الخارجية وغيرها .

وفي هذا الخصوص فان الوزارة على استعداد لتقديم كل المساعدات اللازمة من تسهيل عمليات الترخيص للمصنع الى تسهيل المعاملات الروتينية الى الاشياء الفنية وغيرها ، حتى اننا نضع طلبات رخص المصانع في سلم افضليات الوزارة . هذا بالاضافة الى كوننا على استعداد دائم لتقديم الحماية الكاملة لهذه المصانع .

ومن ناحية اخرى فاني ارى بان التركز على الضمان الصحي وتعميم افادته على كل اللبنانيين وبنسبة اعلى من النسبة الحالية بالاضافة الى دعم المستوصفات والمستشفيات الحكومية ، من شأنه ان يقلل كثيرا من مشكلة سعر الدواء . ومن مشكلة تأمينه لكل محتاج .

جنات خوري واولادها سونيا والفرد وسولانج والبير وعائلات يزبك ومنقاره ومنسى ينعون المأسوف عليه

توفيق داوود سعدي

المنتقل الى رحمته صباح الاثنين .

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ و٣١ آذار الحالي في منزل ولده الفرد الكائن في شارع عبد الوهاب الانكليزي ، ملك جورج جزرا ، فوق بنك فرعون وشيحا . الطابق الثالث .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

كفى ضاهر منصور

زوجة شحاده معتوق ووالدة مخايل وسركيس وروبير ومالك وجنفياف وعزيزه وسعاد ووداد ونوال وعايده .

تجري مراسم الدفن اليوم الثلاثاء في كنيسة مار يوحنا المعمدان البوشرية ، الساعة الرابعة بعد الظهر .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ٢٩ و ٣٠ آذار الجاري في منزلها في البوشرية ، بناية بلدية الجديدة ـ البوشرية ـ السد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري نقولا آلوف

ارملة المرحوم سليم غزالي ووالدة جورج والمهندس انطوان وخليل ورينه ارملة جورج حليط ، وسعاد زوجة انطوان دياس ، وروزين زوجة نقولا ندره الوف .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٨ الجاري في كنيسة مار مخايل زحله .

تقبل التعازي في منزلها زحله ، حي مار مخايل لغاية مساء الاحد ٢ نيسان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة

منيرة خليل سلهب

(زوجة صبحي محسن سلهب)

تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحها ، الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٨ الجاري في منزل اخيها المرحوم محمد خليل سلهب زحلة ـ المعلقة ـ الحي الشمالي .

وتقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٦و٢٧و٢٨ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اعلانات رسمية

اعلان عن مناقصة للمرة الثانية

عدد / ٥٩ /

تجري بلدية طرابلس في مكتب رئيس البلدية في الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء الواقع في ١٨ نيسان ٩٧٨ مناقصة عامة لتلزيم تقديم المواد اللازمة لورش البلدية للعام ٩٧٨ من بلوكاج وبحص مكسر وشيننغ وبحص وباطون واسمنت ومازوت وكاز وبيتومين مكسفلت ٨٠/١٠٠ وقساطل سنترفوجه قطر ٤٠ سنتم وقساطل سنتر فوجه قطر ٢٠سنتم وحديد واحجار باطونية، حسب ما هو مبين في دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي رقم ٧٣/٥٥٤ .

تسلم العروض باليد الى قلم دائرة امانة المجلس البلدي خلال الدوام الرسمي وتقبل لغاية الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ، ويمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الحصول مجانا على نسخة من دفتر الشروط الخاص الموضوع في دائرة امانة المجلس البلدي ـ خلال اوقات الدوام الرسمي .

ويستحسن تسليم العروض الى الدائرة المذكورة قبلالموعد المحدد لاجراء المناقصة، بوقت كاف تحسبا لكل تأخير ولا يعتد باي عرض يصل بعد المهلة المحددة اعلاه .

طرابلس في ١٨ـ٣ـ٩٧٨
عن نائب رئيس بلدية طرابلس
عشير الداية

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

الرياضة

عقبات جديدة امام دورة الفصح الكروية تغيب الاستقلال بسبب غياب قوى الامن وانسحب طاقم حكام مباراة السلام والهومنمن قبل انتهاء اللقاء بنصف ساعة !

دورة عيد الفصح الكروية ، التي بدات من خلال الجلسة الاولى ، التي عقدها مندوبو ستةاندية لوضع شروطها ونظامها وتواريخ اقامة مبارياتها ، لم تلق اية صعوبةفي التفاهم حول اقامتها ، بل ساد جو اجتماعها الاول الروح الايجابية والتعاون الاكيد لنجاحها ، مما اعطى انطباعا جيدا عن الروح الجديدة التي بدات تظهر بين مسؤولي الفرق !

لكن ، لم تكد الصحف تنشر برنامجها والخطوات التي اتخذت لتنفيذها ، حتى فوجئنا بمحاولات لنسفها عن طريق وضع عقبات في طريق اقامتها لمدة ٣ اسابيع ، لذلك اضطر مندوبو الجمعيات الى عقد جلستين متتاليتين ، لازالة الالغام والعقبات التي ظهرت هنا وهناك ، ومع ذلك امكن تذليل اكثرها ، بعد أن كانت لجنة الهومنتمن المنظمة للدورة ، تتخذ القرار انتهائي باقامتها ليوم واحد فقط !

وفوجيء هواة اللعبة الذين توافدوا الى ملعب برج حمود ظهر يوم الاحد ، بان فريق الاستقلال لن يلعب بهذه الدورة ، نظرا لعدم وجود قوى امن خلال مبارياته ، ومع ذلك لم يؤثر ذلك على اقامة المباراة الاولى بين فريقي السلام والهومنمن ، ونزل اللاعبون الى ارض الملعب ، بانتظار صفارة الحكم ، لكن الصفارة لم تطلق ، نظرا لبعض الشكليات التي اثيرت حول قانونية بعض اللاعبين من جهة ، ومن جهة ثانية اقامة المباراة في نطاق الدورة أم خارجها. وظل اعضاء اللجنة المتواجدون على الملعب ، في معالجة هذه القضايا الطارئة ، حتى ذللوها ، واعتبار المباراة في نطاق الدورة ، والتمسك بنظام الدورة القاضي بخسارة المباراة لاي فريق اذا اشرك لاعبا غير موقع على كشوف جمعيته .



■ تسديدة سلامية الى مرمى الهومنمن ■ (تصوير فادي كيكب)

المباراة

وانطلقت صفارة الحكم مؤذنة ببدء المباراة ، واخذ الهومنمن المبادرة ، وصال وجال في الدقائق الاولى وضغط على منطقة جزاء السلام ، وكاد يسجل هدفا مبكرا ، لكن حارس السلام ابو ناصيف ابطل المحاولة والتقط الكرة ، وشن هجوم السلام طلعة مرتدة سريعة، على مرمى بيديك الذي احتضن الكرة المرسلة اليه قبل نفاذها الى شباكه. وتتابعت الطلعات من الفريقين واصبحت مجموعة اللاعبين في تماوج كعملية المد والجزر ، لكن دون تشكيل اي خطر ، لان حارس المرمى وخط دفاعها كانا يبددان الكرات التي تصل الى المربع الكبير ، ومن محاولة للهومنمن ارتدت الكرة الى وسط الملعب فلعبت بسرعة من قبل لاعبي السلام ووصلوا بها الى المربع الكبير ثم الى المربع الصغير ، حيث تقاذفتها الارجل قرب المرمى ، وتمكن اسعد نخلة من قذفها في مرمى الهومنمن ، بعد أن كان بيديك يحاول التقاطها فسجلت الاصابة اليتيمة بهذا الشوط .

وتتابع اللعب ، وتألق السلام ٪ وهددوا مرارا مرمى خصمهم ، لكن بيديك كان بالمرصاد كذلك خط دفاعه وعلى الاخص بيدروس ، ولم يترك مجالا لهز شباكه في هذا الشوط الذي انتهى لصالح السلام ١ — صفر .

اصابة للهومنمن ولكن ..

في الشوط الثاني ابدل السلام لاعبه سركيس الرهبان بمارسلينو زياده ، واشتدت حماسة لاعبي الهومنمن ، لكنهم قوبلوا بسد منيع من دفاع السلام ، الذي كان لاعبوه ، يتنقلون بالكرة بين حين واخر من الشمال الى اليمين ، الى الوسط محاولين النفاذ لتسجيل هدف ثان ، لكنهم لم يتوفقوا ، وبالعكس ، تمكن الهومنمن من الوصول الى منطقة جزاء خصمه فترك أبو ناصيف مرماه لالتقاط كرة وصلت الى منطقته لكنه امسكها بعيدا عنحدوده فاحتسبها الحكمكراكوزيان ضربة لصالحالهومنمن، فارسلها بيدروس بقوة فاصطدمت بالجدار البشري المكون من لاعبي السلام مما ابعد الخطر عن مرماهم وتحولت الكرة الى منتصف الملعب ، ليرسلها دفاع الهومنمن ثانية الى منطقة السلام لكن فيانوس ابعدها . وفي الدقيقة ٥٧ ، وصلت كرة مرتدة من قلب دفاع الهومنمن تخطت لاعب السلام ووصلت الى رافي الذي ارسلها بسرعة نحو شباك ناصيف فسجل فيها هدف التعادل ، لكن وضع رافي ، كما كان واضحا عند استلامه الكرة كان في حالة تسلل فاعترض السلام على صحتها ، لكن سركيس دمرجيان حكم التماس الذي حصل التخطا من جانبه ، اكد صحة الهدف ، مما سبب التباسا ، ونزل الجمهور الى ارض الملعب ، مما اضطر معه طاقم الحكام الى الانسحاب لرفع تقرير الى اللجنة المختصة لتدرسه وتعطي رأيها النهائي بصحة الهدف أو عدمه !

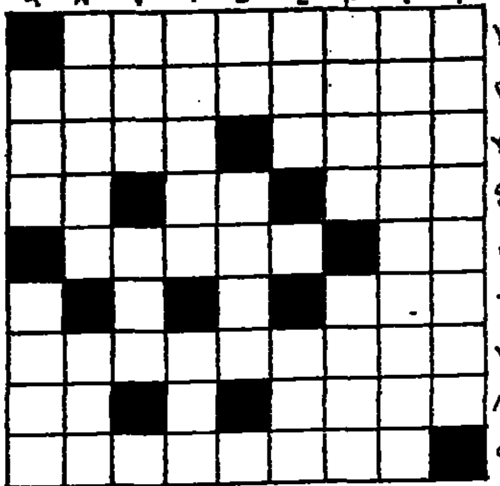
عقبة جديدة !

وهكذا صادفت الدورة ، ايضا مشكلة جديدة ، في جملة المشاكل التي ظهرت خلال الايام الثلاثة التي اعقبت نشر برنامجها .

● بلغ ايراد المباراة ٢٢٢٢ ل.ل.

● قاد المباراة الحكام : اكوب كراكوزيان لوسط الملعب وسركيس دمرجيان وافاديس طوروسيان لخطي التماس .

جميل شلالي



■ الكرة في مرمى بيديك ■

في المرمى

دورة أو فورة؟

انتقلت يوم الاحد الماضي الى ملعب بلدية برج حمود لاحضر مباراتين بكرة القدم ، فشاهدت بدلا من ذلك نصف مباراة ، او لعبة لم تكتمل حتى نهايتها ، رغم انها ودية ، دفع الناس اكثر من الفي ليرة لمتابعتها الى اخرها ، وليس لثلاثةارباعها ، كما حصل بلا سبب ، او لاسباب لا افهمها ، وليس في قدرتي ان افسرها هنا !

اما المباراة الثانية ، التي قيل عنها ، انها « مسمار » العاب الاحد ، فانها كانت بالفعل « مسمارا » ، ولكن في صدور المشاهدين ، الذين فوجئوا وهم على شباك التذاكر ، بأن اللعبة قد عطلت او ارجئت او الغيت ، نتيجة عدم وجود قوى امن تحفظ السلام على الملعب !

وهكذا ، عدت مع هواة الكرة من الملعب آسفا على الوقت المهدور ، وعلى شيء اخر اسمه : التنظيم !

فقبل ان ننظم الدورات ونطبل لها في اجهزة الاعلام ، وندعو الناس لمشاهدتها ، علينا ان نضمن اقامتها ، لا ان نعطلها لابسط الاسباب ، وأحيانا بلا سبب على الاطلاق !

ان الناس ليسوا عبيدا يا منظمي المباريات والدورات ، ولا هم دمى تلعبون بهم وتضحكون على ذقونهم وجيوبهم !

فالذين ضحكتم عليهم امس ، لن يلبوا نداءكم غدا . واذا ما قبلوا بمغامرة حضور مبارياتكم مستقبلا ، فعلى اساس التأكيد باقامة هذه المباريات وضمان استمرارها حتى النهاية ، وبلا مشاكل او من يشكلون خطرا على اذواقهم على اضعف الايمان !

اما بالنسبة لكاتب هذه الكلمات ، فانني لن اعيدها الا بعد التأكيد الخطي من المنظمين ، بانهم سيلعبون كرة ، وليس باعصابنا واوقاتنا ...

فريد خوري

فوز النجمة على النهضة ٢ — صفر

لعب فريق النهضة ، امام فريق النجمة ، بعد ظهر امس الاول الاحد على ملعب المدينة الرياضية ففازت النجمة باصابتين مقابل لا شيء .

اسبوع الآلام

انتهى اسبوع الالام وقام السيدالمسيح من الاموات وصعد الى السموات . ولم تنته آلام الرياضيين والشباب في هذا البلد .

وحتى الان كل المباريات متوقفة وكذاالتدريبات والاندية متجمدة والاتحادات الرياضية متحجرة والملاعب مقفلة واللاعبون والمدربون في ضياع وتعطل والاداريون والمسؤولون عن رياضتنا الوطنية ما زالوا مستمرين في مناقشاتهم البيزنطية هل يوافقون على التنظيمات الرياضية الجديدة أم يتمسكون بماضيهم الذي اندثر وبتاريخهم الذي اندحر، نحن نغرق في الدوامة ولا من منقذ . المناقشات والاجتماعات سوف تستأنف والرياضة تلفظ آخر انفاسها ولا بارقة أمل تلوح امامنا .

يا من قهرت الموت ارفع عن صدورنا هذا العبء الثقيل وأنر لنا الطريق الجديد .

س. ص.

نادي سنحريب يفتتح فرعاً جديداً في منطقة السبتية ويشكل فريقاً كروياً

افتتح نادي سنحريب الرياضي، فرعاله في منطقة السبتية ، قرب مستشفى بيطار ، وشكل فريقا جديدا من مجموعةلاعبين ، للاشتراك في مختلف المباريات الحبية والرسمية . وقد عهدت لجنته الى الرياضي القديم اندراوس نجار بمسؤولية هذا الفرع والقيام بكل الاعمال التي من شانها تعزيز فريقها الجديد . وجدير بالذكر أن المشرف الجديد ، كان وما يزال من الرياضيين القدماء ، الذين عرفتهم حلبات الالكمةوايت مقدرته في المباريات الاقليمية والعربية التي خاضها في الماضي ، واحرز خلالها بطولة لبنان خلال ١٤ سنة كما نال المرتبة الثالثة في بطولةالمتوسط عام ١٩٥٩ والمرتبة الثانية في الدورة العربية التي اقيمت في الدارالبيضاء عام ٦١ واخيرا المرتبة الثالثة في الدورة العربية التي اقيمت بالقاهرةعام ١٩٦٥ .

وهو ما يزال يعمل في سرية اطفاءبيروت ، ويتمنى من المقدم ونيع شمعون المسؤول في الاطفائية السماح لهبمزاولة تمارينه بصورة متواصلة ليظل في الميدان الرياضي .

ونذكر بالمناسبة ان مجموعة من اللاعبين قد وقعوا اخيرا على كشوف نادي سنحريب وقد بدأوا تمارينهم في المدة الاخيرة بمعدل مرتين بالاسبوع ، كما انه اصبح لديه مقر رسمي في منطقة السبتية .

تبرئة ذمة

سددت كل من جمعيتي الهومنمن وسنحريب الذمم المتوجبة عليهما لاتحاد كرة القدم بعد الحكمة التي سددت في الاسبوع الماضي .

اول اميركي يفوز ببطولة عالمية للتزحلق على الجليد

■ تمكنت الالمانية الشرقية آنيت بوتش من الفوز ببطولة العالم في التزحلق على الجليد للسيدات . وقدحلت الاميركية ليندا فراتيان — الى اليسار — في المرتبة الثانية والايطالية سوزانا ادريانو — الى اليمين — المرتبة الثالثة ■

■ فاز الثنائي السوفياتي المؤلف من ايرينا رودنينا والكسندر زايتسيف ببطولة العالم في التزحلق على الجليد في اوتاوا . والصورة تمثل الكسندر وهو يحمل ايرينا ■

■ فاز البطل الالماني الشرقي « جان هوفمان » ببطولة العالم في التزحلق الفني على الجليد والتي اقيمت مؤخرا في اوتاوا — كندا — ■

■ أصبح البطل شارلز تيكنر أول اميركي ينتزع ميدالية ذهبية في بطولة العالم للتزحلق على الجليد بعدما استأثر بها الاميركي تيم وود مرتين متتاليتين في عام ١٩٦٩ وعام ١٩٧٠ ■

(صور من أ.ب)

يوم رياضي في السان جورج الزلقا

تبدأ اليوم الثلاثاء في نادي السان جورج الزلقا مباريات يوم الفصح بالكرة الطائرة ، والمصارعة والطاولة ، التي يشترك بها كل من معهد الفرير (طرابلس) ونادي تنات الى جانب نادي السان جورج الزلقا .

فاز نجمة الصحراء بدورة الاشبال

جرت خلال يومي السبت والاحد ، على ملعب سن الفيل مباريات دورة الاشبال الرياضية وفاز نجمة الصحراء بها بعد تغلبه على اشبال السلام ٢—٢ وعلى هومنتمن مراش ٥—٢ وفاز بالكاس الفضية الاولى كما فاز راسينغ الدورة بالكاس الثانية بعد ان احتل المرتبة الثانية بفوزه على اشبال المنسلام بالانسحاب .

اهلي صربا تغلب على هومنتمن برج حمود ٥ — ١

سجل اهلي صربا فوزا كبيرا على فريق هومنتمن برج حمود في المباراة الحبية التي جرت بينهما بعد ظهر الاحد الماضي على ملعب جونية البلدي حيث سجل ٥ اهداف مقابل هدف واحد .

تعادل الرياضة والادب والتضامن ٢ — ٢

في مباراة حبية جرت على ملعب طرابلس البلدي بين فريقي الرياضة والادب والتضامن (طرابلس) تعادل الفريقان باصابتين لكل منهما ، علما بأن الشوط الاول كان لصالح التضامن ١ — صفر .

اخبار الناس

فرقة « البوني ام » تصل بيروت غدا

تصل الى بيروت غدا الاربعاء فرقة « البوني ام » العالمية آتية من فرانكفورت وستعقد الفرقة مؤتمرا صحفيا في يوم وصولها الساعة الثامنة مساء في نادي الكيسنوكس في جونية .

وتقدم هذه الفرقة ست حفلات ما بين ٣٠ اذار و ٢ نيسان على مسرح كازينو لبنان في المعاملتين .

الهيئة العاملية للاغاثة تفتتح حملة تبرعات

اذاعت الهيئة العاملية للاغاثة البيان التالي :

عطفا على البيان الذي اذاعته الجمعية الخيرية العاملية الاسلامية للاغاثة الذي اوردت فيه جميع الترتيبات المتخذة لمساعدة النازحين واغاثتهم ، تتابع الهيئة نداءها وتعلن عن قبولها التبرعات النقدية والعينية في المركز الذي يتابع توزيع هذه المساعدات في الكلية العاملية — راس النبع .

لبناني يعزف في طوكيو

بدعوة من السفارة اليابانية في بيروت يسافر صباح اليوم الثلاثاء الى اليابان عازف البيانو اللبناني جوزف فرحات لاحياء ٣ حفلات موسيقية في طوكيو .

من المؤلفات التي سيعزفها العازف فرحات : « زهرة فلورا » « وربيع لبنان » « والسلام في العالم » وهذه المؤلفات من تأليفه .. كما سيعزف من تأليفه والعاملين ايضا مجموعة من الاغاني اللبنانية الشعبية مثل (... ما كان) ، (...) (والعصفور والعصفورة) . وبعد عودته من اليابان سيحيي فرحات في الولايات المتحدة الاميركية حفلة موسيقية .

السينما

ساروﻻ (الحمرا) ٣٤٢٨٦٧
« امرأتان » (نيللي في اجمل دراما عاطفية لم تعرفها الشاشة من قبل — قصة حب عاصف) .

ليباتون درايف ان (طبرجا)
« اوركا » (حوت عملاق يهدد الناس بالخطر والخوف ، ملاحقة شيقة لتبطل البحار)

بيكاديللي (الحمرا) ٣٤٠٠٧٨
بريزيدانس (زوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
« محكمة بلي جاك » (بطل الشاشة المعروف في مغامرات شيقة ومدهشة ، لمن يرغب)

لاماجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
« مطاردة السيد غودبار » (ديان كيتن المثيرة في اجمل تجربة عاطفية جريئة)

اكروبول (جل الديب) ٤١٠٢٦٠
« الكرنك » (نجلاء فتحي تعيش قصة حب . لمن يرغب)

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦
« قطار سيلفر ستريك » (جين ولدر ، جيل كليبر في قصة بوليسية)

ليدو (الاشرفية) ٣٢٢١٠٨
« السندباد وعين النمر » (سندباد الشخصية الخيالية التي عاشت اكبر مغامرات خيالية تعود في اطار جديد) .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
فينيسيا (جونية) ٩٣١١٥٩
« يسوع الناصري »

ستراند (الحمرا) ٣٤١٢٧١
كونكورد (الحمرا) ٣٤٧١٤٤
« ستة اولى حب » (نجلاء فتحي ومحمود ياسين)

سنترال (برج حمود) ٢٦٠٣٨٢
« العذاب امرأة » (نيللي ومحمود ياسين)

اراكس (برج حمود) ٢٦٠٥٠٢
« الحوض المغرق » (الشرطة موجودة في كل مكان تلاحق المجرمين وتضرب بعنف)

كرمنتيك (برج حمود) ٢٦٠٢٧٨
« مابدي — الرحلة ٤٠٠٠ » (طائرة في خطر والركاب مهددون بالموت ، كل شيء يدعو للقلق والخوف)

الاليزيه (جبيل)
« النخذ » (لوي دو فونيس)

بافيون (الحمرا) ٣٥٢٢٢٨
بلازا (سن الفيل) ٢٦٠٩٩٥
امبير (ساحة الشهداء) ٢٢٣٢٧٢
« الولد الالكتروني » (مغامرات جبارة)

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٥،٣٠ موسيقى ..٦،٠ اعلانات مبوبة ٦،٣٠ رسوم متحركة ..٧،٠ الاسعافات الاولية ٧،٣٠ الروكيز ٨،٣٠ الاخبار ..٩،٠ فيلم السهرة الاميركي ١٠،٣٠ التقرير العلمي .

القنالان ٥ و١١

٥،٣٠ موسيقى ..٦،٠ اعلانات مبوبة ٦،٣٠ هاكل باري ..٧،٠ الاسعافات الاولية ٧،٣٠ الروكيز ٨،٣٠ الاخبار ..٩،٠ فيلم السهرة العربي ..١٠،٠ فيلم وثائقي .

القنال ٩

..٦،٠ موسيقى ٦،٣٠ رسوم متحركة ..٧،٠ ابنة المزارع ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ..٨،٠ مسلسل فرنسي ٨،٣٠ الملفات السود ..٩،٠ فيلم السهرة الاميركي .

أرقام الطوارئ

[illegible] ٢٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ —٤٢٠٥٠٧— سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠— ٨٢٢٢٨١— ٨٢٣٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٢٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بلرني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
لونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النبارس	٣٢٤٩٣٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	ماتن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سطي ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
رانيو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	ملتقى بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرتل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ابيال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٦٠	سعين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتنة	جان دارك	٣٤٤٢٥٥	نوفل	فوق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
			بي.لي. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[illegible]

الرياضة

كابتن منتخب السويد: يصعب التكهن باسم الفريق الذي سيفوز بالارجنتين ولكننا سنلعب لانتزاع الكأس!

المنتخب السويدي

روني هلستروم يلعب مع فريق المالني

الكابتن بيورن نوركفيست

اللاعب روي اندرسون

لمناسبة اقامة بطولة كاس العالم لكرة القدم في الارجنتين ، اجرت مجلة ... الانكليزية حديثا مطولا مع «بيورن نوركفيست» ، كابتن منتخب السويد الذاهب الى الارجنتين . ننشر في ما يلي نص الحديث :

□ قد تكون في اكثر المشتركين ببطولة كاس العالم خبرة . فمتى كانت اول مباراة لعبتها ضمن المنتخب السويدي ؟

● كانت ضد هنغاريا في بودابست عام ١٩٦٢ وذلك ضمن تصفيات اولمبياد ١٩٦٤ . ويومها كان منتخب السويد ضعيفا وعديم الخبرة لانه من الممنوع اشراك اللاعبين المحترفين . وقد خسرنا باربعة اهداف مقابل لا شيء منها ٣ سجلت في الدقائق الخمس الاخيرة .

□ ما هي التغييرات التي حصلت خلال هذه الفترة ؟

● اصبح الاعتماد على السرعة اكبر والتسجيل صار اصعب . بالاختصار فان اللعبة تمارس بجدية اكبر .

□ هل تنوي الاعتزال بعد انتهاء بطولة كاس العالم ؟

● اعتقد اني لن اشترك بعد الان ببطولات عالمية . اما بالنسبة لنادي اي اف كي غوتنبرغ فذلك مرتبط بما نحققه من نتائج على صعيد بطولة الاتحاد السويدي .

□ ما هو سر اشتراككم الدائم بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم مع انه نادرا ما تردنا اخبار الفرق السويدية ؟

● قد يكون من حسن حظنا انسحاب اخصامنا من المباريات كما حصل في عام ١٩٧٠ . وهذه المرة لم نلاق صعوبة تذكر من اجل ابعاد سويسرا والنروج لان فريقنا كان جيدا . ومن جهة ثانية ، فان معنوياتنا دائما عالية لاننا نسعى دوما لتحقيق الافضل .

□ ما هو وضع فريقكم الحالي بالنسبة للمنتخب الذي حل خامسا في بطولة العالم الاخيرة ؟

● اسعفنا الحظ بوجود عدة لاعبين ممتازين ، فوفقنا في تصفيات عام ١٩٧٣ وبلغنا الدور النهائي .. ان اهم لاعبين لدينا هما « رالف ادستروم » و « رولان ساندبرغ » اللذان يجيدان اللعب الدفاعي . اما المنتخب الحالي فيفتقر الى خط هجوم فعال .

□ لقد اخترتم ضمن المجموعة التي تضم البرازيل والنمسا واسبانيا . فما هو املكم بالفوز ؟

● من غير الممكن اطلاق التوقعات باكرا . المهم اننا سنبذل جهدنا وسنلعب لانتزاع الكاس .

□ بعض الشائعات تفيد ان السويد قد تنسحب من البطولة لاسباب سياسية . فما هو رأيكم ؟

● لا صحة لهذه الشائعات . فالاتحاد السويدي يواظب على التأكيد بانه سيشترك ببطولة كاس العالم المقبلة في الارجنتين .

□ هل سيضم المنتخب بعض النجوم القدامى ؟

● لا يزال روني هلستروم حارس المرمى وسالعب في خط الهجوم . وقد يغيب رالف ادستروم لاصابته بتمزق في عضل ركبته ، كما ان المنتخب قد يضم كوني تورستنسون وستافان تابر .

□ ما هي المكافأة التي سيحصل عليها اللاعبون نتيجة اشتراكهم ببطولة كاس العالم ؟

● حوالي ٢٠٠٠ جنيه استرليني اذا اشتركوا بكافة المباريات .

□ معظم اللاعبين السويديين موجودون في الخارج . فهل يضر ذلك بمستوى كرة القدم في بلادكم ؟

● ان لهذا الامر وجهين . فهو جيد لانه يعطي السويديين فرصة للعب مع فرق اجنبية قوية محترفة . اما في باقي المرات ، فان النوادي الاجنبية لا تمنحهم فرصا للتقدم بل يبقونهم بصفة احتياطين خارج الملاعب ويحرمونهم من فرصة صقل مواهبهم .

والاسوأ من ذلك ان وجود اللاعبين في الخارج يحرمنا من مشاركتهم الفعالة في مبارياتنا . فقد غاب لاعبونا عن المخيم الاخير الذي اقمناه في اسبانيا خلال شهر اذار الماضي .

□ ما هو رايكم بجورج اريكسون مدير منتخبكم ؟

● انه يهتم كثيرا بلاعبيه ، وهو الوحيد القادر على دمجهم ضمن فريق قوي متكامل . وقد عرفته قبلا مديرا لفريق نوركوبينك وارى انه ما زال بنفس الاندفاع والحيوية تماما مثل سلفه « اورمار برغمارك » .

□ من هم النجوم الجدد في المنتخب ؟

● هناك الظهير مانيوس اندرسون ، افضل لاعب سويدي لعام ١٩٧٧ ، وروي اندرسون من خط الوسط وتوربيورن نيلسون الذي سيحقق نجاحا باهرا .

□ ما هو مستوى اللعب الذي سنشاهده في الارجنتين ؟

● اغلب الظن ان التكتيك الهجومي سيسود خلال المباريات مع ان بعض الفرق ، بما فيها منتخبنا ، سترغم على اعتماد التكتيك الدفاعي . وهذا يعني ان اسلوبي هولندا والمانيا الغربية سيسودان في هذه البطولة .

□ هل تتوقعون فوز فريق اوروبي بالبطولة التي تقام في اميركا الجنوبية ؟

● الفرق الاميركية الجنوبية هي التي تفوز عادة بالبطولة حين تقام في اميركا الجنوبية ، لكن المانيا الغربية قد تشذ عن هذه القاعدة . لكن الارجنتين والبرازيل تملكان بعض الحظ بالفوز .

□ ماذا بالنسبة لسكوتلندا ؟

● اتوقع لها تحقيق نتيجة جيدة . فقد خرجوا عن الاسلوب الانكليزي التقليدي وباتوا يركزون على تسجيل الاهداف . وهذه الصفات تجعل السكوتلنديين من اخطر المنافسين على الكاس .

□ هل انتم آسفون لغياب انكلترا ؟

● بالطبع ، فغيابها خسارة فادحة لمستوى البطولة .

□ بخلاف غيرهم من اللاعبين ، فان السويديين لا يمارسون كرة القدم في الشتاء . فكيف يحافظون على لياقتهم ؟

● بعض النوادي تتمرن على ملاعب رملية داخل خيم كبيرة . اما المنتخب فيملك ملعبا مسقوفا في غوتنبرغ . والشتاء الماضي لم يكن قاسيا كالعادة فتمكنا من متابعة التمارين في الخارج .

ويتوقع ان يلعب المنتخب السويدي مع منتخبي المانيا الشرقية والغربية في نيسان وتشيكوسلوفاكيا في ايار .

■ فرصة ضائعة من يوسف الغول ■ ■ الهدف الثالث لعدنان بليق داخل الشباك ■

الانصار يسجل نتيجة كبيرة بالسعودية ويفوز على فريق الرياض ٤-١

سجل فريق الانصار نتيجة كبيرة بكرة القدم في اول مباراة يلعبها في السعودية وذلك عندما هزم فريق نادي الرياض باربعة اهداف مقابل هدف واحد امام عشرة آلاف متفرج احتشدوا في ملعب الملز .

وقد سجل اهداف الانصار الاربعة اللاعب المتالق عدنان بليق .

وتجدر الاشارة الى ان نتيجة الشوط الاول كانت ٢-١ لمصلحة الفريق البيروتي علما ان الفريق السعودي هو الذي افتتح التسجيل .

اهداف المباراة

— الهدف الاول للرياض : كرة عالية من الحوطي الى حلمي ظولان بعد ١٠ دقائق ، فاطلقها قذيفة على خط منطقة الجزاء استقرت في الزاوية العليا لمرمى عيتاني .

— هدف الانصار الثاني : احرزه عدنان بليق بمجهود فردي بعد ٢٦ دقيقة ، فانطلق مراوغا المدافعين ، وسدد الكرة على يسار الحارس .

— الهدف الثاني ، بعد ٢٤ دقيقة من رمية ركنية لعبها حمادي فيها الغول الكرة براسه لبليق ليكملها بدوره براسه داخل المرمى .

— الهدف الثالث بعد ١٣ دقيقة وكان اجمل الاهداف ، واحرزه بليق ايضا بمجهود فردي مثير ، اذ راوغ المدافعين الواحد تلو الآخر ، وركن الكرة بثقة على يمين الحارس .

— الهدف الرابع ، بعد ١٥ دقيقة ، من هجمة قادها حمادي وانتهت بتسديدة قوية منه فارتدت الكرة امام عدنان بليق ليودعها ماكرة على يمين الحارس .

● مثل الانصار : ابراهيم عيتاني ، محمد الاسطه ، عدنان الحاج ، ابراهيم عزو ، خالد الحاج ، راشد دوغان ، حسين فرحات (محمد المرجه) فؤاد ليلا ، عدنان بليق (محمد ادلبي) يوسف الغول ، حمادي (زهير شدياق) .

● قاد المباراة عبدالله الرزقان ، وعاونه شفيع الخليدي وهشام المليم .

● اهدى رجل الاعمال اللبناني ابراهيم جارودي ساعة لكل لاعب (٢١ لاعبا) مكافأة الفوز . كما اهدى وليد ناصر امين سر الانصار السابق ٥ آلاف ريال للاعبين . وانهالت المكافآت على اللاعبين من عديدين من افراد الجالية اللبنانية .

الامير فيصل يكرم بعثة الانصار

واقام الامير فيصل بن فهد رئيس رعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم حفلة تكريمية لبعثة الانصار جرى خلالها تبادل الكلمات ، فاهداه الانصار عضويته الشرفية ، ودرع النادي وعلمه التذكاري .

وقد رد الامير فيصل بقبول العضوية مشيدا بنهضة نادي الانصار ومثنيا على مستوى الفريق ونتائجه الطيبة التي سبقته الى السعودية .

ونقل التلفزيون السعودي وقائع الحفل ، واهدى بعثة الانصار نسخة « فيديو » بناء لرغبة الامير فيصل .

● وسيلعب الانصار مباراته الثانية بعد ظهر اليوم ضد نادي الانصار السعودي في المدينة المنورة ، قبل ان ينتقل غدا الى جدة .

البطولة الافريقية بكرة الطاولة

في نطاق البطولة الافريقية لكرة الطاولة في الاسكندرية فازت السودان على الكونغو ٥ — صفر وتونس على نيجيريا ٥ — صفر وتوغو على موريتانيا ٥ — صفر ومصر على السودان ٥ — صفر .

فريق فرنسا يفوز بكأس سيدي محمد للناشئين

فازت فرنسا بكاس سيدي محمد ولي العهد المغربي للتنس وذلك في المباراة النهائية التي اقيمت في الدار البيضاء بعد أن هزمت المانيا الغربية ٢—١ .

فوز بلجيكا ببطولة الربيع

فازت بلجيكا بكاس الربيع في الكرة الطائرة وذلك بعد أن هزم فريقها في المباراة النهائية التي جرت في نوتنغهام فريق فنلندا وفيما يلي النتائج النهائية على المركز الاول والثاني :

فازت بلجيكا على فنلندا الاشواط الثلاثة ١٥ — ١ و ١٥ — ٦ و ١٥ — ٣

وعلى المركز الثالث والرابع :

فازت السويد على ايطاليا في الاشواط الثلاثة ١٥ — ٧ و ١٥ — ٦ و ١٥—٩ .

هل يفوز منتخب المانيا الغربية بكأس العالم للمرة الثالثة؟

نتحدث اليوم عن منتخب المانيا الغربية بكرة القدم الذي وصل الادوار النهائية لكاس العالم في الارجنتين وهو حامل كاس العالم ومتصدر المجموعة الثانية التي تضم كلا من بولندا والمكسيك وتونس .

ولا يفوق المانيا الغربية من حيث منجزاتها في بطولات كاس العالم ، غير البرازيل ، فقد فازت المانيا الغربية في كاس العالم مرتين كانت الاولى في عام ١٩٥٤ والثانية في عام ١٩٧٤ . ووصلت الى نهائي كاس العالم مرة واحدة هزمتها فيها انكلترا في عام ١٩٦٦ ووصلت الى مرحلة نصف النهائي مرتين الاولى عام ١٩٥٨ والثانية عام ١٩٧٠ والى مرحلة ربع النهائي عام ١٩٦٢ .

اما المشكلة الرئيسية بالنسبة لالمانيا الغربية بطلة كاس العالم الحالية ، فهي انه لم يبق في منتخبها الحالي غير قلة من نجوم المنتخب الفائز بكاس العالم عام ١٩٧٤ فالمنتخب يفتقد على الاخص رئيسه السابق فرانز باكنباور الذي يلعب اليوم في عداد لاعبي فريق نيويورك كوزموس بطل اندية الدوري في اميركا الشمالية ، الذي يبدو انه لن يكون متوفرا للعب مع منتخب وطنه عندما يحين موعد مباريات كاس العالم ، علما بان فرانز باكنباور الذي يلقب في بلده « بالملك » يعتبر من اعظم لاعبي كرة القدم في التاريخ سواء اكان يحتل مركز القشاش في الفريق ام يبدأ هجماته المضادة من العمق في الدفاع ، ولذلك فلن يجد له المنتخب الوطني بديلا ، كما انه لن يجد بديلا لمهندس الوسط اوبرا ، ولا لزميله المشهور نيتسه ، واللاعب الذي سيكلف بمهام باكنباور هو مانفيلد لاعب نادي اس. ج هامبورغ . بطل كاس الكؤوس الاوروبية وهو اقرب ما يكون اسلوبا لبكنباور الذي ينطلق في هجمات مضادة ويحتل الفراغات غير المتوقعة ولكنه ليس في مستوى باكنباور ، وفي الهجوم يحاول المنتخب الالماني الغربي منذ مدة ايجاد خلف للهداف الاسطوري جيرد موللر الذي اعتزل الكرة الدولية بعد مباريات كاس العالم الاخيرة في ميونيخ .

ومن اللاعبين المرشحين لملء مركزه في قلب الهجوم الهداف كراوس فيشر ولو ان بنيته تميل قليلا الى النحافة على العكس من موللر المكتنز الجسم والذي كان يبدو بشكله كالقذيفة المدفعية ، ومع ذلك فالمعروف عن الكرة الالمانية انها حسنة الاعداد وتتقن الحركات المرسومة وخصوصا في التسديد نحو المرمى من خارج منطقة الجزاء .

والواقع فان منتخب المانيا الغربية يبدو متكامل المزايا كاي منتخب من منتخبات كاس العالم الرئيسية . لكن يعتقد انه يمر في مرحلة انتقالية تذكر في المرحلة الانتقالية التي مر بها منتخب البرازيل والذي لم ينجح في الدفاع عن بطولة كاس العالم الماضية ، وان احتفظ منتخب المانيا الغربية بكابتن العالم ، وهذا ما لا يتوقع له فانه سيكون اول منتخب اوروبي يفوز ببطولة كاس العالم التي تقام في اميركا الجنوبية .





■ احد شوارع بلدة فالكبورغ الهولندية حيث سيمر الدراجون المشتركون ببطولة العالم في سباق الدراجات والذي سيقام خلال شهر اب القادم ■





■ احدى طرقات الضاحية التي سيسلكها المتسابقون . وتبدو في مؤخرة الصورة مطحنة قديمة يعود تاريخ بنائها الى عام ١٨٥٥ ■

(صورتان من ا.ب)

سوريا تنظم بطولة الشرطة في الدول العربية

انتهت اللجنة المنظمة لدورة الشرطة العربية بكرة القدم من عملية سحب القرعة التي قسمت بموجبها الفرق الى مجموعتين تلعب الاولى بدمشق وتضم فرق : سوريا ، فلسطين ، قطر ، الامارات وليبيا ، وتلعب الثانية في حلب وتضم فرق : العراق ، الكويت ، السودان ، السعودية والبحرين .

وقامت اللجنة بوضع جدول مباريات الدورة ، الذي تتضمن مواعيد ٢٩ مباراة هي مجمل مباريات البطولة . تلعب فرق دمشق ١٥ مباراة منها في الادوار التمهيدية وتلعب فرق حلب عشر مباريات بنفس الادوار ، ثم تنتقل الفرق الفائزة للمركز الاول والثاني في كل مجموعة الى الادوار قبل النهائية ، والنهائية التي تجري مبارياتها في دمشق حيث يلتقي رأس المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى ، ونتيجة لذلك تتحدد هوية الفرق التي ستلعب يوم ٢٩ من ايار ، وهو عيد الشرطة ، في سوريا ، حيث الخاسران على المركزين الثالث والرابع ثم يلتقي الفائزان على قمة الدورة .

والاستعدادات مستمرة على كافة الاصعدة لضمان نجاح هذه الدورة ، الاولى من نوعها في البلاد العربية .

فوز الحكمة على الهومنتمن ٢ — ١

جرت بعد ظهر امس الاثنين على ملعب برج حمود مباراة ودية بكرة القدم اسفرت عن فوز الحكمة على الهومنتمن باصابتين مقابل اصابة واحدة . وقد سجل للحكمة بالدقيقتين العاشرة سمير شمعون و ٨١ طوني رستم . وسجل للهومنتمن اصابته اليتيمة من ضربة جزاء بنالتي من الدقيقة ٤٠ بواسطة اغوبيك .

لبنان يشترك رمزيا ببطولة العالم للملاكمة

خلال جلسة العمل الاخيرة التي عقدتها اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للملاكمة اتخذت سلسلة مقررات هذا ابرزها :

— الاشتراك رمزيا في بطولة العالم الثانية في الملاكمة التي تقام بين ٦ و ٢٠ ايار المقبل في بلغراد بلاعب واحد واداري واحد ايضا .

— دعوة الجمعية العمومية للاجتماع الساعة السادسة مساء الثلاثاء ١١ نيسان المقبل في مقر الاتحاد بمدرسة الآداب الوطنية .

— ايقاف الحكم حسين بيضون لمدة ستة اشهر واللاعب سهيل صباغ (من نادي صيدون) عن اللعب لمدة ستة اشهر ايضا اعتبارا من ٢٢ — ٣ — ٩٧٨ لاشتراكهما في حفلة غير مرخصة .

الاتحاد السوري لكرة القدم يطلب استعادة كأس القنيطرة

قرر الاتحاد السوري لكرة القدم استعادة مسابقة كاس القنيطرة من الاتحاد العربي وذلك بعد تاجيله لهذه المسابقة للمرة الثانية على التوالي . ويفكر الاتحاد السوري بجعل هذه المسابقة دورية ومفتوحة للدول العربية والصديقة وتجري مرة كل عامين .

الاحد : لقاء ثأري بين النجمة والتضامن

تقام بعد ظهر الاحد ٢ نيسان على ملعب المدينة الرياضية مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي النجمة والتضامن ويسبق ذلك لقاء بين اشبال الناديين .

وتعتبر هذه المباراة ثأرية بالنسبة للتضامن حيث سبق لفريق النجمة ان تغلب عليه بهدف مقابل لا شيء في لقائهما الودي الاول يوم ٥ الجاري على ملعب المدينة الرياضية ايضا .

لاعب سوري يزرع هدفا في مرماه !

فاز الاتحاد على اليرموك في نطاق دورة حلب لكرة القدم بنتيجة ساحقة وصلت في النهاية الى خمسة — صفر . وقد وقعت في المباراة احداث غريبة ومؤسفة وطريفة ، ولاول مرة في تاريخ سوريا يقوم لاعب بزرع هدف في مرمى فريقه عمدا ، وكان ذلك هو الهدف الخامس الذي سجله كريس سوملسيان في شباك فريقه اعرابا عن سخطه لمجريات المباراة .

الخسارة المزدوجة

تسبب خروج فريق ريال مدريد المبكر من بطولة الفرق الاسبانية في خسارة تجاوزت ٢٣ الف جنيه استرليني . فقد كان من المتوقع ان يصلوا الى الدور نصف النهائي .

وقع رفول مخول على كشوف الاستقلال

مخول رفول ، استقر نهائيا في عداد لاعبي نادي الاستقلال ، حيث وقع على كشوفه يوم السبت الماضي ، بعد ان حصل من نادي الشبيبة على كتاب استغناء يحق له بموجبه الانتقال الى الاستقلال ، وهكذا انتهى مصير هذا اللاعب ، الذي لعب في مختلف الفرق اللبنانية خلال المباريات الودية التي اقيمت منذ استقرار الوضع الامني .

البطولات الاوروبية بكرة القدم

استؤنفت مباريات بطولة انكلترا بكرة القدم فاستقبل فريق نوتنغهام فورست نادي نيو كاسل يونايتد المهدد بالسقوط هذا الموسم الى الدرجة الثانية اذا لم تحصل مفاجأة توقفه عن السقوط . ففاز نوتنغهام باصابتين مقابل لا شيء ، وتركه في المرتبة قبل الاخيرة بـ ١٨ نقطة من ٣٢ مباراة فوق نادي ليستر سيتي الذي هزم في عقر داره ٣—٢ من قبل مانشستر يونايتد وله ١٨ نقطة من ٣٤ مباراة . وبهذا الفوز عزز نوتنغهام فورست مركزه على راس قائمة الدوري بـ ٤٩ نقطة من ٣١ مباراة فوق ايفرتون الذي هزم ليدز يونايتد ٢ — صفر بـ ٤٦ نقطة من ٣٤ مباراة ، ثم الارسنال الذي فاز على وست بروميش البيون ٤ — صفر بـ ٤٣ نقطة من ٣٤ مباراة .

اما في سكتلندا فقد احتفظ نادي رينجرز بصدارة الدوري الاسكتلندي الممتاز بـ ٤٢ نقطة من ٢٨ مباراة فوق ابردين بـ ٤١ نقطة من ٢٩ مباراة وذلك رغما عن الهزيمة التي مني بها على يد غريمه اللدود سلتيك الذي يبدو ان انتعاشته بالدوري جاءت متأخرة وقد لا تمكنه من الاشتراك في الكرة الاوروبية بالموسم القادم وذلك لاول مرة منذ ١٥ سنة .

وفي المانيا الغربية ما يزال كولون يتصدر البطولة برصيد ٤٢ نقطة يليه بوروسيا مونشنغلادباخ ٤٠ ثم هيرتا برلين ٣٦ نقطة .

منزل وسيارة لكل لاعب !

استجاب الاتحاد الايراني لكرة القدم لكافة مطالب لاعبي المنتخب الوطني بعد نجاحهم في الوصول الى الارجنتين . فقد منح كلا منهم سيارة ومنزلا كما ابرق الاتحاد الى بيليه طالبا منه الحضور الى ايران لتمضية بضعة ايام مع اعضاء المنتخب بناء على طلبهم .

جامعة اوكسفورد تفوز بسباق القوارب التقليدي

جرى سباق القوارب بين جامعتي اوكسفورد وكامبردج فكان السباق الرابع والعشرين الذي يقام سنويا واصبح تقليديا بين الجامعتين تتنافسان للحصول على الفوز به وفازت به جامعة اكسفورد وذلك للسنة الثالثة على التوالي . ويبلغ طول السباق حوالي ٧ كيلو مترات ونصف من التجديف صعودا على العكس من اتجاه مجرى النهر ، وكان فوز قارب اكسفورد عن جدارة رغما عن عجز قارب كامبردج عن اكمال السباق وذلك بسبب غرقه تحت جسر ضاحية بلمب حيث كانت الارياح والانواء قد جعلت مياه نهر التايمز هائجة . وكان قارب اكسفورد متقدما على قارب كامبردج بطول ونصف الطول دون ان يكون لقارب كامبردج اي امل باللحاق به ، وقد اتضح ان القارب كان آخذا بالغرق حتى وصلت اليه النجدة بالحال لانقاذ ملاحيه من المياه . وكانت هذه هي حادثة غرق في تاريخ هذا السباق التقليدي الذي تعود جذوره الى مائة و٢٤ سنة .

فوز قطر على السودان بكرة القدم

فاز المنتخب العسكري القطري لكرة القدم على المنتخب العسكري السوداني بثلاثة اهداف لهدف واحد وذلك في المباراة الاولى للبطولة الاقليمية الاولى لمركز ارتباط الشرق الاوسط لكرة القدم التي جرت بينهما باستاد خليفة الاولمبي .

وقد احرز المنتخب القطري اول اهداف المباراة في الدقيقة ١١ من الشوط الاول بهدف سجله اللاعب حسن مطر وبعد دقيقتين سجل اللاعب السوداني حسبو عمر هدف منتخبه .

وسجل لاعب المنتخب القطري منصور مفتاح هدفي منتخبه اللذين حققا الانتصار له في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني .

بطولة المحافظات السورية بالكرة الطائرة

بدات بدمشق مباريات المجموعة الاولى في بطولة المحافظات السورية للكرة الطائرة وشارك في هذه المباريات فرق ٣ محافظات هي : دمشق ، السويداء والقنيطرة ، وتغيبت درعا وريف دمشق . وقد فازت دمشق ببطولة مجموعتها بعد فوزها على السويداء والقنيطرة بنتيجة مماثلة ٣ — صفر وجاءت السويداء ثانية بفوزها على القنيطرة ٣ — صفر .

وسوف تبدأ مباريات مجموعة الوسط يومي ٣٠ و ٣١ من اذار الجاري في حين تبدا مباريات الشمال يومي ٦ و ٧ نيسان القادم ، وتدخل الفرق الاولى في المجموعات الادوار النهائية التي لم تحدد موعدها بعد .

١٠ دول اشتركت في البطولة العربية لرفع الاثقال

اعلنت عشرة بلدان عربية اشتراكها في البطولة العربية الرابعة لرفع الاثقال التي تقام في مدينة بنغازي بين ٢—٩ نيسان القادم . وهي : العراق ، فلسطين ، سوريا ، لبنان ، تونس ، البحرين ، الاردن ، الجزائر ، المغرب وليبيا .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

اليابان تتردد في افتتاح المطار الجديد

■ دعا تاكيو فوكودا رئيس الوزراء الياباني امس الى اجتماع طارىء لمجلس الوزراء لاتخاذ قرار حول ما اذا كان من المستطاع افتتاح مطار طوكيو الدولي الجديد في ناريتا يوم الخميس القادم كما هو مقرر . وكان متطرفون مناهضون لاقامة المطار قد حطموا بعض معدات المطار .

البابا : العدل يعيش بالايمان وبقوة الحقيقة المشعة

« اننا نجمع كل ما بقي لنا من طاقة انسانية ، وما يفيض في انفسنا من ايمان بالرب » لاعلان بعث المسيح. بهذا الكلام استهل البابا بولس السادس رسالة عيد الفصح يوم الاحد الماضي .

وطالب باتباع « القوانين الواردة في كلمات الرب» واكد على احترام سلطة الكنيسة .

وقال البابا في رسالته ان ثمرة الايمان يجب ان تكون ثمرة عيد الفصح : انها تجعلنا اقوياء في ايماننا وعدلنا ويتعين علينا ان نتسلح بثقة كاملة بكلمات الرب التي تاتي الينا عن طريق الالهام . وان نضع منها مركز الوجود الانساني ، ومركزا منطقيا ونشيطا .

واضاف البابا يقول : ونحن الذين لدينا فرصة القول على انفسنا باننا مؤمنون ، علينا ان نتجاوز مرحلة الاراء القابلة للمناقشة ، والايديولوجيات التي اختلقتها العقليات البشرية ، والمصالح العملية الخاصة .ونعترف بايمان بالقوانين المجردة في اقوال الرب حتى يصل الالهام في احد الايام . اما في الوقت الراهن ، فعلينا ان نكون اتباع اوفياء بالتحام شجاع مع ضوابط الفكر والحركة التي تصل « عبر السلطة الاصلية للكنيسة الام والمعلمة » ، من دين المسيح الينا .

وقال البابا بولس : يجب الا نخاف .. ولا تخافوا.. ان هذه الحكمة الالهية لا تضعف الحرية والتقدم اللذين ياتيان الينا من العلم والتجربة نتيجة لجهودنا الطبيعي، بل على العكس انها تدعمهما وتوصلهما الى اكتشاف لغة الخلق الصامتة .

وانهى البابا رسالته بالقول : فلنحاول ان نكون جديرين بالسلام ، وبالقوة المشعة من كلمات الرب وابنه والقائلة : اعرفوا الحقيقة .

الفاتيكان — و.ص.ف

مساعدة سوفياتية زراعية الى لبنان

ذكرت وكالة انباء « تاس » ان الاتحاد السوفياتي سيقدم الى لبنان ٢٢٠ الف جرعة لقاح ماشية هذه السنة على شكل مساعدة زراعية .

وسيتم ايضا ارسال شحنة من الادوية المضادة للجراثيم .

موسكو — ر

البطريرك حكيم : احتلال اسرائيل للجنوب عمل اجرامي غير شرعي

اعلن البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ان احتلال اسرائيل لجنوب لبنان، عمل اجرامي غير شرعي . وطالب غبطته بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا ، وتمنى ان يحل السلام على ارض لبنان .

وقد اعلن بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك ذلك ، في عظة القاها اثناء قداس الفصح في كنيسة السيدة بدمشق .

وقال غبطته : ان السلام الذي ننشده في هذا العيد هو السلام الحقيقي العادل لا السلام الناقص او سلام الاستسلام ، هو السلام الذي تتحقق معه العدالة والطمأنينة والازدهار لهذه الامة ولسوريا المجاهدة بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، والذي نرجو له كل النجاح والتوفيق .

وقال : ان تجديد الولاية للرئيس حافظ الاسد لمدة سبع سنوات اخرى ، انما تجديد نفرح به ونعتز ، وما هو الا برهان على مدى الامن والاستقرار الراسخ في سوريا .

دمشق — سانا

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

بعد معركة مع الخاطفين البوليس الفرنسي يؤمن الافراج عن البارون امبان

مساء امس الاول ، اطلق سراح الصناعي البلجيكي البارون ادوار — جان امبان في احدى ضواحي باريس، بعدما ظل محتجزا بين ايدي عصابة من المجرمين اكثر من شهرين .

وقد ابقي البارون امبان الذي طالب خاطفوه بفدية مالية تبلغ ٨ ملايين و٥٠٠ الف دولار ، مقيدا ومقنعا طوال محنته ، وفقا لما ذكره مفوض البوليس الفرنسي بيار اوتافيولي امس .

واضاف المفوض قوله ان اية فدية لم تدفع . واكد ان الخاطفين قطعوا قسما من خنصر يد البارون امبان، وارسلوه الى عائلته .

وقال المفوض اوتافيولي ان البارون متعب ، لكنه في صحة جيدة .

وكانت التطورات الاخيرة في قضية البارون امبان قد بدات يوم ٢ الجاري الذي حدد موعدا لتسليم الفدية الى الخاطفين .

وكان رجال الشرطة في الموعد المحدد بانتظار الخاطفين ولكن رجال العصابات اكتشفوا حقيقتهم . وقد دارت معركة بالرصاص قتل فيها احد رجال العصابات (دانيل دوشاتو ٣٩ سنة) وجرح احد رفاقه الان كايول (٣٦ سنة) الذي قبض عليه . ونجح ثلاثة رجال اخرين من العصابة في الهرب . كما اصيب شرطيان بجروح طفيفة .

امر هاتفي بترك البارون

وقد كان كايول هو الذي اعطى بنفسه عن طريق الهاتف الامر الى شركائه باطلاق سراح البارون .

كان ذلك في الساعة السابعة مساء الاحد من مكتب البوليس الجنائي في باريس حيث كانت تعقد احدى جلسات التحقيق . وقد بذل المحققون جهدهم لاقناع رجل العصابات بان يعطي تعليماته لاطلاق سراح الرهينة .

وقال له رجال البوليس : اذا انت امتنعت عن الكلام ، فسوف تتحمل مسؤولية جسيمة سوف تدفع ثمنها غاليا .

وفجاة قال كايول : لا باس . ساتصل بهم تليفونيا ولكنكم سوف تعطونني كلمة شرف بانكم ان تحاولوا معرفة الرقم .

■ البارون امبان ■

وقال الضابط اوتافيولي : كلمة شرف . وادار راسه بعيدا عن جهاز التليفون . وادار كايول القرص ثلاث واربع مرات . ولكن احداً لم يجب . ومضت الدقائق ثقيلة .

واخيرا جاء من يتحدث في الطرف الاخر ، وعندئذ قال كايول : يجب ان تطلقوا البارون .. لقد انتهى الامر.

وكان كايول يتحدث بلغة الامر ، ثم وضع السماعة مكانها . وقال لضابط البوليس : ان البارون سيكون مطلق السراح هذا المساء . وبعد بضع ساعات .. كان البارون حراً بالفعل .

وكان البارون امبان رئيس ومدير المجموعة الفرنسية — البلجيكية « امبان — شنايدر » قد خطف في ١٣ كانون الثاني الماضي بالقرب من مسكنه في شارع فوش بباريس .

باريس — و.ص.ف

[illegible]

وصل السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية الى الكويت امس في زيارة تستغرق يومين يبحث بخلالها في تقديم عون اقتصادي كويتي الى بلاده .

وقد استقبله في المطار الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس الوزراء الكويتي .

وفي ابو ظبي ، ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي سيوفد بعثة الى اليمن الجنوبية في الاشهر القليلة القادمة لبحث امكانية مساهمة الصندوق في مشاريع التنمية في عدن .

وقالت الوكالة من ضمن هذه المشاريع توسيع مصفاة عدن ومطارها، والمساعدة في التنقيب عن البترول ومشاريع طاقة اخرى ، وفي تطوير صناعة صيد الاسماك .

ونسبت صحيفة « الاتحاد »الصادرة في ابو ظبي امس الى السيد محمد قوله ان العراق والكويت والمملكة العربية السعودية ابدت استعدادها لتزويد اليمن الجنوبية بالنفط الخام لتكريره في مصفاة عدن .

وقال ان بلاده على استعداد لتكرير ثمانية ملايين طن من النفط سنويا .

وفي حديث اخر نشرته صحيفة « الوثبة » في ابو ظبي امس ، نفى السيد محمد ان تكون بلاده قد حاربت الى جانب اثيوبيا في حرب اوغادين ضد الصومال .

واضاف : ليس لدينا من الامكانات والمصالح ما يجعلنا نحشر انفسنا في صراع القرن الافريقي .

ونفى السيد محمد شائعات ترددت عن محاولة اسرائيلية لاحتلال جزيرة « بريم » الاستراتيجية التي تسيطر عليها اليمن الجنوبية على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر . وقال : ان هذه الجزيرة لنا . ونحن قادرون على حمايتها .

الكويت — ابو ظبي — ر

بريطانيا تبيع ايران دبابات « تشير »

اعلن فريد مولي وزير الدفاع البريطاني امس في ختام زيارته لايران التي استغرقت اربعة ايام . ان بريطانيا ستبيع ايران الف دبابة من طراز « تشير » .

وسيبدأ خلال الاشهر الاثني عشر القادمة تسليم الشحنات الاولى من هذه الدبابات التي تعد نموذجا متطورا للدبابة « تشيفتين » .

وستقوم ايران وبريطانيا ايضا بتوسيع نطاق المنشآت الحالية المستخدمة في اصلاح الالف دبابة من طراز « تشيفتين » الموجودة حاليا لدى ايران . كما ستقيمان خلال العام القادم شبكة صغيرة لتركيب دبابات « تشير » ايضا .

ونفى وزير الدفاع البريطاني ما تردد عن وجود مفاوضات تجري بين البلدين بهدف ابرام اتفاقيات دفاع . واضاف ان بريطانيا تريد بيع ايران المعدات العسكرية بينها طائرات جديدة ، وسفن حربية بالرغم من قرار ايران بالحصول على الجزء الاكبر من التجهيزات اللازمة لسلاح الطيران من الولايات المتحدة الاميركية .

من جهة اخرى قال « فريد مولي » ان المباحثات العسكرية للحلف المركزي ستستأنف الاسبوع القادم في واشنطن . كما سيعقد اجتماع لوزراء خارجية دول الحلف في نهاية نيسان القادم .

اما عن نزع السلاح فاعلن « مولي » ان الحكومات المعنية ستصدر تقريرا كاملاً عن نفقاتها العسكرية .

هذا ومن المقرر ان يكون الوزير البريطاني قد غادر ايران الى الكويت بعد ظهر امس .

طهران — و ص ف، ر

الاميركيون العرب في اميركا يتحركون لمواجهة جماعات الضغط اليهودية

قالت وكالة « رويتر » في نبأ لها من واشنطن : ان منظمة ضغط جديدة « لوبي » هي « الاتحاد الوطني للاميركيين العرب » تعمل لاستغلال الوضع الجديد في واشنطن حاليا .

واضافت الوكالة ان نفوذ هذا الاتحاد وموارده لا تسمحان له بمزاحمة ما هو متوفر لمنظمات الضغط المؤيدة لاسرائيل ، الا انه يسرع الى الوقوف على رجليه في وقت ترى وجهة النظر العربية ان الحكومة الاميركية قد بدات باتخاذ نظرة اكثر اعتدالا حول النزاع في الشرق الاوسط .

وقال جون ريتشاردسون مدير العلاقات العامة للاتحاد بين الهزل والجد : كنا ماردا نائما . لكننا استيقظنا الان .

ويقول الاتحاد شانه شان نظيرته لجنة الشؤون العامة الاميركية — الاسرائيلية ، ان جميع امواله تاتي من اعضائه . ويقول ريتشاردسون ان عدد الاعضاء يبلغ حوالي ١٦٠٠ شخص معظمهم من اللبنانيين .

وذكرت « رويتر » ان الاتحاد لا يقلل من شان «الحلف غير المقدس» في العلاقات الاميركية — الاسرائيلية ، ولا يخفى عليه ان الجالية العربية في الولايات المتحدة والبالغ عددها حوالي ٢٢٥٠٠٠٠ شخص هي على عكس الجالية اليهودية منقسمة على نفسها بشكل عام .

ونتيجة لذلك فالاتحاد يتجنب تاييد موقف اية دولة عربية ، ويفضل عوضا عن ذلك العمل على اهدافه الخاصة اي اضعاف التحالف الاسرائيلي — الاميركي القوي ، والتوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية والى سياسة اميركية في الشرق الاوسط اكثر ميلا الى العرب .

ولدى الاتحاد ميزانية تبلغ ٢٠٠ الف دولار بينما تبلغ ميزانية اللجنة الاميركية — الاسرائيلية ٧٠٠ الف وللجنة المذكورة مكتبة حول الاوسط هي الفضلى في هذه الـ[illegible] وكثيرا ما استخدمها الصحفيون وزارة الخارجية كمرجع .

واشنطن

الصين تدعو اسرائيل لمراجعة موقفها من العرب

دعت الصين في تعليقها على زيارة مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الى الولايات المتحدة ، سلطات تل ابيب الى « مراجعة موقفها » ، ونددت بتصريحات بيغن حول «الدفاع عن امن اسرائيل» ، وبتبرير السياسة التوسعية والعدوانية التي تنتهجها حكومته في مواجهة الدول العربية .

وفي تعليق عقدته وكالة الانباء الصينية الرسمية قارنت بين المفاهيم الاستراتيجية الاسرائيلية ومفاهيم هتلر، فاشارت الى الاهمية العسكرية للمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، وادانت استخدامها في اقامة نظام « حزام امن » حول اسرائيل .

كما نددت الوكالة ايضا بالحكومة الاسرائيلية التي لم « تقتنع » مطلقا بقرارات الامم المتحدة الخاصة بانشاء دولة اسرائيل ، وبطردها الفلسطينيين من الاراضي التي يملكونها .

الا ان الوكالة لم تشر الى المواقف الاميركية ، وتصريحات الرئيس كارتر خلال زيارة بيغن لواشنطن ، ولا الى الخلافات الاسرائيلية الاميركية حول مسالة الاراضي المحتلة .

بكين — و.ص.ف

نجل الرئيس العراقي وزوجته قتلا بعد اصطدام سيارتهما بشاحنة

نشرت الصحف العراقية تفاصيل حادث الاصطدام الذي اودى بحياة السيد محمد ، نجل الرئيس العراقي احمد حسن البكر وزوجته وشقيقتها ، مع صور اصطدام سيارته بسيارة شحن كانت محملة نحو عشرة اطنان من الحصى .

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية العراقية : ان سيارة الفقيد التي كان يقودها بنفسه ، اصطدمت بمؤخرة شاحنة كبيرة كانت تسير امامها على الطريق العام قرب قضاء بلد اثناء عودته ليلة الجمعة من تكريت الى بغداد مع زوجته وعدد من افراد العائلة .

واضاف المصدر يقول : ان عددا من المارة هرع الى مكان الحادث ونقلوا الفقيد والمصابين الى مستشفى مدينة بلد ، الا ان الفقيد فارق الحياة مع زوجته نضال عبد الكريم الندا وهي طالبة في الجامعة التكنولوجية واختها الانسة سندس . كما ادى الحادث الى اصابة شقيقتي زوجته بجروح بليغة .

وقال المصدر ان التقارير الفنية عن الحادث بينت ان سبب الوفاة يعود لشدة الصدمة الناشئة عن اصطدام سيارة الفقيد بالشاحنة التي كانت محملة بالحصى .

واصدر مار دنخا الرابع بطريرك الكنيسة الشرقية الاشورية بيانا اعلن فيه اقتصار احتفالات عيد القيامة للكنيسة الشرقية الاشورية على الطقوس والمراسم الكنسية وذلك لمناسبة وفاة نجل الرئيس البكر .

بغداد — ر

محامي المتهمين بقتل السباعي يطلب تبرئتهما

قال محامي الشابين المتهمين بقتل السيد يوسف السباعي امام محكمة في نيقوسيا امس ، انهما امضيا ليلتهما عشية ارتكاب الجريمة مع فتاتين تعملان في ملهى ليلي .

واضاف المحامي ليفكوس كلاريدس قائلا : ان تصرف الرجلين لا يتناسب مع تصرف الاشخاص الذين يتهمون بتنفيذ خطة قتل عن سابق تصور وتصميم . وطالب المحامي بتبرئتهما .

وذكر المحامي : انني لا اتوقع من اشخاص على استعداد لارتكاب جريمة قتل في اليوم التالي ، ان يمضوا الوقت مع نساء باسلوب طليق جدا .

وخاطب المحكمة قائلا : اذا لم تعرفوا من الذي اطلق الرصاصات المميتة ، فيجب تبرئة الرجلين . وحتى الان لا يوجد دليل مباشر على ان ايا من المتهمين اطلق الرصاصات ، وان كان هناك دليل على انهما احتجزا رهائن بعد عملية الاغتيال .

نيقوسيا — ر

قرض سعودي لتونس بقيمة ٢٤٣ مليون ريال

وقع الصندوق السعودي للتنمية امس اتفاقية مع الجمهورية التونسية يتم بموجبها منح تونس قرضا طويل الاجل للمساهمة في تمويل مشروع سد « سيدي سعد » بالقيروان .

وتبلغ قيمة القرض ٢٤٣ مليون ريال (اي ما يعادل سبعين مليون دولار).

وتقدر الكلفة الكلية للمشروع بحوالي ١٥٥ مليون دولار . ويشترك مع الصندوق السعودي في تمويل المشروع الوكالة الكندية للتنمية الدولية ..

وقد وقع الاتفاقية عن الصندوق الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس مجلس ادارة الصندوق ، وعن الجانب التونسي السيد مصطفى الزعنوني وزير التخطيط الذي يزور السعودية حاليا برفقة السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي .

وعقب توقيع الاتفاقية صرح الشيخ محمد ابا الخيل بان تونس تخطو خطوات جيدة في مجال التنمية . وقال ان ثلاث اتفاقيات تربط السعودية بتونس وهي اتفاقية صداقة وتعاون معقودة منذ سنوات . والثانية اتفاقية تجارية. والاخرى اتفاقية تعاون اعلامي بين البلدين ، بالاضافة الى التعاون في مجال التنمية .

الرياض — واس

ايران ترفع سعر البترول بنسبة ٢٥ بالمئة

ارتفعت اسعار البترول في ايران امس بنسبة ٢٥ بالمئة مما جعل سعر ليتر البترول العادي يصل الى عشرة ريالات (حوالي ١٤ سنتا اميركيا) .

وارتفع سعر البترول ذو الدرجة العليا الى ١٢٫٥ ريال (حوالي سنتا اميركيا) .

وقال متحدث مسؤول ان الغاية من رفع السعر هي جعل الناس يتجنبون هدر البترول .

ويأتي هذا القرار في نطاق خطة من اجل خمس زيادات سنوية في سعر البترول قيمة كل منها ريالان (حوالي سنتين اميركيين) بالنسبة الى كل ليتر لمدة خمس سنوات . وستطرأ اخر زيادة في سنة ١٩٨١ .

طهران — ر

وفاة خبير سويدي بصورة غامضة في القاهرة

عثر على جثة خبير سويدي الجنسية ملقاة داخل غرفة في احد الفنادق وسط القاهرة في ظروف غامضة . وكانت ادارة الفندق قد اكتشفت وفاة الخبير صباح امس الاول عندما لاحظ عامل الفندق وهو يطرق الباب ان احدا لم يرد عليه وفوجىء بالنزيل وقد فارق الحياة . كما وجد محتويات الغرفة مبعثرة .

القاهرة — و. ص. ف

توقع تشكيل « حزب الشباب الناصري » في مصر

ذكرت امس صحيفة « الراي » الاردنية ان حزبا مصريا جديدا هو « حزب الشباب الناصري » في طريقه الى التشكيل في مصر .

عمان — و.ص.ف

قائد القوات البحرية المصري يستقبل الاميرال هولواي

استقبل امس اللواء اشرف رفعت قائد القوات البحرية المصري الاميرال « هولواي » قائد القوات البحرية الاميركية الذي يزور مصر حاليا .

ثم قاما بزيارة لوحدات وتشكيلات القوات البحرية ، وقطع المدمرات والكاسحات ، ولنشات الصواريخ .

الاسكندرية — أ.ش.أ

تأجيل انتخابات الرئاسة في اسرائيل

اعلنت رئاسة الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) ان انتخابات الرئاسة في اسرائيل قد تاجلت الى يوم ١٩ نيسان القادم .

واعربت رئاسة الكنيست عن املها في ان يتيح هذا التاجيل وقتا للتفكير والتقييم . لان هذا الاقتراع تحول من مجرد اجراء سياسي رسمي في الماضي الى حدث سياسي له مغزاه .

واشار المراقبون الى ان اعلان نبأ تاجيل الانتخابات ياتي في اعقاب قرار البروفسور اسحق شافيه المرشح الذي اختاره مناحيم بيغن الاستمرار في ترشيح نفسه لمنصب رئيس الدولة .

ولقد اثار قرار البروفسور «شافيه» دهشة اصدقاء بيغن الذين كانوا يأملون في ان يتنازل مرشحه الذي تعتبر فرصة نجاحه الان ضعيفة للغاية . الامر الذي كان يمكن ان يجنب بيغن الحرج ازاء سقوط الشخصية التي اختارها دون ان يستشير ، على ما يبدو ، ايا من اعضاء حزبه .

ولم يكن « شافيه » ، وهو عالم ذرة ، شخصية معروفة منذ بضعة اسابيع . وهو لم يكسب الكثير بعد ان زادت معرفة الراي العام به ، على حد قول صحيفة « جيروزاليم بوست » .

ويشير المراقبون الى ان رفضه للتنازل يعد امرا مهما تماما ، بعد تصريحه منذ بضعة ايام بان الهزيمة لا تعني له شيئا كثيرا. وان مجرد اعتباره مرشحا للرئاسة يعد شرفا له يكفيه حتى نهاية حياته .

واعلنت قيادة الحزب القومي الديني، وهو الحزب الوحيد من احزاب الائتلاف الحكومي الذي اكد تاييده لشافيه (باستثناء نواب حيروت) ، ان النواب سيحظون بحرية التصويت .

من ناحية اخرى ، ضمن اليميني « ريمالت » مرشح الليبراليين ، الفرع الثاني الكبير في كتلة ليكود ، الفوز بالاغلبية في مواجهة البروفسور شافيه .

وقد قرر حزب العمل الاسرائيلي ، من ناحيته ، الذي اثر مرشحه النائب اسحق نافون عدم ترشيح نفسه ، مساندة « ريمالت » .

ويشير المراقبون الى ان التناقض الواضح بين شخصيتي « ريمالت » وبيغن ، وهو الامر الذي لا يجهله احد في القدس ، كان السبب الذي دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي الى رفض ترشيح « ريمالت » الليبرالي الذي انسحب من الساحة السياسية منذ ثلاث سنوات ، وهو افضل من يحل محل الرئيس الحالي افرايم كاتزير .

هذا ، ولا يستبعد المراقبون اية مفاجاة في اخر لحظة ، وبنوع خاص قيام بيغن باختيار مرشح اخر .وهكذا فان الانتخابات قد تشهد من الان ، وحتى ١٩ نيسان القادم ، تطورات مفاجئة جديدة .

القدس المحتلة — و.ص.ف

عاصفة جليدية تقتل ٦ اشخاص في الغرب الاميركي

ادت عاصفة جاءت في وقت متاخر من الشتاء الى ثلوج ورياح وجليد ومطر متجمد في الغرب الاميركي الاوسط خلال عطلة الفصح .

وقد تسبب هذا الطقس بما لا يقل عن ست حوادث وفاة . كما اوقف حركة النقل ، وشل مظاهر الحياة في اجزاء من ولايات ميسوري والينوي وانديانا وويسكونسن وميشيغن .

شيكاغو — ر